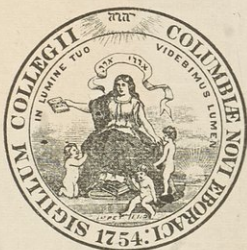


893.74

Ef7

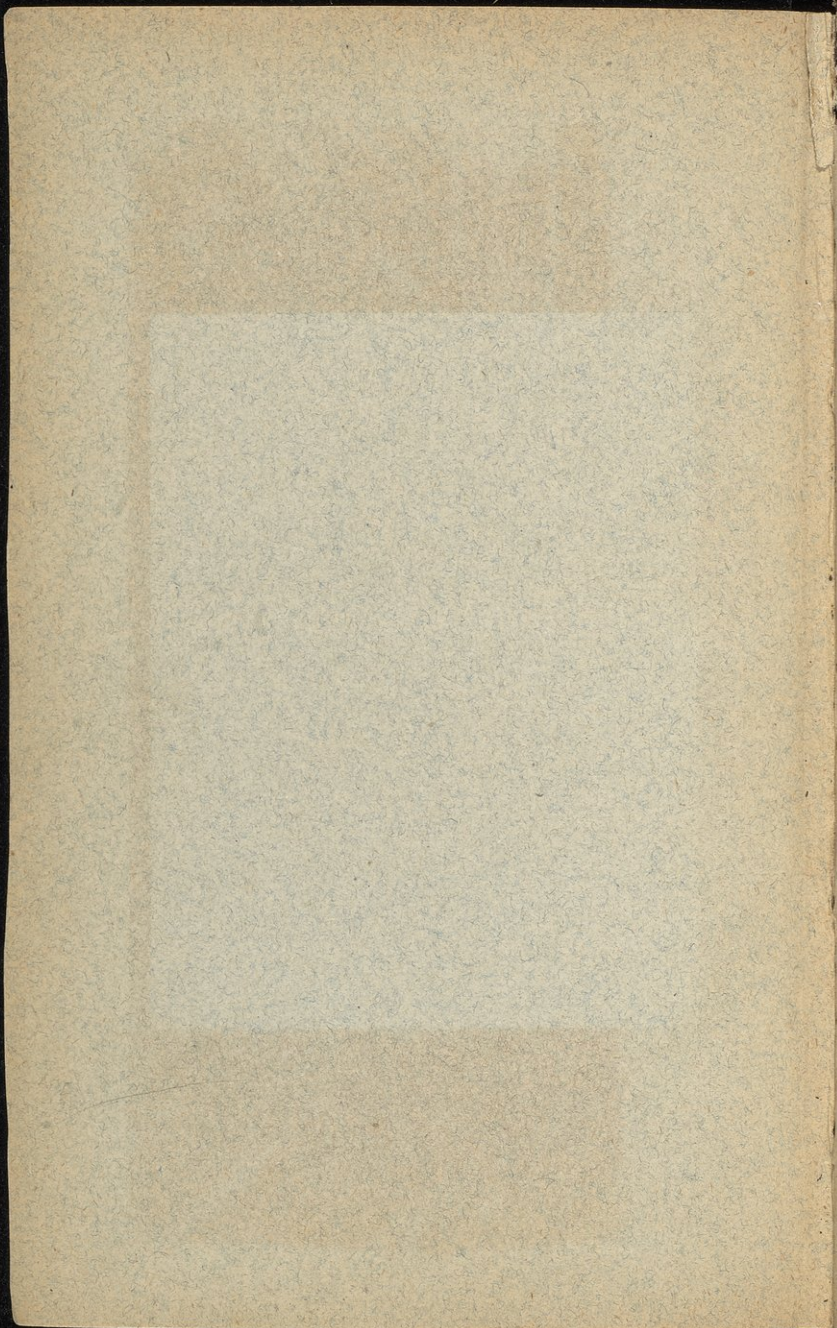
Columbia College
in the City of New York



Library.

GIVEN BY

Alex. J. Cotheal.



Til el 'Arb
Arabic Reflexive

by

Shukair & Yusef Faris
Entinos.

Kitāb tib al-ṣarf.

كتاب

طيب العرف

في

فن الصرف

— ١٠٠١ —

طُبِعَ فِي مَطْبَعَةِ الْأَمِيرْكَانِ فِي بَيْرُوتَ

سنة ١٨٨٨

اهداء الكتاب

الى مقام الوجهه اسير افندي شقير المحترم

اليك وقد رأيتك في طرف الدهر انسانه وفي عنقه جانه
نرفع كتباً في الصرف دعانا اليه عوز البلاد فليتنا الداعي وفي
النفس من الضعف اشياء مع علمنا ان دون ذلك عزمًا بعد عنا
بعد الارض عن السماء ومطرنا ما ظنناه في بعض الحاجة ولكن
أني لمثل دوائنا ان يصيب اللآه وصدرناه باسمك وانت ارفع شأننا
حتى اذا رمقته عين الحصاد يتبذ عنها مكاناً فصياً وحتى اذا رُفِع
اليك مجد في صدره ما بزينة ويظهره لديك شيئاً فارمقه
(غير مأمور) بطرف المعذرة والقبول فإن له بك املاً وطبداً
ما زال يجرتة على الاقبال اليك حتى انتهى الى ما بين يديك
ولذلك قد وضع اسمكم في صدره

وغلا السعيد بكم يوسف حسنه

اللاعيان

بيروت . الكلية ٤ تموز ١٨٨٨

سعيد عبدالله

شقير

يوسف فارس

افتيموس

المقدمة

بسم الله خير الاسماء

أما بعد فهذا كتاب في الصرف دعانا إليه ما برأه التلميذ من
 صعوبة المسلك وعتبات الطريق في درسه هذا الفن ولذلك
 قصدنا ان نجعله سهل العبارة خالياً من التعقيد يتضمن تمارين على
 أكثر قواعد تهوّن على الطالب ابقاء ما حفظه في ذاكرته وفهمه
 جيداً مراعين فيه طريقة يتبعها الاوربيون في تأليفهم يجعلهم كل ما
 يكتبونه متوقفاً على ما مرّ لا على ما سيجي وقد وجدنا في ذلك
 من الصعوبة ما كاد يثبط عزمنا ويثبينا الى الوراء لولا شدة
 اللزوم لكتاب على هذا النسق يتكفل بايفاء الحاجة وسد الخلل
 وبعد ان اتمينا تأليفه قرأناه على المستر بيتي احد الاميركيين عند
 درسه صرف اللغة العربية وكنا نغير كل شيء وجدناه استصعب
 فهمه الى ما يناسب المقام حتى جاء الكتاب بعون الله طبق الغاية
 المقصودة مناسباً للمتعلم الصغير والمستفيد الكبير يستغني به المتعلم
 قدر الامكان عن المعلم وذيلناه بفهرس يتضمن تفسير كل ما ورد
 فيه من الالفاظ الغريبة ليكون جامعاً مستوفياً في بكل حاجة

13 F 96 EGD

التلميذ وسردته ان شاء الله بكتاب في النحو على نفسه يتكفل
 بايضاح صعوباته وحل مشكلاته وذلك اذا رفق مشروعا هنا
 عامونا ومعلمو مدارسنا بطرف الرضى والقبول
 ولا يخفى اننا تساهلنا في بعض الحدود في بعض الاماكن ظنا
 ان ذلك يهون الامر لدى الطالب ويقرب لتهيؤ اكثر مما لو بقي
 على حاله ولم نستكشف من اخذ بعض جل على حالها لمناسبتها
 المكان وصهولة مأخذها وكان اعتمادنا في ذلك على اهم كتب هذا
 الفن والمخالصة انا لم نأل جهدا في جعل هذا الكتاب مناسبا
 للتلميذ مصيبا الغاية المقصودة وعلى كل فالأمول ممن يطلع عليه
 غص الطرف عما به من الزلل فان العصمة لله

تنبيه . نعتي بهذه العلامة * تنبيها للعالم

Definitions
حدود

الكلمة لفظ يدل على معنى مفرد. مثل قتل ^{word}

وكتاب وعن

اللغة كلمات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم اما ^{idea}

لفظا او كتابة ^{phrases}

علم العربية. علم يختص به عن الخلال في كلام ^{and the logic of language}

العرب لفظا او كتابة ^{matters of science}

وهو ينقسم الى سبعة اصول وهي علم الصرف (وهو ^{consists of}

موضوع كتابنا) وعلم الاشتقاق وعلم النحو وعلم المعاني وعلم ^{subject of grammar}

البيان وعلم العروض وعلم القافية ^{logic of rhyme}

logic

rhyme

versification

syntax

derivation

theoric

القسم الاول

الفصل الاول

في ما هو الصرف

العلم نافع. وقع المطر. مات الرجل. ضرب الرجل اخي
 اذا اردنا ان نخبر بنفع العلم عبرنا عن المراد بالكلمتين
 العلم ونافع بقولنا العلم نافع. واذا اردنا ان نخبر بوقوع المطر
 عبرنا عن المراد بالكلمتين وقع والمطر بقولنا وقع المطر. وكذا
 اذا اردنا ان نخبر بموت الرجل قلنا مات الرجل او بضربه
 اخي قلنا ضرب الرجل اخي لكننا احيانا نقول ضرب الرجل
 اخي وتارة ضَرَبَ اخوَي الرجلين. ومرة يَضْرِبُ اخي الرجل.
 واخرى الرجال تضرب اخوتي فنكون قد غيرنا

ضَرَبَ	الى	يَضْرِبُ	وَيَضْرِبُ
واخي	الى	اخوَيَّ	واخوتي
والرجل	الى	الرجلين	والرجال

وكل ذلك لكي نعبّر عن المعاني المقصودة بالالفاظ

المطابقة لها

فهذا التغيير في بناء الكلمات من هيئة الى هيئة

اخرى يسمى التصريف والعلم الذي يبحث عن هذا

التغيير يسمى الصرف

فالصرف علم يبحث عن تغيير بناء الكلمات من

هيئة الى هيئة اخرى لمعنى آخر

تمرين ا

ركب جملاً وضع فيها كل كلمة من الكلمات الآتية على هيئات

مختلفة حسب المثال *

ضرب . ذبح . الرجل . نام . الكتاب . اخي . الفلاح .

المخروف . سافر . المكاري . صعد . الجبل . أكل . مشى . قتل .

علم . قرأ

مثال ذلك قرأ الرجل الكتاب . قرأ الرجلان الكتابين . الرجال

يقرأون الكتب الخ

* نبيه المعلم . لا بأس اذا قدم التليد امثلة عامية لان القصد افهامه

ما هو الصرف

تمرين ٢

دل على الكلمات التي جرى في بنائها تغيير في الامثلة

الآية *

(١) رأيتُ رجلينِ بضربانِ رجلاً ضرباً شديداً (٢) جُرِحْتُ

جرحاً عظيماً (٣) أُرِيهَا السَّمَى (كوكب) وتُرْبِي القَمَرَ

(٤) اذا قالتِ حذامُ فصَدَّقَوهَا فَإِنَّ القَوْلَ ما قالتِ حذامُ

(٥) وتزوّدوا فان خير الزاد التقوى

(٦) فما تشنّفني عَيْنايَ من دائمِ البكا

عليك ولو آتني بكيت الى المحشرِ

(٧) أرى أنّ قلبي قد قَبِلَتْ ومُهَجَّتِي

فهل يا تُرى ترضى قبول هديّتي

(٨) وَقَفْتُ في ديارهم "وقوف شحجٍ ضاع في الترابِ خاتمه"

(٩) نظرتُ في الامرِ نظرةَ المتأملِ

* فسّر كل جملة من كل تمرين للتلميذ والزوّج ان يجعلها وزد على الفارين
ما استطعت ولا تجعله ان ينتقل من درس الى آخر قبل ان يحتمه جيداً

الفصل الثاني

في الحروف الهجائية

ليتني اعرف النحو

الاجزاء التي تتركب منها الكلمات نسبي حروفاً فان كلمة ليتني مركبة من اللام والياء والتاء والنون والياء وكلمة اعرف من الهزة والعين والراء والفاء وقس عليه

والحروف التي تتركب منها الكلمات تسعة وعشرون حرفاً اولها الهزة وآخرها الياء وهذه هي مع ضبط الفاظها

أ (هزة) ب (ياء) ت (تاء) ث (ثاء) ج (جيم) ح (حاء) خ (خاء) د (دال) ذ (ذال) ر (راء) ز (زاي) س (سين) ش (شين) ص (صاد) ض (ضاد) ط (طاء) ظ (ظاء) ع (عين) غ (غين) ف (فاء) ق (قاف) ك (كاف) ل (لام) م (ميم) ن (نون) ه (هاء) و (واو) لا (لام أليف) ي (ياء)

اعلم ان الالف لا تُلغظ وحدها فهي ساكنة ابداً ولهذا السبب وضعت قبلها اللام على هذه الصورة "لا" لكي يتوصل الى لفظها اما الحرف الاول فهو هزة استعبرت لها صورة الالف ولذلك سميت بها وهي دائماً معها في اول الكلام على احدى هاتين الصورتين أ أو وتكون معها في اماكن آخر

سوف تعرفها وتلفظ همزة حيثما وقعت وعليه فتكون أخذ مركبة من الهمزة
والخاء والذال وقرأ من القاف والراء والهمزة وما من الميم والالف وطار
من الطاء والالف والراء والهمزة لا تكتب على هذه الصورة = في اول
الكلام مطلقاً بل تكتب معها الالف هناك دائماً فتنبه

صحة التلفظ ببعض الحروف

الفاء يلفظ بها كما يلفظ الالفغ الزاي وذلك بوضع طرف اللسان بين
الاسنان التي في مقدم النّم والتلفظ بها . ومن أفتح اغلاط العامة انهم تارة
يلفظونها سيناً واخرى تارة

الجيم حرف تلفظ معه لام ال فتقول **أَجْبَلُ** بلفظ اللام وليس اجبل كما
في اصطلاح العامة

الذال يلفظ بها كما يلفظ الالفغ الزاي وذلك بوضع اللسان بين
الاسنان التي في مقدم النّم والتلفظ بها . ومن اغلاط العامة انهم يلفظونها
تارة زايماً واخرى دالاً

الضاد لا تلفظ كالذال ولا كالطاء كما في بعض الاماكن
الطاء لا تلفظ كالطاء الخفيفة كما في بعض الاماكن بل كالطاء الخفيفة ثقيلها
شديداً

الظاء اكثر المولدين يلفظون الظاء زايماً مفتحة وهو غلط والاصح ان تلفظ
كالذال الخفيفة ثقيلها شديداً حتى تصير غليظة في اللفظ
القاف من العامة من يلفظ القاف كالمهمزة الخفيفة ومنهم من يلفظها
همزة مرققة ومنهم من يميل بها الى الكاف وكلة غلط . اما صحيح لفظها فقد
يعسر كتابته فتتركه للمعلم

اما بقية الاحرف فلفظها دارج على صحته ولذلك لم تتطرق اليها

الفصل الثالث

في الحركات والتنوين والهزة

الحركات ثلاث الضمة والفتحة والكسرة

فالضمة وهذه علامتها تُتجانس في لفظها الواو وتُرسم فوق الحرف

والفتحة وهذه علامتها - تتجانس في لفظها الالف وتُرسم فوق الحرف

والكسرة وهذه علامتها - تتجانس في لفظها الباء وتُرسم تحت الحرف

وحيث لا حركة فهناك الصكون وهذه علامته - وتُرسم فوق الحرف

ومن العلامات التي تلحق بالحروف الشدة والمدّة والوصلة والقطعة

فالشدة وهذه علامتها - تُرسم فوق الحرف لتدل على انه حرفان مثل قَدَم فان لفظها (قَدَدَم) فالشدة قامت مقام حرف نظير الذي هي فوقه

والمدّة وهذه علامتها - كناية عن الف بعد همزة بصورة

(Motions (Vowels)
Taween etc
+ Kharaj
Jokim, Shada, mada + Wasla

و

ـ

ـ

و

و

و

و

و

و

الالف نحو آمن اصلها آمن^(١) ولا تكون الأ فوق الالف
 والوصلة وهذه علامتها - وهي نوع من الهزة ولا تكون الأ
 فوق الالف هكذا
 والقطعة وهذه علامتها - وهي تُرسم فوق الحرف ما لم يكن معها
 كسرة في أول الكلمة

التنوين

يلحق بعض الكلمات نون ساكنة تزداد في آخر الاسم في
 اللفظ فقط وإذا اردت ان تعبر عنها خطأ فضاغف حركة
 الآخر مثل جاء رجل (رَجُلُنْ) ورأيت رجلاً (رَجُلَانْ)
 ومررت برجل (رَجُلَيْنْ) فالتنوين حرف لا حركة فتنبه

الهزة

الهزة نوعان هزة قطع وهي التي تُلغظ ايما وقعت وهذه
 صورتها () وهزة وصل وهي التي تُلغظ في ابتداء الكلام وهذه

(١) او كناية عن هزة بعد الف نحو دعاً اصلها دعاء ويظهرون
 الهزة في دعاً فتكتب هكذا دعاء مع ان حقها ان تكتب بدونها هكذا
 (دعاً) اما سبب اظهارها فهو لوضع الحركات عليها كما سيجي في النحو
 ان شاء الله ومنهم من لا يكتب المدّة فيها مطلقاً بل يكتبها على هذه
 الصورة دعاء وهو الاحسن

صورتها إذا لم تكن في البدء. أما إذا كانت في البدء فصورتها
كصورة همزة القطع

وهزة القطع تقع في أول الكلمة كأخذ وفي وسطها كسأل وفي
آخرها كقرأ بخلاف همزة الوصل فانها لا تكون إلا في أول الكلمة
وإذا لم يتقدم الكلمة التي هي بها كلمة أخرى تلفظ كهمزة القطع
نحو انطلق يعقوب أما إذا تقدم عليها كلمة فيخفي لفظها فنقول
يعقوب انطلق وتلفظ هكذا (يعقوب نطلق)

تمرين ٣

دل على الهمزة والالف وضع الحركات في محلها في الامثلة

الآية

(١) وَأَهَا لِأَيَّامٍ بَطِيبٍ إِنَّكَ مَمْسُوتٌ وَبِرُوقِ لَيْالٍ
أُولَا قُرْبِكَ مَا أَوْمَضْتُ (٢) إِلَيْتِ إِنْ لَا أَحْضِرُ مَجَالِسَ

الشَّرَابِ مَا دِهِتِ حَيَا

(٣) سَعَتِ عَلَيَّ الْخُطُوبُ كَالدَّيْمِ

فِي الْبَعْدِ حَتَّى شَرِبْتُ مَاءَ دَيْمِي

(٤) سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى

(٥) التَّوَاضَعُ فِيهِ الشَّرْفُ أَشْرَفُ مِنَ الشَّرْفِ

- (٦) إِنَا فِي وَاِدٍ وَأَنْتَ فِي وَاِدِنَ
 (٧) الْعِلْمُ فِي الصِّغْرِ كَالنَّقْشِ فِي إِجْجَرَ

الفصل الرابع

في اقسام الحروف الهجائية

Weak sound
 تقسم الحروف الهجائية الى قسمين صحيحة وعليمة فالعليمة هي
 الواو والالف والياء ويقال لها احرف العلة والصحيحة هي البواقي.
 ثم ان حرف العلة اذا وقع ساكناً سمي حرف لين كنون وتوب
 وخير فان سكن بعد حركة تجانسه سمي حرف مد كنون ونير
 وباب *that resembles a homogenous*

واعلم ان من الحروف الهجائية ما اذا دخلت عليه آل
 لا تلتظ اللام معه كالشين مثلاً فان اللام لا تلتظ في كلمة الشيس
 (أشيس) والياء ايضاً فان اللام لا تلتظ في كلمة التراب (أتراب)
 فكل الحروف التي لا تلتظ معها اللام تسمى حروفاً شمسية وهذه
 هي ت د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن والتي تلتظ
 اللام معها كالناف في القمر وما شاكل تسمى حروفاً قمرية وهي البواقي
 وهذه هي ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه و ي

أما الألف فليست في شيء من هذا لأنها ليست ساكنة لا تقبل
الحركة

تمرين ٤

دل على حروف اللين والمد والحروف الشمسية والقمرية في
الأمثلة الآتية

(١) إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين

(٢) من لم يتعلم في صغره لم يتقدم في كبره

(٣) أحن إلى ضرب السيوف القواضب

وأصبو إلى طعن الرماح اللواعب

(٤) احفظ لسانك من الخلل قبل أن تحفظ رجلك من

الزلل

(٥) بكيت فوادي من عيوفي ولم أفز

برؤيتكم يوماً ولم ادري ما ذنبي

(٦) استغفر الله من الزلل واستعين به على سد الخلل

وانوكل عليه انه جواد كريم واتوب اليه انه تواب رحيم

(٧) إذا ما غضبنا غضبة مضرية

هتكنا حجاب الشمس أو مطرت دما

(٨) أَلَا يَارَبَّةَ الْبَيْتِ أَصَبُّ الْخَلِّ فِي الزَّيْتِ
 لَهَا سَبْعُ دَجَاجَاتٍ وَدَيْكٌ حَسَنُ الصَّوْتِ
 (٩) دَابُّ الرِّجَالِ اسْتِعْمَالُ الصَّبْرِ

تمرين

اخبر كل ما تعرفه عن كل كلمة في القصة الآتية بعد ان

نقرأها قراءة صحيحة

زَعَمُوا أَنَّ ثَعْلِبًا أَمَى أَجَمَّةً فِيهَا طَبْلٌ مَعْلُقٌ عَلَى شَجَرَةٍ وَكَلَّمَا
 هَيْبَتِ الرِّيحُ عَلَى قُضْبَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ حَرَّ كُنْهَافِ فَضْرَبَتِ الطَّبْلَ
 فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ عَظِيمٌ بَاهِرٌ فَتَوَجَّهَ الثَّعْلِبُ نَحْوَهُ لِأَجْلِ مَا سَمِعَ
 مِنْ عَظِيمِ صَوْتِهِ . فَلَمَّا أَنَاهُ وَجَدَهُ ضَمْعًا فَأَيَقَنَ فِي نَفْسِهِ بِكَثْرَةِ
 الشَّمِّ وَاللَّحْمِ فَعَاكَبَهُ حَتَّى شَفَّهَ فَلَمَّا رَأَهُ أَجُوفًا لِأَشْيَاءٍ فِيهِ قَالَ
 لَا أَدْرِي لَعَلَّ أَفْشَلَ الْأَشْيَاءِ أَجْهَرُهَا صَوْتًا وَأَعْظَمُهَا جُنَّةً

الفصل الخامس

في اقسام الكلام

قعد على الكرسي

الكلمة اما فعل مثل قعد او حرف مثل على او اسم مثل

الكرسي وستنكم على كل منها

الفعل

ضرب المعلم التلميذ هند تبكي انتبه يا غافل

كلمة ضرب في المثال تدل على معنى وهو الضرب ونفيدنا
ان هذا الضرب حدثه المعلم في الوقت الماضي وكلمة تبكي في
المثال الثاني تدل على معنى وهو البكاء وان هذا البكاء تحدثه هند
في الوقت الحاضر وكلمة انتبه في المثال الثالث تدل على معنى
وهو الانتباه وان هذا الانتباه سيحدثه الغافل بعد كلامك اي في
الزمان المستقبل

فكل كلمة تدل على معنى حدث في الزمان

الماضي او يحدث في الزمان الحاضر او سيحدث في

الزمان المستقبل سميت فعلاً

فالفعل مادل على معنى مقترن أما بزمان الماضي

او الحال او المستقبل

تمرين ٦

(١) ضع فعلاً يدل على الزمان الماضي في كل من الامثلة

الآية

- (١) ... التفاح (٢) السلطان ... (٣) الاسد
 ... (٤) ... الى الجبل (٥) ... على الكرسي
 (٦) ... نسيب رحمة الله (٧) ... الله العالم في ستة ايام
 (٢) ضع فعلاً يدل على الزمان الحاضر في كل من

الامثلة الآتية

- (١) الفهوة ... (٢) الشاعر ... (٣) الطير
 ... (٤) ... على الشبر (٥) الكسلان ... على
 فراشه (٦) الحديد ... (٧) البخار ... (٨) ...
 الماء (٩) ... في البركة

- (٣) ضع فعلاً يدل على الزمان المستقبل في الامثلة الآتية
 (١) ... الامانة (٢) ... أيتها الجبال (٣) ...
 بالادب (٤) ... قدام الشيخ (٥) ... من هو أكبر
 منك (٦) ... تجد ... يفتح لك (٧) ... على
 الرب همك

تمرين ٧

دل على الافعال في الامثلة الآتية وبين الازمان التي
 تقارن بها

- (١) أخذت عشرين درهماً (٢) تكلم بالادب

(٢) اذا كنت في مجالس الملوك فالزم الصمت (٤) ابتعد
عن الشر (٥) من احب شيئاً اكثر من ذكره
(٦) ومن طاب العلام من غير كد

اضاع العمر في طلب المحال

(٧) واوروه تحت التراب حتى اذا درت

به التراب عزت واستخالت الى تبر

(٨) اذا وجدتم الحكمة مطروحة على السكك فخذوها

(٩) ما فاه بكلمة (١٠) جاء بما صأى وصمت

(١١) اذنبت ذنباً عظيماً ومنك ارجو السماحة

(١٢) الجاهل يطلب المال . والعاقل يطلب الكمال

(١٣) وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين

* يتصل في الافعال والاسماء والحروف في تمارين هذا الجزء حروف مختلفة
فان سميت للتلميذ اشكالاً فجردها عما هي متصلة به وسيلة منها والغرض
منها تعويده على فهمها وتمييزها

الاسم

Example اخذ نجيب الكتاب المحسود لا يسود

كلمة نجيب في المثال دلت على معنى وهو الشخص الذي

قامت مقامه ولكنها لم تقترن بزمان وكلمة كتاب دلّت على
معنى (وهو الشيء الموضوع له) ولكنها لم تقترن بزمان وقس
عليها كلمة حسود في المثال الثاني فكل كلمة دلّت على معنى في
نفسها ولم تقترن بزمان سميت اسماً

فلا اسم ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن

بزمان

تمرين ٨

ضع اسماً يناسب المعنى قبل الكلمات الآتية

- (١) يأكل (٢) يتألم من موت
 أخيه (٣) ينبج (٤) لم يتكسر (٥)
 طريق الفراش (٦) عذبة جداً (٧) ..
 .. تدور مرة كل سنة حول (٨) ... يؤذي العيون
 (٩) ستون دقيقة (١٠) ستون ثانية
 (١١) مآكل ما يتسنى يدركه
 تجري الرياح بما لا تشتهي

تمرین ٩

دُلَّ عَلَى الْأَسَاءِ فِي الْأَمْثَلِ الْآتِيَةِ

- (١) إِنَّ الدَّرَاهِمَ تُزَيِّنُ الْبِلَادَ (٢) الْحَسْدُ أَنْ تُتَوَلَّى
 زَوَالَ نِعْمَةٍ غَيْرِكَ (٣) النَّدَامَةُ فِي الْكَسَلِ كَالسَّمِّ فِي الْعَسَلِ
 (٤) الْفَلَاحُ إِذَا مَلَ الْحَرَكََةَ عَدِمَ الْبَرَكَةَ (٥) قُتِلَ
 الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ (٦) النَّارُ وَلَا الْعَارُ (٧) تَجُوعُ
 الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِشَدِيدِهَا (٨) الرَّأْيُ كُلُّ فِكْرٍ أَنْتَجَتْهُ نَجْرَبَةٌ
 (٩) بِالْعَقْلِ يَصْلُحُ كُلُّ أَمْرٍ

(١٠) وَسَخَّ عَلَيْهَا الدَّمْعُ حَتَّى غَدَّتْ بِهِ

كِعَادَةٍ تَبِيرٍ نَحْتِ ثَوْبٍ مِنَ الدَّرِّ

(١١) أَفْضَلُ الرَّأْيِ مَا لَمْ يَفُوتْ فُرْصَتُهُ وَلَمْ يُورَثْ غُصَّةً

٢٢٢ الحرف للمعنى ٤ ادال

أَيْتٌ مِنَ الْبَلَدِ هَلْ نَظَرْتَ ابْنَ لَمْ يَنْتَمِ نَسِيمٌ

الحرف كلمة لا تدل على معنى ما لم يتحد مع غيرها من الكلمات
 مثل من وهل ولم في الأمثلة فإنها إذا لفظت وحدها لا تدل على
 معنى ولكنها متى تركبت مع غيرها تظهر افادتها كما رأيت فكل
 كلمة تدل هذه الدلالة تسمى حرفاً

(١١) فالحرف ما دلَّ على معنَى في غيره

تمرين ١٠

ضع الحروف الآتية في المحلَّ المناسب في الامثلة

اي . الى . من . لم . في . ان . يا . على . او . لو . ليت

(١) ذهبْتُ... السوق (٢) هذا مُجِدُّ... كافر

(٣) آتَيْتُ... البلد (٤) أَتَدْرُسُ... اضربك

(٥) حيائي في يدك

(٦) ... ان رُوحي في يدي ووهبتها

لِمِشْرِي بِقُدُومِكُمْ ... اُنْصِفْ

(٧) ... الله اُنْفِي اَنْكالي (٨) ... رحمن نجني

(٩) اِنَّكَ ... قلبي (١٠) ... الشباب يعود

تمرين ١١

دلَّ على الحروف في الامثلة الآتية

(١) هلَّ ذهبَتِ الى السوق (٢) سوفَ اذهب

(٣) هَلَّا آتَيْتَ (٤) هذا عَسِجِدُ أَي ذَهَبْتُ (٥) كلُّ

أمرئِي يميل الى شِكَايِهِ (٦) كلُّ شَيْءٍ يَنْفِرُ عَنْ ضِدِّهِ وَيَمِيلُ الى نَدْوِهِ

(١) الحروف في اللغة معدودة انظر (فصل في الحروف)

(٧) غَفَلَةُ الْقَلْبِ عَنِ الْحَقِّ مِنْ أَعْظَمِ الْعُيُوبِ

(٨) فَايُنْظَرُ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ

(٩) يَقُولُونَ لِي صِفْهَا فَأَنْتَ بَوَصْفِهَا

خَيْرٌ أَجَلَ عِنْدِي بِأَوْصَافِهَا عِلْمٌ

(١٠) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ "لِجَلِيسِي عَلِيٌّ ثَلَاثٌ أَنْ أَرْمِيَهُ

بِطَرَفِي وَأَوْسَعُ لَهُ إِذَا جَلَسَ وَأُضْغِي إِلَيْهِ إِذَا حَدَّثَ

(١١) وَلَمَّا رَأَى الشَّعْرُ وَاحِدَ عَصْرِهِ

أَنِّي طَالِبًا صَدْرِي لِيُرْتَدِيَ الْفَخْرَ

(١٢) كُلُّ كَلِمَةٍ لَيْسَتْ اسْمًا وَلَا فِعْلًا فِي حَرْفٍ

then answer
that require
question
مسائل يطلب اجوبتها

(١) ما الكلمة (٢) ما اللغة (٣) ما علم العربية

(٤) الى كم قسم يُقسَم (٥) ما التصريف (٦) ما

الصرف (٧) ما الحروف الهجائية (٨) ما الفرق

بين الالف والهمزة (٩) الى كم قسم تنقسم الهمزة وما علامة

كل قسم (١٠) ابن ترسم الهمزة والكسرة والشدة

(١١) ما التنوين (١٢) كم الحركات وما هي

(١٣) ما الحروف الصحيحة وكم احرف العلة

- (١٤) ما الفرق بين الحروف الشمسية والقمرية (١٥) ما
حرف المد وما حرف اللين (١٦) ما اقسام الكلام
(١٧) ما الفعل (١٨) ما الاسم (١٩) ما الحرف
(٢٠) ما الفرق بين الاسم والفعل

القسم الثاني

الفصل الاول

في ما تقدم

الصرف علمٌ يبحث عن تغيير بناء الكلمات من
 هيئة الى هيئة اخرى لمعنى آخر . والتصريف تحويل
 صورة الكلمة الى هيئة اخرى لمعنى آخر . والحروف
 الهجائية تسعة وعشرون حرفاً اولها الهمزة وآخرها الياء
 وهي تنقسم الى صحيحة وعليلة . والهمزة نوعان همزة قطع
 وهمزة وصل . والحركات ثلاث الضمة والفتحة والكسرة
 وحيث لا حركة فهناك السكون . والكلمة اما اسمٌ او
 فعلٌ او حرفٌ فالاسم ما دلَّ على معنى في نفسه غير

مقترن بزمان. والفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن
بزمان. والحرف ما دل على معنى في غيره.

— ١٥٠١ —

الفصل الثاني

٣٠ mood في صيغ الفعل

قد علمت ان الفعل ما دل على معنى مقترن بزمان
فان دل على حدث وقع في ما مضى من الزمان
فالفعل ماضٍ مثل ضَرَبَ وَأَكْرَمَ وَدَحْرَجَ وَتَدَحْرَجُ
وان دل على حدث يشترك بين زمان الحال
والاستقبال فالفعل مضارع نحو يَضْرِبُ وَيُكْرِمُ وَيُدَحْرَجُ
وَيَتَدَحْرَجُ

وان كان على صيغة يطلب بها اجراء الحدث من
الذي يقال له فالفعل امر مثل اضْرِبْ وَاكْرِمْ وَدَحْرَجْ
وَتَدَحْرَجْ

— ١٥٠٢ —

الفصل الثالث

في الماضي

جاء الرجلُ أتى المسافرُ من صيدا دحرج اسعد
الحجبر وذهب

كل فعل يدل على معنى حدث قبل الآن
(أي الوقت الحاضر) يُسمى فعلاً ماضياً

مثال ذلك جاء الرجل فان الفعل جاء يدل على معنى
حدث قبل ان قيلت الجملة (أي الوقت الحاضر) وكذلك أتى
المسافر فان الفعل أتى يدل ان الأتيان حدث في الوقت
الماضي إذ لا يقال انه أتى وهو باقي في صيدا وهكذا دحرج
وذهب فكل هذه الأفعال تدل على معانٍ حدثت في الوقت
الماضي ولذلك تُسمى أفعالاً ماضية

تمرين ١٢

دل على الأفعال الماضية في الأمثلة الآتية

- (١) مَنْ صَبَرَ ظَفَرَ وَمَنْ لَجَّ كَثُرَ (٢) ذَهَبَ وَمَا عَادَ
(٣) هَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا

مذكوراً (٤) أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَخْوَانِ أَنَّهُ رَأَى بَلَدَةً مِنْ
 الْبِلْدَانِ تَرُوقُ الْعُيُونُ وَتَحْرُكُ السُّكُونُ (٥) مَنْ تَمَسَّكَ
 بِالذِّينِ عَلا قَدْرَهُ (٦) مَنْ أَبْهَجَ بِالْمَوَاهِبِ انزَعَجَ بِالْمَصَائِبِ
 (٧) يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً
 فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

(٨) قَضَى وَمَضَى مَنْ قَدْ قَضَى الْعَمَرَ بِالْثَقَى

قضى ومضى من عاش بالرب والبر

(٩) يَكْفِيكَ مِنَ الْحَاسِدِ أَنَّهُ بَغْتَمٌ وَقَتِ سُرُورِكَ (١٠) مَنْ
 عَمِلَ مَا لَا يَجِبُ لَيْتِي مَا يَكْرَهُ (١١) مَنْ رَجَعَ فِي هَيْبَتِهِ فَقَدْ
 بَالَعَ فِي خَيْبَتِهِ (١٢) اسْتَظْهَرَ عَلَى الدَّهْرِ بَجْنَةَ الظُّهْرِ

الفصل الرابع

في المجرّد والمزید

كسر عامر الزجاج انكسر الزجاج

كلمة كسر في المثال تدل على معنى وهو الكسر الذي سببه
 عامر لكن حينما زيد عليها الالف والنون في المثال الثاني تغير
 معناها وفهم ان الزجاج كسر لنفسه. فهذه الزيادة ونظيرها تستعمل

كثيرا في الكلام لمعانٍ مختلفة . واعلم ان اقل ما يبني عليه
الفعل ثلاثة احرف واكثر ما يصل اليه بالزيادة ستة
احرف

تمرين ١٣

حول الافعال الآتية الى معانٍ مختلفة على قدر الامكان
بزيادة بعض هذه الاحرف ن س ل ت م وي ا هـ

كَسَرَ . قَتَلَ . سَرَقَ . كَسَبَ . طَرَدَ . رَعَدَ . قَطَعَ . سَمِعَ .
كَرَّمَ . عَلِمَ . قَدَّمَ . أَكَلَ . غَفَرَ . لَعِبَ . دَرَسَ . سَلَقَ .
رَكِبَ . عَظَّمَ . كَبُرَ . كَفَرَ . ضَرَبَ ^(١)

واعلم ان الفعل اذا وجد فيه حرف زائد او اكثر فهو
مزيد والافجرد والمجرد على نوعين مجرد ثلاثي وهو ما كان
على ثلاثة احرف مثل ضرب ومد ومات . ومجرد رباعي وهو
ما كان على اربعة احرف مثل دحرج وزلزل

تمرين ١٤

اولاً ما المجرد والمزيد في الافعال الآتية وما مجرد المزيد

(١) تنبيه . في هذا التغيير لا تخرج الكلمة عن المعنى الموضوعه له .
ففي انكسر وتكسر مثلاً يبقى اصل الله معنى الاول وهو الكسر

إِسْتَصْحَبَ . أَبْعَدَ . رَامَ . أَوْحَشَ . غَرَّبَ . إِسْتَعْفَى .
 إِطْلَقَ . إِحْدَوْدَبَ . يَيْطَرُ . زَلْزَلَ . عَلَّمَ . دَحْرَجَ . دَهَوَّرَ .
 تَشَارَكَ

ثانياً . ما المجرد والمزيد في الامثلة الآتية

- (١) إِطْلَقَ الرَّجُلُ إِلَى بَيْتِهِ (٢) أَصْبَحَ الْهَلَالُ بَدْرًا
 (٣) مَنِ اسْتَوَزَرَ غَيْرَ كَافٍ خَاطَرَ بِمُلْكِهِ وَمَنِ اسْتَشَارَ
 غَيْرَ امِينٍ أَعَانَ عَلَى هُلْكِهِ (٤) السَّعِيدُ مَنِ اسْتَنْظَرَ لِنَفْسِهِ
 وَأَعْتَبَرَ بِمُضِيِّ أَمْسِهِ (٥) إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ وَإِذَا الْكُوَاكِبُ
 انْتَثَرَتْ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدِمَتْ وَأَخَّرَتْ
 (٦) أَلَا أَتْرِكُ الْحَزْنَ فَالْأَحْزَانَ لَوْ رَعَيْتَ
 يَوْمًا عَلَى الْجَبَلِ الصَّلْدِيِّ لِأَنْصَدَعَا

ثالثاً . ما المجرد والمزيد في تمرين ١٢

الفصل الخامس

في ميزان الافعال

إِنَّ لِلْفِعْلِ مِيزَانًا يوزن به وهو فَعَلَ فيقال ان ضَرَبَ عَلَى
 وزن فَعَلَ ومن ثم تكون الضاد فاء الفعل لانها تقابل الفاء في
 فَعَلَ والراء عينه لانها تقابل العين فيها والباء لامه لانها تقابل

اللام. هذا اذا كان الفعل ثلاثياً أما اذا كان رباعياً مثل دَحْرَجَ
فَتُكْرَرُ اللام في الميزان ويقال ان دَحْرَجَ على وزن فَعَلَّلَ
فتكون الدال فاء الفعل والحاء عينه والراء لامة الاولى والجيم
لامه الثانية

وان كان في الفعل احرف زائدة فان كانت من بنية الفعل
كُرِّرَ ما يقابلها في الميزان مثل فَرَّحَ فان الراء الزائدة من بنية
الفعل (لان الاصل فرح على وزن فعل) ولذلك تكرر العين في
الميزان ايضاً فيقال ان فَرَّحَ على وزن فعل . وان كانت
الزيادة خارجة عن بنية الفعل يوتى بها نفسها الى الميزان ويقال
ان انقطع على وزن انفعَلَ واحمرَّ على وزن افعلَّ اصلهما قطع
وحمر على وزن فعل وقس عليه

تمرين ١٥

ما اوزان الافعال الآتية

اولاً . ذهبَ . أكرمَ . نقاتلَ . اندمجتَ . استنصرَ . اقتشعَ .
احدودبَ . دحرجَ . تدحرجَ . اندرسَ . استدرَ . امتحنَ .
اجتمعَ . احمرَّ

ثانياً . الافعال في التمرين السابق

تمرين ١٦

اولاً . اخبر عن نوع الزيادة في الافعال الآتية
 انطلق . ارتكَب . حرَّم . احمرَّ . ضربَ . اخضرَّ . طالعَ .
 اجتمعَ . نطقَ . استطلعَ . اكتحلَ . امتزجَ . اخلطَ . استفتلَ .
 أزمعَ . ارتعدَّ

ثانياً . اخبر عن نوع الزيادة في الامثلة الآتية
 (١) قَدِمْتُ لَهُ كِتَابًا فَاَعْجَبَهُ (٢) مَنْ قَرَّبَ السَّفَلَةَ
 واطَّرَحَ ذَوِي الْاَحْسَابِ وَالرَّوَاتِ اسْتَحَقَّ الْخِذْلَانَ
 (٣) وَعَادَى مَجِيهَ بِقَوْلِ عُلَانِهِ

وَأَصْبَحَ فِي لَيْلٍ مِنَ الشُّكِّ مُظْلِمٍ
 (٤) اِذَا الضُّحْفُ نُشِرَتْ وَاِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ (قَلَعَتْ) وَاِذَا
 الْحَجِيمُ سُعِرَتْ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ (٥) طَالَمَا اعْتَنَيْتَ
 بِأَمْرِي وَأَخْمَدْتَ بِرِضَابِ ثَغْرِكَ جَرِي وَأَنْجَزْتَ وُعُودِي
 وَأَطَاعْتَ نَجُومَ سَعُودِي وَأَطَلْتَ سُرُورِي وَأَبْنَهَاجِي (٦) حَتَّى
 اِذَا أَصْرَرْتَ اخْبِرْ فِي الْاِنْكَارِ واطَّانَكَ عَلَى أَمْرِكَ وَشَايَعْتِكَ
 عَلَى مَيْلِكَ

(٧) قَدْ اسْوَدَّ وَجْهِي مَذْ سَمِعْتُ كَلَامَهُمْ
 فَلَمَّا التَّفِينَا كَذَّبَ الْخَبَرَ الْخَبَرَ

الفصل السابع

٢٢ في صيغ الافعال (of def. scaly)

اذا زيد حرفٌ على الثلاثي حصل منه ثلاث صيغٍ وهي
 افعلٌ وفعلٌ وفاعلٌ فقد زدنا في الاولى الهزرة وفي الثانية
 العين وفي الثالثة الالف فتقول من جلسَ اجلسَ وجلسَ
 وجالسَ واذا زيد حرفان حصل منه خمس صيغٍ وهي تفعلٌ
 وتفاعلٌ وانفعلٌ وافتعلٌ وافعلٌ فقد زدنا في الاولى التاء
 والعين وفي الثانية التاء والالف وفي الثالثة الهزرة والنون وفي
 الرابعة الهزرة والتاء وفي الخامسة الهزرة واللام فتقول من جلسَ
 تجلسَ وتجالسَ وتجالسَ واجلسَ واجلسَ واذا زيد ثلاثة
 احرف حصل منه صيغتان فقط وهما استفعلٌ وافعولٌ فقد
 زدنا في الاولى الهزرة والسين والتاء وفي الثانية الهزرة والواو
 والعين فتقول من جلسَ استجلسَ واجلوسَ . وهذا نصريف
 جلسَ مع الميزان

مثال	تصريف جلس	الاحرف الزائدة	فعل الميزان	المزيد فيه حرف واحد
أَكْرَمَ	أَجَلَسَ	الهمزة	أَفْعَلَ	المزيد فيه حرف واحد
قَدَّمَ	جَلَسَ	العين	فَعَّلَ (١)	
قَاتَلَ	جَالَسَ	الالف	فَاعَلَ	
تَقَدَّمَ	تَجَلَّسَ	التاء والعين	تَفَعَّلَ (١)	المزيد فيه حرفان
تَضَارَبَ	تَجَالَسَ	التاء والالف	تَفَاعَلَ	
أَنْطَقَ	أَنْجَلَسَ	الهمزة والنون	أَنْفَعَلَ	
أَجْتَمَعَ	أَجْتَلَسَ	الهمزة والتاء	أَجْتَفَعَلَ (١)	
أَخْمَرَ	أَخْمَلَسَ	الهمزة واللام	أَخْمَلَعَ	
اسْتَسْمَعَ	اسْتَجَلَسَ	الهمزة والسين والتاء	اسْتَفَعَلَ	المزيد فيه ثلاثة احرف
اغْرُورِقَ	اجْلَوْلَسَ	الهمزة والواو والعين	اغْرُوعَلَ (١)	

(١) اذا كانت الزيادة من بنية الفعل فلا بد ان تكون اما من جنس العين او من جنس اللام

الفصل الثامن

الزيادة في الرباعي

المجرّد الرباعي^(١) يُوزَن على فَعَلَّل كَدَحْرَج ولا يحصل منه صيغ بقدر ما يتكوّن من الثلاثي فاذا زيد عليه حرفٌ حصل منه صيغة واحدة وهي تَفَعَّل مثل تَدَحْرَج^(٢) واذا زيد عليه حرفان حصل منه صيغتان وهما افعلّل وافعنلّل مثل اقشعرّ واحمرّنجمّ اصلها قشعرّ وحرّجهم

(١) اعلم انهم اختلفوا بالرباعي بهض امثلة من الثلاثي زادوا فيها حرفاً وطبقوها على وزن الرباعي المجرّد فصارت رباعية وهذه هي

المعنى	الحرف المزيّد	الاصل	المحقّق
اليس الجلباب (القبض)	الياء	جلب	جلبب
صرع	النون	جدل	جندل
اليس القانسة	النون	قلس	قلنس
جمع	الواو	حصل	حوصل
أسرع	الواو	هرل	هرول
عالج امراض الخيل	الياء	بطر	يبطر
قطع ما طال من ورق الزرع	الياء	شرف	شريف

(٢) اعلم ان اللاحق المذكور يتطرق الى مزيد الرباعي مثل تيبطر

واقعنس

تصريف المجرّد الرباعي

الميزان الاحرف الزيدة مثال

دَحْرَجَ	فَعَلَّ	المجرّد
نَدَحْرَجَ	تَفَعَّلَ	الزيد فيه حرف
أَفشَعَرَ	أَفَعَّلَ	الزيد فيه حرفان
أَحْرَجَجَمَ	أَفَعَّنَلَّ	
	الناء	
	الهمزة واللام	
	الهمزة والنون	

تمرين ١٧

ما المجرّد والمخفى بالرباعي في الامثلة الآتية

ضَرَبَ . سَلَقَ . قَتَلَ . دَحْرَجَ . جَلَبَبَ . كَرُمَ . ذَهَبَ .
 زَلْزَلَ . حَرَمَ . زَفَزَقَ . ضَرَسَ . قَشَعَرَ . شَرِيفَ . جَلَسَ .
 حَرَشَفَ

تنبيه . اعلم ان الصيغ المار ذكرها لا تستعمل كلها من فعل ما ولا
 يقاس استعمال بعضها من كل فعل فمن جلس مثلاً لا يستعمل الآ جلسَ
 وأجلسَ وجالسَ وجالسَ ونجلسَ ونجالسَ ومن لقب لا يستعمل الآ
 لقبَ وتلقبَ ومن دحرجَ لا يستعمل الآ دحرجَ وتدحرجَ ومن حرشف
 لا يستعمل الآ احرفشف وكل ذلك ساعى لا يقاس له

according to

الفصل التاسع

في اقسام الفعل باعتبار حروفه

التضعيف ان يُزاد على الحرف حرفٌ من جنسه
فيكتبان حرفاً واحداً توضع فوقه الشدة (١)

والفعل يُقسم الى ثلاثة اقسام سالم وصحيح ومعتل
فالسالم ما سلمت اصوله من حروف العلة والهمز
والتضعيف مثل ضَرَبَ وشارك (من شرك)

والصحيح ما خلت اصوله من حروف العلة فقط . مثل
ضَرَبَ واستنزل وشارك وأكل

فكل سالم صحيح ولا يعكس
والمعتل ما وُجد في اصوله حرف علة مثل وصل وقال

ورعى

تمرين ١٨

ما السالم والصحيح والمعتل في الامثلة الآتية

(١) مَنْ عَلِيٌّ حَرْفًا صِرْتُ لَهُ عَبْدًا (٢) غَادِرُنِي اِهْوَتْ

(١) ذلك نحو قَدَمَ فان احرفها الاصلية قَدَمَ فزيد عليها دال ساكنة
قبل الدال المتحركة فصارت قَدَدَمَ ثم كتبت اصطلاحاً هكذا (قَدَمَ). فكل
كلمة فيها شدة فيها تضعيف

ولم يشفق (٢) كان الرّشيد يتواضع للعلماء (٤) ضاع
الزمان ومضت الأيام (٥) رأيت رجلاً طالع الصباح في
رأسه وخيم الظلام في قلبه

(٦) لذلك متى اردى الجميع ولم يعد

سواه يقوم الدهر بفكك بالدهر

(٧) اذا تكلمت بالحق ولزمت الادب ونجبت الشر
واتبعت الخير يحفظك الله سالماً وصحياً وخالياً من كل علة

الفصل العاشر

في اقسام المعتل

المعتل كما علمت ما كان احد اصوله حرف علة
فان كان معتل الفاء مثل وعد سمي المعتال
وان كان معتل العين مثل قال سمي الاجوف
وان كان معتل اللام مثل رمى سمي الناقص
وان اعتلت عينه ولامه مثل طوى سمي اللفيف المقرون
وان اعتلت فائوه ولامه مثل وفي سمي اللفيف المفروق
والهموز ما كان احد اصوله همزة وهي

إِمَامٌ مَهْمُوزُ الْفَاءِ مِثْلُ أَخَذَ وَإِمَامٌ مَهْمُوزُ الْعَيْنِ مِثْلُ سَأَلَ
وَإِمَامٌ مَهْمُوزُ اللَّامِ مِثْلُ قَرَأَ

والمضاعف يقسم الى قسمين مضاعف ثلاثي ومضاعف
رباعي فالمضاعف الثلاثي ما كانت عينه ولانته من جنس واحد
مثل مَدَّ (اصلها مَدَد) والمضاعف الرباعي ما كانت فاقوه مثل
لامه الاولى وعينه مثل لامه الثانية مثل زلزل
وهاك جدولاً يتضمن جميع اقسام الفعل حسب ما ذكرناها

رَكِبَ . دَخَرَجَ	مضاعف	}	صحيح	الفعل الجرد
مَدَّ . زَفَرَجَ				
أَخَذَ	مهموز	}	صحيح	الفعل الجرد
سَأَلَ				
قَرَأَ				
وَعَدَ	معتل	}	صحيح	الفعل الجرد
قَالَ				
رَمَى	معتل	}	صحيح	الفعل الجرد
وَقَى				
طَوَى				

تمرين ١٩

افرا الفصة الآتية قراءةً صحيحةً وأخبر ما تعرفه عن كل كلمة *
حسبما تعلمت في هذا القسم

(حكي أن ديكاً وصقراً اصطحبا مدةً في بعض الأيام.
قال الصقر للديك إني ما رأيتُ أقلَّ وفاءً ولا أضععَ لخنوقِ
الصُّحبةِ منكم معاشرَ الديكةِ . فقال الديكُ وما الذي أنكرتُهُ
مينا . قال إني أرى الناسَ يُكرِّمونكم ويُحْسِنون اليكم في المَطعمِ
والشربِ وأنتم تفرُّون منهم وتنفرون من قريتهم . وبأخذون
الواحد منا فيقيدونه ويغطون عينيه ويمنعونه الطعامَ والشرابَ
ثم يرسلونه فيذهبُ الى حيث لا يبقى لهم اليه وُصولُ البتةِ ولا
لهم قدرةُ . ثم يدعونه اليهم فيأتي مسرعاً ويتنصُّ الصيْدَ والطيرَ
لهم . فلما سمعَ الديكُ كلامَ الصقرِ ضحك ضحكاً عالياً . فقال
الصقرُ ما يضحكُ أيها الديكُ . فقال عجبتُ من شدةِ جهولِكَ
وغروركِ . أما إنكَ أيها الصقرُ لو عاينتَ من جنسِكَ جماعةً
في كلِّ يومٍ تُسلخُ جلودها وتقطعُ أعناقها وتلقى على النارِ

* اذا وجد التليد صعوبة في الافعال المضارعة فاجعلها له ماضية
وسلة عنها

وَأُطِخَ فِي الْقُدُورِ لَفَرَّتْ مِنْهُمْ أَشَدَّ الْفِرَارِ . وَلَمْ يَسْتَفِرَّ لَكَ
 بِصِحْبِهِمْ قَرَارَ . وَلَوْ قَدَّرْتَ أَطَرَّتْ إِلَى جَوِّ السَّمَاءِ عَنْهُمْ . وَعَلِمْتَ
 أَنَّهُ لَا فَايِدَةَ فِي الْقُرْبِ مِنْهُمْ . فَعَرَفَ الصَّغْرُ صِدْقَ كَلَامِهِ .
 وَأَقْلَعَ عَنْ مَلَامِهِ

there answer
wh. need
 مسائل يطلب اجوبتها

- (١) ما الماضي (٢) ما المجرد وما المزيد (٣) ما
 ميزان الافعال (٤) ما احرف الزيادة وما يجمعها (٥) كم
 يحصل من الثلاثي اذا زيد عليه حرفٌ وكم اذا زيد عليه حرفان
 وكم اذا زيد عليه ثلاثة (٦) كم صيغة يحصل من الرباعي اذا
 زيد عليه حرف وكم اذا زيد عليه حرفان (٧) ما التضعيف
 (٨) ما السالم (٩) ما الصحيح (١٠) ما المعتل وما
 اقسامه (١١) ما المضاعف وما المهموز (١٢) اقسام جدولاً
 يتضمن اقسام الفعل

القسم الثالث

الفصل الاول

في ما تقدم

الماضي ما دلّ على حدث وقع في ما مضى من
 الزمان. والمضارع ما دلّ على حدث يشترك بين زمان
 الحال والمستقبال. والامر صيغة يُطلب بها اجراء
 الحديث من المخاطب. والفعل اما سالم او صحيح او
 معتل. فالسالم ما خلت اصوله من حروف العلة
 والهمز والتضعيف. والصحيح ما خلت اصوله من
 حروف العلة فقط. والمعتل ما كان احد اصوله حرف
 علة

الفصل الثاني

في تصريف الماضي من السالم

كَرَّمَ	عَلَّمَ	سَنَقَّ	فَعَلَ
أَكْرَمَ	أَعْلَمَ	أَسْنَقَ	أَفْعَلَ
كَرَّمَ	عَلَّمَ	سَنَقَّ	فَعَلَ
كَارَمَ	عَالَمَ	سَانَقَ	فَاعَلَ
تَكَرَّمَ	تَعَلَّمَ	تَسْنَقَ	تَفَعَّلَ
تَكَارَمَ	تَعَالَمَ	تَسَانَقَ	تَفَاعَلَ
أَتَكَرَّمَ	أَتَعَلَّمَ	أَتَسْنَقَ	أَتَفَعَّلَ
أَتَكَارَمَ	أَتَعَالَمَ	أَتَسَانَقَ	أَتَفَاعَلَ
أَكْرَمَ	أَعْلَمَ	أَسْنَقَ	أَفْعَلَ
أَسْتَكْرَمَ	أَسْتَعَلَّمَ	أَسْتَسْنَقَ	أَسْتَفَعَّلَ
أَكْرَرَمَ	أَعْلَرَمَ	أَسْتَرَسْنَقَ	أَفْعَوَعَلَ

فقد رأيت ان آخر الماضي من السالم يكون مفتوحاً وان
 النجمة تكون حركة كل حرف متحرك قبل الآخر ما لم يكن همزة
 في اول الافعال الخماسية والسداسية فيكسر مثل اَفْعَلَّ

وَأَسْتَفْعَلْ أَوْ عَيْنِ ثَلَاثِي فَيُجْرِي عَلَيْهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ مِثْلُ
شَنَقَ وَعَلِمَ وَكْرَمَ

اعلم انه قد يتصل بآخر الماضي ما يغير حركته مثل ضَرَبُوا وَضَرَبَتْ
فان الفخمة أبدلت بالضمة في الأولى وحذفت في الثانية تخفيفاً للفظ وكله
سببي ان شاء الله

تمرين ٢٠

صرف الماضي من الافعال الآتية

شَنَقَ . فَضَلَ . ذَبَحَ . هَلَكَ . سَمِعَ . جَلَسَ . ذَهَبَ . شَرِبَ .
عَظَّمَ . رَسَمَ . نَفَسَ . خَدَّمَ . خَدَعَ . عَرَضَ . كَتَبَ . سَقَمَ .
فَصَلَ . جَبَلَ

—x—

الفصل الثالث

في الاعلال

بطراً على بعض الصبغ تغيير في بنائها وذلك لتحسين لفظها
وسهولة النطق به

فتارةً يقلبون احد حروفها

كما في آمن (على وزن أفعل) فانهم يقلبون الهزة الساكنة فيها

الفا فتصير آمن (آمن) (١)

ومرة يسكنونه

كما في يدعو (على وزن يفعل) فانهم يستنون الواو فتصير الكلمة يدعو

ومرة يحذفونه

كما في قول فانهم يحذفون الواو منها فتصير قل

فهذا القلب والتسكين والحذف يسمى الاعلال

فالاعلال قلب الحرف او تسكينه او حذفه وهو

يجري على الهمزة وحروف العلة فقط



الفصل الرابع

في تصريف الماضي من المهور

المبنيان مهور النساء مهور العبن مهور اللام

قبل الاعلال بعد الاعلال

فَعَلَ	أَثَرَ	أَثَرَ	سَأَلَ	قَرَأَ
أَفْعَلَ	أَأَثَرَ	أَأَثَرَ (١)	أَسَأَلَ	أَقْرَأَ
فَعَّلَ	أَثَّرَ	أَثَّرَ	سَأَّلَ	قَرَّرَ
فَاعَلَ	أَأَثَّرَ	أَأَثَّرَ	سَأَّأَلَ	قَرَّرَأَ
تَفَعَّلَ	تَأَثَّرَ	تَأَثَّرَ	تَسَأَّلَ	تَقَرَّرَأَ
تَفَاعَلَ	تَأَثَّرَ	تَأَثَّرَ	تَسَأَّلَ	تَقَرَّرَأَ
انْفَعَلَ	انْأَثَرَ	انْأَثَرَ	انْسَأَلَ	انْقَرَأَ
افْتَعَلَ	افْأَثَرَ	افْأَثَرَ (١)	افْسَأَلَ	افْقَرَأَ
افْعَلَ	افْأَثَرَ	افْأَثَرَ (١)	افْسَأَلَ	افْقَرَأَ
اسْتَفْعَلَ	اسْتَأَثَرَ	اسْتَأَثَرَ	اسْتَسَأَلَ	اسْتَقْرَأَ
افْعَوَعَلَ	افْأَثَّرَ	افْأَثَّرَ (١)	افْسَأَّأَلَ	افْقَرَّرَأَ

(١) القاعدة الاولى للاعلال اذا سكنت الهزة في الحشو
(داخل الكلمة) وكان ما قبلها همزة متحركة وجب قلبها حرفاً

permut. above
of weak letters

يجانس حركة ما قبلها. اي تقاب الفاء بعد الهزة المفتوحة وواو بعد
الهزة المضمومة وياء بعد الهزة المكسورة مثال ذلك آثر فقد سكنت
الهزة في المحشو وكان ما قبلها هزة متحركة قلبت حرفاً يجانس حركة تلك
الهزة فصارت آثر (آثر) وقسر على ذلك إيثر وإيثر وإيثر وإيثر
واعلم ان المهوز العين واللام يصرفان كالسالم كما رأيت الآ
انهم يحدفون الهزة من فعل رأى اذا كان على وزن أفعل
فنتول آرى واهس آراى

تمرين ٢١

- اولاً. صرّف ما يأتي
أَكَلَ. أَمِنَ. فَاسَ. هَنَأَ. أَمَلَ. أَهَبَ. مَا دَدَ. بَرَأَ. رَأَى
ثانياً. علّ ما يأتي
أَخَذَ. أَمَّنَ. إِهَبَّ. إِخْوَذَ
ثالثاً. ما الكلمات التي فيها اعلال في الامثلة الآتية
(١) آثَرْتُ أَنْ لَا أَشْرِبَ الْخَمْرَ (٢) آلَيْتُ أَنْ
لَا أَكْذِبَ (٣) آمَنْتُ بِاللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
(٤) آجَرْتُهُ فَأَجْرَنِي
(٥) وَأَخْبَتُهُ لَكِنْ بَفِجْ صَنِيعِهِ
أَرَانِي بَأَنَّ الْخَلَّ كَالصَّلِّ يَلْسَعُ

الفصل الخامس
في تصريف الماضي من المعتل

المثال	الاجوف	الناقص	الناقص
وَعَدَ	قَالَ (٢)	غَزَا (١)	رَمَى (٢)
أَوْعَدَ	أَقَالَ (٢)	أَغَزَى	أَرَمَى
وَعَدَّ	قَوَّلَ	غَزَّى	رَمَّى
وَأَعَدَّ	قَاوَلَ	غَازَى	رَامَى
تَوَعَّدَ	تَقَوَّلَ	تَغَزَّى	تَرَمَّى
تَوَاعَدَ	تَقَاوَلَ	تَغَازَى	تَرَامَى
أَنُوَعَدَ	أَنَقَالَ	أَنَغَزَى	أَنَرَمَى
أَتَبَعَدَ (١)	أَقْتَالَ (٢)	أَغْتَزَى	أَرْتَمَى
أَبَعَدَ (١)	أَقَوَّلَ	أَغَزَقَ	أَرَمَّى
أَسْتَوَعَدَّ	أَسْتَقَالَ (٢)	أَسْتَغَزَى	أَسْتَرَمَى
أَبَعُوَعَدَ (١)	أَقُووَلَ	أَغْرُوَزَى	أَرْمُوَمَى

(١) القاعدة الثانية) اذا سكنت الواو في الحشو وكسرت

+ تنالب الهاء في اَبَعَدَ تاء فتصير اَبَعَدَ (اَبَعَدَ) وذلك لتحسين
اللفظ

ما قبلها قلبت ياء مثل اَيْتَعَدَ وَاْبَعَدَ وَاْبَعَوَدَ في الامثلة اصلها اَوْتَعَدَ
وَاَوْعَدَ وَاِزَعَوَدَ

(٢) (القاعدة الثالثة) اذا تحركت الواو والياء وانفتح ما
قبلها نقلبان القائل قال وري وغزا اصلها قَوْلَ وري^(١) وغزَوَ

(٣) (القاعدة الرابعة) اذا كانت عين النعل واو او ياء
مفتوحة وكان ما قبلها ساكنا تنقل حركتها اليه ثم قلب الفاء مثل اَفَالٍ
وَاسْتَأَلٍ وَاِسْتَبَاعٍ اصلها اِنْوَلٍ وَاِسْتَمَوْلٍ وَاِسْتَمِيْعَ

(ملاحظة) لا تكون الف اصلية في الافعال ابتداء وهي اِمَّا ان
تكون زائدة مثل الف قاتل او مقلوبة عن واو مثل الف قال
(اصلها قَوْل) او عن ياء مثل الف باع (اصلها بِيْع) وقد رأيت
من تصريف الماضي من المعتل ان لام الناقص وعين الاجوف
لا تظهر عليها الفتحة التي هي حركتها الاصلية وذلك بسبب الاعلال

تمرين ٢٢

اولاً . صرف ما يأتي

وَعَدَ . وَسَعَ . يَسَّ . يَسَّرَ . وَرَمَ . بَيَّسَ . بَيْنَ . وَرِعَ
بِرَعَ . وَزَنَ . وَنَبَ

ثانياً . عل ما يأتي

(١) تعل الواو والياء في كل تصريف غزا وري كما علمنا فيهما

سَيَّرَ . صَوَّنَ . اسْتَشَوَّرَ . اسْتَسْمَلَ . أَصْبَرَ . وَتَّى . بَغَى .
اسْتَدْوَرَ . أَمَوَّتَ

ثالثاً . ما الكلمات التي فيها اعلال في الامثلة الآتية

(١) قد استوفى الرجل أجرته (٢) ما كان الله ليغفر
للمصريين على خطاياهم (٣) هو رجل فاضل على العباد هبته
وانارت على البلاد طلعت

٤ وما قد جرى منه اذاب حُشاشتي

فهل ما كفاني ذاك حتى ارتأى الهجرا

(٥) مَنْ شَابَ عَذَارُهُ لَمْ يَقْبَلْ عَذَارُهُ (٦) مَنْ عَزَلَ
شِبَابَهُ وَلَّى مُصَابَهُ

الفصل السادس

في المضارع وبنائه

أَدْرُسُ الصَّرْفَ هِنْدَ تَخِيْطَ نَظْمِ سَمْرِيْعًا كُلَّ يَمِيوت

كل فعلٍ من هذه الافعال (اي ادرس وتخييط ونظم وعموت)
يحتل زمان الحال والاستقبال وذلك ظاهرٌ في الامثلة فان
ادرس في المثال الاول تدلُّ على اني اجري الدرس في الوقت
الحاضر (الحال) او على اني ساجريه في المستقبل وكذلك تخييط

ونذهب ويموت في بقية الامثلة فانها تعمّل الزمانين المذكورين
فكل فعل احتمل هذين الزمانين يسمى فعلاً مضارعاً
فالمضارع ما دلّ على حدثٍ يشترك بين زمان
الحال والاستقبال

تمرين ٣٢

دلّ على الفعل المضارع في الامثلة الآتية

- (١) أَلْقَتِ صَادُ فِي النَّطْقِ يَسْتُرُ الْعَوَارِ وَيَوْمِ مِنَ الْعِثَارِ
- (٢) حَدُّ السِّنَانِ يَقَطَعُ الْأَوْصَالَ وَحَدُّ اللِّسَانِ يَقَطَعُ الْأَجَالَ
- (٣) مَنْ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ يَنْدَمُ (٤) مَنْ يَصُحَّتْ بِسَلْمٍ
- (٥) فَأَهْجُرْ فِيكُمْ وَطَنِي وَاهْلِي
وَاحْمِلْكُمْ إِلَى تِلْكَ الرَّبُوعِ
فَاطْمَعْتُمْ لَدَى جُوعٍ فَوَادِي
وَاسْفَيْتُمْ لَدَى عَطَشٍ دُمُوعِي
- (٦) كَثْرَةُ الْمَنَالِ تَمَسُّ السَّمْعَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ تُوجِبُ الْمَنَعَ
- (٧) أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ دُمُوعِي حَرْفَةً
أَرَى الْأَرْضَ تَبْقَى وَالْإِخْلَافَ تَذْهَبُ

في بناء المضارع

يبني المضارع من الماضي بان يزداد في اوله احد احرف المضارعة التي هي أ . ن . ي . ت . (١) . وهذه هي كيفية بناؤه

يبني من الثلاثي بزيادة حرف المضارعة مفتوحاً في

اوله وتسكين فائه . فنقول من ضَرَبَ بَضْرِبُ ومن قَتَلَ يَقْتُلُ أما حركة عينه فلا ضابط لها فتكون تارة مفتوحة (مثل يعلم) ومرة مضمومة (مثل يفضل) وأخرى مكسورة (مثل يضرب)

ويبنى من الرباعي بزيادة حرف المضارعة مضموماً في

اوله وكسر ما قبل الآخر . فنقول من دَخَرَجَ يُدَخِّرُجُ ومن قَدَّمَ يُقَدِّمُ فان كان اوله (الرباعي) همزة زائدة حذفنا فنقول من أَكْرَمَ يُكْرِمُ

ويبنى من الخماسي والسداسي بزيادة حرف المضارعة

مفتوحاً في اوله فان كان ما يليه تاء زائدة لم يتغير صورة الماضي في مادون آخره بشي نحو يَتَقَدَّمُ وَيَتَدَخَّرُجُ من تَقَدَّمَ وَتَدَخَّرَجُ والأ تغيّرت بحذف الهمزة الزائدة من اوله وكسر ما قبل آخره نحو يَنْطَلِقُ وَيَسْتَغْفِرُ من انطلق واستغفر

(١) يجمع هذه الاحرف قولك تأتي ويقال لها احرف المضارعة لانها تصير الماضي مضارعاً

الثاني. فَعَلَ يَفْعُلُ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع
مثل كَتَبَ يَكْتُبُ

الثالث. فَعِلَ يَفْعِلُ بكسر العين في الماضي وفتحها في
المضارع مثل عَلِمَ يَعْلَمُ

الرابع. فَعَلَ يَفْعُلُ بفتح العين في الماضي والمضارع مثل
فَتَحَّ يَفْتَحُ

الخامس. فَعَلَ يَفْعِلُ بكسر العين في الماضي والمضارع
مثل حَسِبَ يَحْسِبُ

السادس. فَعَلَ يَفْعُلُ بضم العين في الماضي والمضارع مثل
حَسَّنَ يَحْسِنُ

فكل فعل ثلاثي لا بد ان يأتي على احد هذه الاوزان (١)
ولمعرفة ذلك عليك بالقاموس وأما الرباعي فله وزن واحد
وهو فَعَّلَلَ يَفْعَلِلُ مثل دَحْرَجَ يَدْحَرِجُ

تمرين ٢٥

اولاً. أَيْنَ حَرَكَةُ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ فِي الْاَفْعَالِ
الآتية من القاموس

(١) قد يأتي الماضي من وزن والمضارع من آخر على غير المؤلف
منها مثل فَضِّلَ يَفْضُلُ وَيُقَالُ لَهُ الْمِتَدَاخِلُ وَهُوَ مَعْدُودٌ عِنْدَ بَعْضِهِمْ مِنَ
الشُّذُوحِ

أَخَذَ . أَرَبَ . قَعَدَ . قَدَحَ . فَرَقَ . شَهَدَ . فَرَحَ . غَرَدَ .
 جَهَلَ . عَنَفَ . عَنَصَ . آلَهَ . أَرَجَ . فَصَدَ . فَضَلَ . فَلَحَ .

ثانياً . صحح اغلاط العين في افعال الامثلة الآتية

(١) اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ (٢) اَجْهَلُ

الناس من يمنع البرَّ وَيَطْلُبُ الشُّكْرَ وَيَفْعَلُ الشَّرَّ

(٣) فَيَا عَجَبِي هَلْ اَخْزِنَ الْمَالَ بَعْدَ ذَا

وَاعْلِمُ اِنِّي عَنْ قَرِيبٍ سَاهِلِكُ

(٤) وَيُحِبُّكَ اَنْحَسِبُ اَنَّكَ تَتْرَكَ سُدِّي وَاَنَّ الْحَقَّوَقَ

تَبْطُلُ بِطَوْلِ الْمَدَى

(١) (القاعدة الخامسة). اذا كان المثال الواوي المجرّد مكسور العين في المضارع تُحذف الواو من مضارعه كَلِهَ نحو يَعِدُ اصلها يَوَعِدُ وان لم يكن مكسورها تبقى مثل وَجَلَ يُوَجِّلُ ولا يقال يَجِلُّ وقد شُدَّ حذف الواو من بَضَعُ وَيَبْسَعُ وَيَطَأُ وَيَقَعُ وَيَدَعُ وَيَذَرُ لان عينها مفتوحة

(٢) (القاعدة السادسة). اذا تحركت الواو والياء وكان ما قبلها صحيحاً ساكناً نقلت حركتها اليه نحو يَقُومُ وَيَبِيعُ اصلها يَقُومُ وَيَبِيعُ. فان كانت الحركة لا تجانسها قلبنا حرفاً يجانسها نحو يَخَافُ وَيَهَابُ اصلها يَخَافُ وَيَهَيَّبُ (انظر قاعدة ٤)

(٣) (القاعدة السابعة). الواو والياء الواقعتان طرفاً بعد ضمة او كسرة لا تقبلان من الحركات الا الفتحه فنقول يَدْعُو وَيَبْرِي وَيَلْسُ وَيَدْعُو وَيَبْرِي. ومررت بالقاضي وليس بالقاضي

تمرين ٢٦

اولاً. عل الكلمات الآتية

بِرَائِي . بِنَائِي . يَسْمُو . يَوْفِي . يَنُوم . يَهْوُث . يُوْتَحِد .
يَقْتُوْتُ . يَتَرَكِّي . يَفْنِي . يَرِي .

ثانياً ابن الافعال الجاري عليها اعلال في الامثلة الآتية

(١) لا تَدُ الذئبة الا ذئباً (٢) كل امرئ يميل الى شكليه

(٣) ما كلُّ ما يتنهي المرءُ يذركهُ

تجري الرياحُ بما لا تشتهي السفنُ

(٤) ليس كلُّ هاربٍ ينجو (٥) من يرفعُ نفسه يتضعُ ومن

يضعُ نفسه يرتفعُ

(٦) يفني البخلُ جميعَ المالِ مدتهُ

والمحوادثُ والأيامُ ما يدعُ (١)

(٧) لا تعد الأوانت قادرٌ على الانجاز (٨) كلُّ حالٍ

بزولٍ

(٩) يرى الجبَّ مني في النزالِ وإنِّي

أرى منه طعناً ليس يبقي ولا يذرُ (١)

الفصل التاسع

في الفعل اللازم والمتعدي

ضَرَبَ أَحْمَدُ الرَّجُلَ . ضَرَبَ أَحْمَدُ . ذَهَبَ أَحْمَدُ
 إِذَا قِيلَ ضَرَبَ أَحْمَدُ الرَّجُلَ فَهُمْ أَنَّ أَحْمَدَ الضَّارِبَ
 (أي فاعل الضرب) وَإِنَّ الرَّجُلَ الْمَضْرُوبَ (أي المفعول به) وَكَانَ

(١) لا ماضي ليدعُ ويذرُ إذا كنا بمعنى يتركُ

المعنى تاماً. ولكن اذا قيل ضَرَبَ اِحْمَدُ فَقَط (ولم يذكر المضروب)
 بقي المعنى ناقصاً فالفعل ضَرَبَ لا يفهم معنى تاماً ما لم يتجاوز
 حدوثه من الفاعل الى المنعول به بخلاف ذهب في قولك ذهب
 اِحْمَدُ فان الفعل ذهب لا يطلب الا اِحْمَدُ (اي فاعل الذهاب)
 فيفيد به معنى تاماً. فإكان من الافعال نظير ضَرَبَ من هذا
 النوع يسمى فعلاً متعدياً وما كان نظير ذهب يسمى فعلاً لازماً
 فالمتعدي ما يتجاوز حدوثه من الفاعل الى
 المنعول به

واللازم ما استقرَّ حدوثه في نفس الفاعل

تمرين ٢٧

ما اللازم والمتعدي في الامثلة الآتية

(١) لا تُحْمَلُ نَفْسُكَ مَا لَا تُطَبِّقُ وَلَا تَعْمَلُ عَمَلًا لَا يَنْفَعُكَ

(٢) وَمَنْ جَهَلَتْ نَفْسُهُ قَدْرَهُ

رَأَى غَيْرَهُ مِنْهُ مَا لَا يَرَى

(٣) مَنْ أَوْحَشَ الْأَحْرَارَ زَهْدُوا فِي عِشْرَتِهِ وَمَنْ كَتَمَ

الْأَسْرَارَ اسْتَبَدَّ بِرَأْسِهِ (٤) مَنْ أَمِنَ الزَّمَانَ لَبِيَ الْهَوَانَ

(٥) مَنْ لَزِمَ شَأْنَهُ دَامَتْ سَلَامَتُهُ وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ قَلَّتْ نَدَامَتُهُ

- (٦) وتخشى ان تفاخرني المعالي
 ورأسي فيك قد نطح السحابا
 (٧) ما سَعِدَ من شَيْءٍ صاحِبُهُ وَمَا عَزَّ من ذَلَّتْ اقْرابُهُ
 (٨) وليلٍ كَوَاكِبُهُ لا تَسِيرُ
 ولا هُوَ منها يُطِيقُ الْبَرَّاحا
 كَيَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي طوله
 على من يُرَاقِبُ فِيهِ الصَّبَاحا

الفصل العاشر

في المعلوم والمجهول

سَرَقَ الخَادِمُ البَيْتَ . يَسْرِقُ الخَادِمُ البَيْتَ . سُرِقَ البَيْتُ
 يسرق البيت

لا بد لكل فعلٍ من فاعل وهو إما ان يكون معلوماً فيكون
 الفعل معه على صيغة مخصوصة كما في سَرَقَ ويسرق الخادم
 البيت فان الفاعل فيها معلوم وإما ان يكون الفاعل مجهولاً
 فيعمل الفعل عن الصيغة التي كان مبنياً عليها الى صيغة اخرى
 كما في سُرِقَ وَيُسْرَقُ البيت فان الفاعل مجهول ولذلك
 تحولت هيئة سَرَقَ وَيَسْرِقُ الى سُرِقَ وَيُسْرَقُ فما كان من

الافعال مبنيًا للمعلوم (١) يسمي فعلًا معلومًا (وذلك لان فاعله قد
ذكر فصار معلومًا)

وما كان مبنيًا للمجهول (٢) سمي مجهولًا (وذلك لان فاعله لم يذكر
فصار مجهولًا) وأعلم ان المجهول لا يبنى الا من المتعدي . نحو سرق
البيت ومز بالرجل

بناء الماضي المجهول

يبنى الماضي المجهول من الماضي المعلوم بكسر ما قبل آخره
وضم كل متحرك قبله فنقول من كَسَرَ كَسِرَ ومن أَطْلَقَ أَطْلِقَ ومن
دَخَرَجَ دُخِرَجَ

بناء المضارع المجهول

يبنى المضارع المجهول من المضارع المعلوم بضم حرف
المضارعة وفتح ما قبل الآخر فنقول من بَضَرَ بُضِرَ ومن يَكْرِمُ
يُكْرَمُ ومن يَسْتَخْرِجُ يَسْتَخْرَجُ

تمرين ٢٨

اولاً . ما مجهول الافعال الآتية

اسْتَحْسَنَ . نَقَدَمَ . يُجَاسِنُ . يَشْتِمُ . شَرَفَ . اسْتَخْفَرَ .
أَحْسَنَ . يُغْرِمُ . يُجَالِسُ . يُجَاكِمُ . يَتَصَاعَدُ . يَسْتَشْهِدُ . اسْتَوْعَبَ
اسْتَأْنَفَ

(١) ويقال له المبني للفاعل (٢) ويقال له المبني للمفعول

ثانياً . ما المجهول في الامثلة الآتية

(١) مَنْ غَالِبَ الْحَقِّ غَلِبَ وَمَنْ أَسْتَهَانَ بِالدِّينِ سَلِبَ

(٢) بِسَاطِ زُمُرٍ نَثَرَتْ عَلَيْهِ دَنَانِيرٌ مُخَالِطَةً دَرَاهِمَ

(٣) الْقَبِيحُ لَا يُذَكَّرُ وَالْجَمِيلُ لَا يُنْكَرُ وَالرَّسُولُ لَا يُقْتَلُ وَأَخْلَقُ

لَا تُعَامَلُ إِلَّا بِالْإِحْسَانِ فَكَمَا يَدِينُ الْفَتَى يُدَانَ

(٤) أَذَلُّ وَأَرْضَى فِي هَوَاكُم مَذَلِّي

وَتَحْسَبُ عِنْدِي إِنْ قَنَعْتُمْ مَلَذَّتِي

(٥) شُعَاعُ الشَّمْسِ لَا يُجْنَفِي وَنُورُ الْحَقِّ لَا يُطْفِئُ (٦) خَيْرُ

الْمَالِ مَا أَنْفَقَ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ

(٧) بَقْدَرٍ الْكَبْدُ تُكْتَسَبُ الْمَعَالِي

وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَى سَهَرَ اللَّيَالِي

وَوُوْعِدَ وَوُوْعِدَ اَصْلُهَا شَانِقٌ وَتَشَانِقٌ وَآثَرٌ وَتَوَآثِرٌ وَوَوَاعِدَ
 وَوَوَاعِدَ (٢) اعلم ان الواو لا تحذف في المضارع المجهول من
 المثال الواوي المجرد المكسور العين في المضارع فنقول يوْعِدُ
 وليس يعد

الاجوف		الناقص	
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
بيع	يباع	رعي	يرعى
ابيع	يباع	ارمي	يرمي
بيع	يبيع	رعي	يرعى
بويج	يبايج	روي	يراي
تبيع	يتبيع	ترمي	يرمي
تبويج	يتبايج	ترومي	يرمي
انبيع	ينباع	ارمي	يرمي
اتبيع	يتباع	ارمي	يرمي
ابيع	يبيع	ارمي+	يرمي
استبيع	يستباع	استرمي	يرمي
ابويج	يبويج	ارموي	يرموي

ن. انظر القاعدة الثامنة. د. انظر القاعدة السادسة. م. انظر القاعدة
 الثالثة. +. كسرت الميم لتسهيله اللفظ

(١) (٢)
 (٣)
 (٤)
 (٥)
 (٦)
 (٧)
 (٨)
 (٩)
 (١٠)
 (١١)
 (١٢)
 (١٣)
 (١٤)
 (١٥)
 (١٦)
 (١٧)
 (١٨)
 (١٩)
 (٢٠)

(١) (القاعدة التاسعة) اذا تحركت الواو والياء بالكسر
 وضُمَّ ما قبلها نقلب ضمته كسرة ثم نقلب الواو ياء نحو قِيلَ اصلها
 قَوْلٌ وَيَبِيعُ اصلها يُبِيعُ وقس على ذلك اُسْبِعُ وَاُقْبِلَ وَاِنْقَبِلَ وَاِقْبِلَ
 اما الهزرة في الاخيرتين فتكسر اتباعاً لكسر ما قبل العين (١)
 واسهولة اللفظ

(٢) (القاعدة العاشرة) اذا وقعت الواو طرفاً وانكسر
 ما قبلها نقلب ياء نحو غُزِيَ اصلها غُزَوْا وَاغْزِيَ اصلها اغْزَوْا
 وهكذا الخ

تمرين ٢٧

اولاً . علّ الكلمات الآتية

أَهْرِنَ . يُصَوِّنُ . اُنْتَوِدَ . ثَوَامِرَ . اُخْتَوِرَ . نَيْلَ . حَاكِمَ .
 يُخَوِّفُ . سَيَّرَ . نُصَاحِبَ . نَادِيَ .

ثانياً . دلّ على الكلمات التي فيها اعلال في الامثلة الآتية

(١) سُبْحَانَ مَنْ بَرَى وَلَا يُرَى (٢) السفينة لا يُهَارَى
 والمتكبر لا يُدَارَى والحفود لا يُصَافَى والحليم لا يُيَمَافَى
 (٣) فلا تُخْزِنِي فاليوم تُجَلِّيْ امُورِنَا
 ألا واصبري فالصبر آخره يجلو

(١) من العرب من يمزج حركة العين ويقلب الياء واواً فيقول
 بُوعَ وَقُولَ وَأُنُقُولَ وَأُنُبُوعَ وهو نادر

(٤) يُجَاسَبُ المرءُ على ما أُعطي (٥) أَنَسَامُ عَذَابًا
وَنُسْفَى حَمِيمًا وَصَابًا

الفصل الثاني عشر

في الامر وبنائه

أَكْرِمَ أَبَاكَ وَأَمَّكَ . تَمَسَّكَ بِالْأَدَبِ . لِيَهْلِكَ فاعلموا الاثم
كل فعل يكون على صيغة يطلب بها اجراء الحدث من
الذي يقال له يسمى امرًا مثل أَكْرِمَ وَتَمَسَّكَ فِي الْاَمْثَلَةِ فإِن
الاولى يطلب بها اجراء الاكرام من المخاطب مع ابيهِ وَاُمِّهِ وَالثانية
يطلب بها اجراء التمسك من المخاطب بالادب

(١) فالامر صيغة يطلب بها اجراء الحدث من المخاطب
والامر نوعان امرٌ بالصيغة وهو الذي يختص بالمخاطب
المعلوم كما تقدم وامرٌ باللام وهو فعل مضارع تزداد عليه لامٌ
تسمى لام الامر نحو اِيْهَلِكْ وَليُكْرِمَ

(١) اذا كان الطلب من الاعلى الى الادنى كقولوا تعالى أَكْرِمَ اَبَاكَ
وَأَمَّكَ فهو امرٌ وان كان من الادنى الى الاعلى كقولك ارحمني يا الله فهو
دعاء وان كان بين المتساويين كقولك يا صاحبي خذ بيدي فهو التماس

واعلم ان الزمان الذي يقترن به الامر لا يكون الا مستقبلاً
 لأنك لا تطلب اجراء امرٍ حدث في الوقت الماضي او يحدث
 في الحاضر. والامر بالصيغة لا يبنى للمجهول لانه يختص بالمخاطب
 المعلوم كما رأيت بخلاف الامر باللام فانه يبنى للمعلوم نحو ايات
 ملكوتك والمجهول نحو ليقتل الخائن

٦٣ بناء الامر بالصيغة

٤٥
 يبنى الامر بالصيغة من المضارع بحذف حرف المضارعة
 وحزم (١) آخره فنقول من يَدْرِمُ قَدِيمٌ ومن يَدْحِرْجُ دَحْرِيحٌ
 ومن يَغْتِي غَنِيٌّ

غير ان ما سكن اوله بعد حذف المضارعة يُزاد عليه همزة
 مفتوحة في الرباعي ومضمومة في الثلاثي المضموم العين ومكسورة في
 غير ذلك فنقول من يَكْرِمُ أَكْرِمٌ ومن يَنْصُرُ أَنْصَرٌ ومن
 يَضْرِبُ وَيَنْطَلِقُ وَيَسْتَغْفِرُ إِضْرِبْ وَإِنطَلِقْ وَإِسْتَغْفِرْ

بناء الامر باللام

يبنى الامر باللام من المضارع بزيادة لام مكسورة في اوله
 وحزم آخره نحو لا تَنْتَلِ ولا تَسْرِقْ ولا تَزِنْ

(١) الجزم تسكين آخر الفعل اذا كان صحيحاً وحذفه اذا كان ممثلاً
 نحو لا تَضْرِبْ ولا تَنْتَلِ

تمرين ٢٨

اولاً . صغ النهي ونوعي الامر من الافعال الآتية

انْتَصَرَ . بَارَكَ . جَلَسَ . هَرَوَلَ . دَخَرَجَ . اُقْدِمَ . يَتَقَمُّ .
يَحْفَظُ . يَفْعَسِسُ . اَحْدَوِدُبُ . تُحْسِنُ . تَبَاعَدُ . يَصْرُخُ .

ثانياً . دل على الامر والنهي في الامثلة الآتية

(١) اَطْلُبْ رَحْمَةَ اللَّهِ (٢) اَنْظِمِ (١) الشَّعْرَ وَلَا زِمَ مَذْهَبِي

(٢) جَانِبِ (١) السُّلْطَانَ وَاحْذَرْ بَطْشَةَ

لَا تُعَانِدْ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلْ

(٢) لَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا (٦) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ

فَقَدْ تَكُنَّ

(٤) الْأَفَارِثِ لِي وَأَنْظُرْ بِأَمْرِي وَلَا تَكُنْ

مُرِيدًا هَالِكِي وَأَرْحَمِ (١) الْغَيْرَ تُرْحَمِ

(٥) اخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنْ عَلَا وَوَطِئْ كَيْفَكَ لِمَنْ دَنَا

تنبيهه . اذا وقعت لام الامر بعد الفاء او الواو فالاحسن

تسكينها نحو فليطلب وليجهد

النهي وبنائه

النهي طلب ترك حدوث الفعل . وهو يبنى بادخال لا الناهية

على الفعل المضارع وجزم آخره نحو لا تقبل ولا تسرق ولا تزني

(١) يكسر آخر فعل الطلب في هذه المواضع لانتفاء الساكنين كما سيأتي

الفصل الثالث عشر

في تصريف الامر

السالم جهوز الفاء (٢) المثل الاجوف الناقص

أَشْنِقُ (١)	أَيْثِرُ +	عَدَّ	قُلُّ (٢)	أَزْمُ -
أَشْنِقُ	أَثِرُ +	أَوْعَدُ	أَقِلُّ (٢)	أَزْمُ -
شَنِقُ	أَثِرُ	وَعَدَ	قَوَّلُ	رَمَّ -
شَانِقُ	أَثِرُ	وَاعِدُ	قَاوِلُ	رَامَ -
تَشْنِقُ	تَأَثَرُ	تَوَعَّدُ	تَقَوَّلُ	تَرَمَّ -
تَشَانِقُ	تَأَثَرُ	تَوَاعَدُ	تَقَاوَلُ	تَرَامَ -
أَنْشِقُ	أَنَاثِرُ	أَنَوَعِدُ	أَنْقَلُ (٢)	أَنَرَمَ -
أَشْنِقُ	أَيْثِرُ +	أَعَدَّ	أَقْتَلُ (٢)	أَرْتَمَ -
أَشْنِقُ	أَيْثِرُ +	أَعَدَّ	أَقَوْلُ	أَرَمِيَّ -
أَسْتَشْنِقُ	أَسْتَأَثِرُ	أَسْتَوَعِدُ	أَسْتَقِيلُ (٢)	أَسْتَرَمَ -
أَشْنَوِقُ	أَيْثَوَثِرُ +	أَبْعَدُ	أَقْوِلُ	أَرْمَوْمَ -

+ أصل هذه الصيغ مبهمة ساكنة بعد المبهمة المتحركة (انظر القاعدة ١)
 ج بُيْتٌ مِنَ الْمَضَارِعِ يَعِدُ حَسَبَ الْقَانُونِ (ذ) أصل هذه الصيغ بواو
 بعد المبهمة (انظر قاعدة ٢) (س) انظر بناء الامر وجه ٦٤

(١) اعلم ان حركة عين أمر الثلاثي تسبع حركة العين في مضارعه
 واما همزة فتضم اذا كان المضارع مضموم العين وتكسر في غير ذلك
 فيحصل من ذلك ثلاث صيغ وهي **أَفْعِلْ** (مثل **إضرب وإحسب**)
 و**أَفْعَلْ** (مثل **إمنع وإعلم**) و**أَفْعُلْ** (مثل **أنصر وأفضل**)

(٢) يجب حذف الهزة من أمر **أَكَلْ** و**أَخَذْ** فنقول
كُلْ و**خُذْ** ويكثر حذفها من أمر **أَمَرْ** فنقول **مُرْ** و**يَقُلْ** حذفها
 من أمر **أَتَى** فنقول **أَيْتِ** (اصلا **إأت**) و**تِ**

(٣) القاعدة المحادية عشرة. اذا سكن حرف العلة وسكن
 ما بعده حذف نحو قل فانها **بُنيت** من المضارع **يَقُولُ** فصارت
قَوْلٌ ثم حذفت الواو فصارت **قل** وقس على ذلك **انقل** و**اقتل**
 و**استقل**

واعلم ان الامر من بقية اقسام الميموز **يُصَرِّفُ** كالسالم **الآ**
 انهم يحدفون الهزة من امر **رَأَى** فنقول **رَ** و**يَجُوزُونَ** حذفها من
 امر **سَأَلَ** فنقول **سَلْ** و**سَأَلْ**

تمرين ٢٦

اولاً. صرف الامر من الافعال الآتية

كِرِهَ . سَبَحَ . وِرِعَ . صَانَ . خَافَ . سَعَى . رَمَى . دَعَا .
أَمَرَ . وَآلَ . لَفَّقَ . نَأَى . طَوَى . لَوَى . وَى

ثانياً . على الافعال الآتية

نَامَ . لَا تَقُومُ . اسْتَقِيمَ . انْتَاذَ . اِوَجَلَ . اِيسَرَ . اِخْتَشَى .
اَغْرَى . يَبِغُ

ثالثاً . دل على الافعال التي فيها اعلال في الامثلة الآتية

(١) دَعِ الْاَلْتِفَاتِ اِلَى مَا فَاتَ وَلَا نَأْسَ عَلَى مَا ذَهَبَ
وَلَوْ اَنَّهٗ وَاِدِّ مِنْ ذَهَبَ (٢) لَا تَلْبَسِ الْحَقِيْقَةَ بِالْجَازِ وَلَا

تَعِدْ اِلَّا وَاَنْتَ قَادِرٌ عَلَى الْاِنْجَازِ (٣) لَا تَنْضِ الدِّينَ بِالْاِدِّينِ

(٤) اِذَا اَرَدْتَ اَنْ تُطَاعَ فَسَلِّ مَا يُسْتَطَاعُ

(٥) صُنِ الْعِلْمَ وَاَرْفَعْ قَدْرَهُ وَاَرْعَ حَقَّهُ

وَلَا تُلْقِهٖ اِلَّا اِلَى كُلِّ مُنْصِفٍ

(٦) لَا تَبِغِ مَا لَا تُقَدِّرُ عَلَيْهِ (٧) اَعَدْنَا ذِكْرَ الْاِحْبَابِ

(٨) عِشْ اَبْقِ اَسْمُ سُدِّ جِدُّ قَدْ مَرَّ اَنَّهُ اَسْرَفُهُ اَسَلَّ

غَضِبِ اَرْمِ صِيبِ اَحْمِ اَغْزِ اَسْبِرْ عَزْغِ دِلِ اَنْنِ نَلِّ

(٩) فَخِذْ بِيَدِي وَاشْفِ الْفَوَادِ مِنَ الْاَسَى

وَعِدْ فِي بَقْرَبِ كَيْ اَعِيشَ وَلَا تَفِ

تمرين ٢٠

أخبر كل ما تعرفه عن كل كلمة في الفصحة الآتية حسبما تعلمت

في هذا القسم

زَعَمُوا أَنَّ غَدِيرًا كَانَ فِيهِ ثَلَاثٌ مِنَ السَّمَكِ كَيْسَةٍ
 وَأَكْيَسُ مِنْهَا وَعَاجِزَةٌ وَكَانَ ذَلِكَ الْغَدِيرُ بِبُحُورٍ مِنَ
 الْأَرْضِ لَا يَكَادُ يَقْرُبُهُ أَحَدٌ وَيَقْرُبُهُ نَهْرٌ جَارٍ فَأَنْفَقَ أَنَّهُ
 أَجْنَازٌ بِذَلِكَ النَّهْرِ صَيَادَانِ فَأَبْصَرَ الْغَدِيرَ فَتَوَاعَدَا أَنْ
 يَرْجِعَا إِلَيْهِ بِشِبَاكَيْهِمَا فَيَصِيدَا مَا فِيهِ مِنَ السَّمَكِ . فَسَبَّحَ
 السَّمَكَاتُ قَوْلَهُمَا فَأَمَّا أَكْيَسُ مِنْ قَلَمًا سَمِعَتْ قَوْلَهُمَا ارْتَابَتْ
 بِهِمَا وَتَخَوَّفَتْ مِنْهُمَا فَلَمْ تَعْرِجْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى خَرَجَتْ مِنَ
 الْمَكَانِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ النَّهْرِ إِلَى الْغَدِيرِ فَجِئَتْ
 بِنِسْهَاهَا . وَأَمَّا الْكَيْسَةُ الْأُخْرَى فَإِنَّهَا مَكَثَتْ مَكَانَهَا وَتَهَاوَنَتْ
 فِي الْأَمْرِ حَتَّى جَاءَ الصَّيَادَانِ . فَلَمَّا رَأَتْهُمَا وَعَرَفَتْ مَا
 يُرِيدَانِ ذَهَبَتْ لِتَخْرُجَ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ الْمَاءُ فَإِذَا بِهِمَا قَدْ
 سَدَا ذَلِكَ الْمَكَانَ فَمُهَيِّئِدِ قَالَتْ فَرَطْتُ وَهَذِهِ حَاقِبَةٌ
 أَنْفَرِيطٍ فَكَيْفَ الْحِيلَةُ عَلَى هَذِهِ أَحْمَالٍ وَقَلَمًا نَجْحَ حِيلَةٌ
 الْعَجَلَةُ وَالْإِرْهَاقِي . غَيْرَ أَنَّ الْعَاقِلَ لَا يَقْنِطُ مِنْ مَنَافِعِ الرَّأْيِ
 وَلَا يَبْأَسُ عَلَى حَالٍ وَلَا يَدْعُ الرَّأْيِ وَالْجَهْدَ . ثُمَّ إِنَّهَا تَمَاوَنَتْ
 فَطَفَّتْ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ مُنْقَلِبَةً عَلَى ظَهْرِهَا نَارَةٌ وَنَارَةٌ عَلَى بَطْنِهَا .
 فَأَخَذَهَا الصَّيَادَانِ وَظَنَّاها مَيْتَةً فَوَضَعَاها عَلَى الْأَرْضِ بَيْنَ
 النَّهْرِ وَالْغَدِيرِ فَوُثِّبَتْ إِلَى النَّهْرِ فَجِئَتْ . وَأَمَّا الْعَاجِزَةُ فَلَمْ

تَزَلُّ فِي إِقْبَالٍ وَإِدْبَارٍ حَتَّى صِيدَتْ

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) ما الملقى بالرباعي وما امثله (٢) ما الاعلال
- (٣) ما حركات الفعل الماضي (٤) كيف يُبنى المضارع
- (٥) كم اوزان الافعال الجردة وما هي (٦) ما المتعدي
- (٧) ما اللازم (٨) ما الفعل المعلوم (٩) ما المجهول
- (١٠) كيف يُبنى الماضي المجهول (١١) كيف يُبنى
- المضارع المجهول (١٢) ما الامر باللام وكيف يُبنى (٣) ما
- الامر بالصيغة وكيف يُبنى (١٤) ما النهي وكيف يُبنى
- (١٥) اخبر ما تعرفه من قواعد الاعلال

القسم الرابع

الفصل الاول

في ما تقدم

الفعل المتعدي ما تجاوز حدوثه من الفاعل الى
 المفعول به. واللازم ما استقر حدوثه في نفس الفاعل.
 والمعلوم ما كان مبنياً للفاعل. والمجهول ما كان
 مبنياً للمفعول. والامر قسمان امر بالصيغة ويخص
 بالمخاطب المعلوم وامر باللام وهو فعل مضارع تزداد
 عليه لام الامر. والنهي طلب ترك حدوث الفعل.
 والاعلال قلب الحرف او تسكينه او حذفه وهو
 يجري على الهمزة وحروف العلة فقط

الفصل الثاني

في الاشتقاق

الاشتقاق ان نجد بين الكلمتين تناسباً في اللفظ والمعنى
وهو ثلاثة انواع

الاول ان يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى وتركيب
الحروف نحو ضرب وبضرب ويقال له الاشتقاق الصغير وهو
موضوع التصريف

والثاني ان يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب
نحو جَبَدَ وجَدَبَ ويقال له الاشتقاق الكبير

والثالث ان يكون بينهما تناسب في المخرج^(١) والمعنى نحو
نَعَقَ ونَهَقَ ويقال له الاشتقاق الاكبر



الفصل الثالث

في الاسم المشتق

يقسم الاسم الى قسمين متصرف وغير متصرف

(١) مخرج الحرف هو موضع خروج الحرف وظهوره ويميزه عن غيره
بواسطة الصوت . كالشفتين مثلاً فانها مخرج الباء واليم . والحنق فانه
مخرج الحاء والنجاء الخ . ولكي تعرف مخرج الحرف اسكنه وزد عليه هزة
فحيث ينقطع صوته فهناك مخرجه

فالمتصرف ما تحوّل الى صورٍ مختلفة لمعانٍ منسودة
ويقال له المتمكن مثل رجل فانها تحوّل الى رجلين ورجال ورجل
الخ وقس على ذلك سليم وضارب ومضروب ومفتاح وما شاكل
وغير المتصرف ما لمزم صورة واحدة ويقال له المبني مثل
كيف ولدت

والمتصرف يقسم الى قسمين مشتق وجامد فالمشتق مثل
ضارب (فانها مشتقة من ضرب) والجامد مثل رجل

تمرين ٢١

ما الاسماء المشتقة والجامدة في الامثلة الآتية

- (١) الجهل هو الموت الأكبر والعلم هو الحياة الشريفة
- (٢) القناعة مفتاح الراحة والتجربة مرآة العواقب (٣) ألم
- يُحرم المبادر الآ في النادر (٤) افضل المعروف اغانة
المهوف

(٥) ماذا تعود على نار وما خمدت

ان تعود على النيران خسراً

- (٦) الاحسان يقطع اللسان (٧) هو أبصر من زرقاء
اليامة

(٨) وَقُلْ لِمَنْ ظَنَّ أَنَّ الْمَالَ رَفَعَتْهُ

يا جامع المال إن الجمع مغلوط

(٩) هو كالكتاب على صفحات الماء (١٠) الكسل مزلفة
الريح ومسخرة الصبح

الفصل الرابع

في اقسام الاسماء المشتقة

نقسم الاسماء المشتقة الى خمسة اقسام

(١) **الاول. المصدر** وهو اسم يدل على ما يدل عليه الفعل
من الحدث فقط نحو ضَرَبَ . وءِ اكرام

(٢) **الثاني. اسم الفاعل** وهو اسم اشتق لما قام به الفعل نحو
ضَارِبٌ ومُكْرِمٌ

(٣) **الثالث. اسم المفعول** وهو اسم اشتق لما وقع عليه الفعل
نحو مَضْرُوبٌ ومُكْرَمٌ

(٤) **الرابع. اسم المكان والزمان** وهو اسم وضع لمكان ان
زمان باعتبار وقوع الفعل فيه نحو مجلس وموعد ومُسْتَجْرَجٌ
(٥) **الخامس.** اسم الآلة وهو اسم اشتق لما يُعالج به الفاعل

(١) يذهب بعضهم الى ان المصدر المجرد اصل المشتقات وآخرون الى
ان الماضي المجرد اصلها وفي ذلك كلام طويل لا محل لاستيفائه في هذا
الكتاب. الا ان الاكثرين على الاول

المفعول نحو مَفْتاحٍ وَمَكْنَسَةٍ وَمَبِضَعٍ

الفصل الخامس

في المصدر

مَاتَ مَوْتًا الْخَائِنَ جَلَسَ جُلُوسًا الْأَدِيبَ

المصدر اسم يدل على ما يدل عليه الفعل من الحدث فقط فكلمة مَوْتٍ في المثال الأول اسم للحدث الذي دَلَّ عليه الفعل مَاتَ ولذلك نُسِيَ مصدرًا وهكذا جُلُوسٌ في المثال الثاني فانها اسم للحدث الذي دَلَّ عليه الفعل جَلَسَ وقس عليهما غيرها من الكلمات

في بناء مصدر المجرد

لا قياس للمصدر الثلاثي فانه سماعي يُبنى على صور شتى لا ضابط لها . فمصدر ضَرَبَ ضَرَبَ ومصدر كَتَبَ كَتَبَ ومصدر هَاجَ هِجَانٌ ومصدر جَلَسَ جُلُوسٌ ولمعرفة عليك بالقاموس . أما الرباعيُّ المجرد فيُقاس بناؤه على صيغتين وهما فَعْلَلَةٌ وَفِعْلَالٌ نحو دَخَرَجَةٌ ودَخْرَاجٌ وزَلَزَلَةٌ وزَلْزَالٌ وبوافقه الملحق بالرباعي . فمصدر جَلَبَبَ جَلْبَبَةٌ وَجَلْبَابٌ وقس عليه

في بناء مصدر المزيد

كل فعلٍ ماضٍ اوله ناء زائدة يُبنى مصدره بضم ما قبل الآخر

فمصدر تقدم تقدم ومصدر تباعد تباعد ومصدر دحرج دحرج تدحرج
 وكل ماضٍ اوله همزة زائدة يبنى مصدره بزيادة ألف ما
 قبل الآخر وكسر كل متحرك قبله الأ ما قبل الألف فانه يبنى
 مفتوحاً لجانستها فمصدر أكرم أكرام ومصدر انطلق انطلاق
 ومصدر استغفر استغفار ومصدر افشعرا افشعرا
 أما وزن فعل فله مصدران وها تفعليل وتفعللة فتقول
 من قدم تقدم وتقدمه ومن هنا تبنى وتهمته ووزن فاعل له ايضاً
 مصدران وها ففعال ومفاعلة فمصدر قاتل قتال ومقاتلة
 ومصدر جادل جلال ومجادلة وقس عليه

تمرين ٢٢

اولاً ما مصدر الافعال الآتية

تَعَرَّبَ . شَارَكَ . اسْتَعْلَمَ . نَكَلِمَ . اصْفَرَ . نَحَسَنَ . سَلَكَ .
 بَلَغَ . نَفَرَ . عَاظَدَ . صَادَمَ . امْتَحَنَ . اسْتَحْسَنَ . قَتَلَ . اِعْتَصَمَ .
 نَقَصَ . قَلَسَ . زَفَزَقَ . اخْتَمَ

ثانياً . ابن المصدر من الافعال الآتية

جَمَعَ . طَرَحَ . ضَرَبَ . قَسَمَ . سَعَلَ . غَاطَ . صَلَحَ .
 عَلِقَ . فَلَاقَ . خَلَقَ . سَلَقَ . بَعَثَ . بَغَضَ

بناء المصدر

الناقص	الاجوف	المثال	مهموز الفاء	السالم
رَمِي	بِيع	عِدَّة (١)	أَثَرَ	سَنَقَ
أَرَمَاءُ (٢)	إِبَاعَةٌ (٢)	أَبْعَادُ ش	أَثَارًا +	أَسْنَقَ
تَرَمِي أو	تَبِيعُ أو	تَوَعِيدُ أو	تَأْثِيرُ أو	تَسْنِيقُ أو
تَرْمِيَةٌ	تَبِيعَةٌ	تَوَعِدَةٌ	تَأْثِيرَةٌ	تَسْنِيقَةٌ
رَمَاءُ (٢) أو	بِيعَ أو	وَعَادُ أو	أَثَارًا	أَسْنَقَ أو
مَرَامَةٌ	مَبِيعَةٌ	مَوَاعِدَةٌ	مَوَآثِرَةٌ	مَسْنَقَةٌ
تَرَمَّ (٤)	تَبِيعَ	تَوَعَّدَ	تَأْثَرَ	تَسْنَقَ
تَرَامَ (٤)	تَبَايَعَ	تَوَاعَدَ	تَأَثَرَ	تَسْنَقَ
أَرَمَاءُ (٢)	أَبْيَاعَ	أَبْوَعَادَ	أَبْثَارَ	أَبْسِنَقَ
أَرَنَمَاءُ (٢)	أَبْتِيَاعَ	أَبْعَادُ ش	أَبْثَارًا +	أَبْسِنَقَ
أَرَمِيَاءُ (٢)	أَبْيَاعَ	أَبْعَادُ ش	أَبْثَارًا +	أَبْسِنَقَ
أَسْرَمَاءُ (٢)	أَسْبِيعَةَ (١)	أَسْبِيعَادُ ش	أَسْبِثَارَ	أَسْبِسِنَقَ
أَرَمِيَهَاءُ ش (٢)	أَبْيَاعَ ش	أَبْعِعَادُ ش	+ أَبْثِثَارَ ش	أَبْسِبِسِنَقَ ش

(ش) اصل كل هذه الصبغ بواو بعد كسرة (انظر القاعدة ٢).
 (+) . انظر القاعدة ١. (ذ) . انظر القاعدة ٢

٧٨
(١)
+

(١) (القاعدة الثانية عشرة) ^{١٣} المصدر المكسور الفاء الساكن العين من المثال الواوي المكسور العين في المضارع تُنْقَل حركته فائمه الى عينه ثم تحذف (الفاء) لسكونها في الابتداء ويُعَوِّض عنها بالتاء في آخره فيقال في مصدر وَعَدَّ عِدَّةً اصلاها وَعَدَّ نُقِلت كسرة الواو الى العين ثم حذفت وعُوِّض عنها بالتاء

(٢) (القاعدة الثالثة عشرة) . اذا كان المصدر من الاجوف الذي نُعِلُّ عينه رُبَاعِيًّا او سُدَّاسِيًّا نُقَلَبَ عينه النَّأ (انظر القاعدة ٤) ثم تُحذف احدى الألفين ويُعَوِّض عنها بالتاء في آخره . فيقال في مصدر اَبَاعَ وَاَقَامَ واستباع واستقامة وإقامة واستياعة واستقامة اصلاها اِبْيَاعَ وَاِقْوَامَ واستياع واستيقوام

(٣) (القاعدة الرابعة عشرة) . اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامه طرفاً بعد الف نُقَلَبَ همزة . فيقال في مصدر ارى وارتمى وارتمى الخ اِرْمَاءَ وارتماء وارتماء الخ اصلاها اِرْمَايَ وارتماي وارتماي الخ

(٤) (القاعدة الخامسة عشرة) . اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامه طرفاً بعد ضمة نُقَلَبَ الضمة كسرة فان كانت اللام واواً نُقَلَبت ياءً وان كانت ياءً بقيت على حالها . فيقال في مصدر تَرَمَّى وتغزى تَرَمَّ وتغزى اصلاها تَرَمِّيُّ وتغزويُّ نُقَلَبت الضمة فيها كسرة والواو في الثانية ياءً ثم سكنت الياء (انظر القاعدة ٧) وحذفت لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين وهكذا تغازي وتغازي فان اصلاها تغازويُّ

وترأيي . واعلم انه اذا لم يدخل على هذه الصيغ التنوين تبقى الياء نحو الترمي
والترامي (١) والتغزي والتغزري (١)

تمرين ٢٢

أولاً . عل المصادر الآتية

أَقْوَامٌ . إِثَارَةٌ . إِوْصَالٌ . اسْتِقْصَاؤٌ . إِخْتِهَامِيٌّ . تَرَجُّوْهُ .
تَرَاضِيٌّ . اسْتِنْوَارٌ . وَسْمٌ . إِعْوَادٌ

ثانياً . أبن الاعلال الجاري في المصادر الآتية

إِعَادَةٌ . إِجَابَةٌ . اسْتِهْمَالَةٌ . تَرَاحٌ . إِحْصَاءٌ . إِهْمَاءٌ .
أَلْتَسَاوِي (١) . مُبَارَاةٌ . إِجْتِنَاءٌ . إِتْحَادٌ . إِبْعَادٌ

ثالثاً . أبن المصادر في الامثلة الآتية مع اعلاها

(١) لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الْكِرَامِ سِرْعَةُ الْاِتِّفَامِ (٢) الْاِحْسَانُ
يَقْطَعُ اللِّسَانَ

(٣) لَعَنَ مَرْكَ لَيْسَ اِمْسَاكِي لِيُنْخَلِي

وَلَكِنْ لَا يَبْقِي بِالْخُرْجِ دَخْلِي

وَفِي طَبْعِي السِّمَاحَةُ غَيْرَ اَتِي

عَلَى قَدْرِ الْكِسَاءِ مَدَدَتْ رِجْلِي

(٤) رَبِّ رَجَاءٌ بُوَدِّي اِلَى حِرْمَانِ (٥) اِفَالَةٌ الْعَثْرَةُ

الاستنامة

(١) التنوين وأن لا يجتمعان في كلمة واحدة ولذلك لم تحذف الياء

(٦) كَفَاكَ صُدُودًا عَنِ حِمَاكَ كَفَاكَ

تَوَطَّنُ قَلْبِي لَمْ يَنْلَهُ سِوَاكَ

(٧) الْحِرْصُ مِفْتَاحُ الذُّلِّ وَالْحَقْدُ مِفْتَاحُ الْعَدَاوَةِ وَاتِّبَاعُ

الشَّهْوَةِ مِفْتَاحُ النَّدَامَةِ (٨) تَمَامُ الْعِلْمِ اسْتِعْمَالُهُ وَتَمَامُ الْعَمَلِ اسْتِقْلَالُهُ

الفصل السادس

في المصدر الميمي

ذَهَبَتْ مَذَهَبَ الْجُبْهُورِ مَعْتَقِدِي خَيْرٌ مَعْتَقِدَ

إِنَّ مِنَ الْمَصْدَرِ مَا يُقَالُ لَهُ الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ مِثْلُ مَذَهَبٍ
وَمَعْتَقِدٍ فِي الْمَثَلَيْنِ وَهُوَ يَبْنِي مِنْ كُلِّ فِعْلٍ وَهَذِهِ كَيْفِيَّةُ بِنَائِهِ

يَبْنِي مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ مِيمًا
مَفْقُوحَةً وَفَتْحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ (١) نَحْوَ مَضْرَبٍ وَمَرْكَبٍ مِنْ ضَرْبٍ وَرَكِبٍ
مَا لَمْ يَكُنْ (الثَّلَاثِيُّ) مِنَ الْمَثَالِ الْوَاوِيِّ الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ
فِيَقْبِي مَا قَبْلَ الْآخِرِ عَلَى كَسْرِهِ وَتُرَدُّ الْوَاوُ الْمَخْدُوفَةُ فَيُقْتَالُ مِنْ

(١) وَشَدَّ الْمَرْجِعَ وَالْمَصِيرَ (أَصْلُهُا مَصِيرٌ) وَالْحَمِيضَ (أَصْلُهُا حَمِيضٌ)
وَالْحَمِيضَ (أَصْلُهُا حَمِيضٌ) وَالْمَسِيرَ (أَصْلُهُا مَسِيرٌ) وَالْمَشِيْبَ (أَصْلُهُا مَشِيْبٌ)
فَأُهِيَ وَرَدَتْ بِكَسْرِهِ

وَعَدَّ مَوْعِدَ (على وزن مَفْعِلٍ) وقس عليه
 ويبنى من غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة
 وفتح ما قبل الآخر نحو مُعْتَقِدٌ وَمُنْطَلِقٌ وقس عليه

الفصل السابع

في المرّة والنوع

ضَرَبْتُ ضَرْبَةً نَظَرْتُ نِظْرَةَ الْمَحَبِّ

من المصدر ايضاً ما يدلُّ على كميّة الفعل ويُقال له المرّة
 مثل ضَرْبَةٍ في المثال الاول فانها صيغة تدلُّ على المرّة الواحدة
 من وقوع الفعل. ومنه (المصدر) ما يدلُّ على هيئته الفعل ويُقال
 له النوع مثل نِظْرَةٍ في المثال الثاني فانها تدلُّ على هيئته النظر
 والمعنى نَظَرْتُ على هيئته نظر المحبِّ وقس على ذلك

بناء المرّة والنوع

تُبنى المرّة من الثلاثي على وزن فَعَلَّةٍ بفتح الفاء مثل ضَرْبَةٍ
 (من ضرب) ومن غير الثلاثي بزيادة تاء على صيغة مَصْدَرِهِ مثل
 انطلاقة (من انطلق) وقس عليه. ويبنى النوع من الثلاثي على
 وزن فِعْلَةٍ بكسر الفاء مثل نِظْرَةٍ (من نظَرَ). ومن غير الثلاثي
 كبناء المرّة مثل النِفْأَةِ (من التفت) وانِطْلَاقَةٍ (من انطلق)

واعلم انه اذا التبست المرّة بالمصدر بآن كانا كليهما على
صيغة واحدة (كالرحمة مثلا فانها المصدر من رحيم والمرّة منه) وجب
تعيين المرّة بما يفرقها عن المصدر فيقال رَحِمْتُهُ رَحِمَةً وَاحِدَةً
وَدَحْرَجْتُهُ دَحْرَجَةً لَا غَيْرَ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ

تنبيه . لافرق بين مصدر المعلوم والمجهول على الاطلاق فيقال قُتِلَ
قَتْلًا وَذُهَبَ مَذْهَبَ الْجُمْهُورِ وَضُرِبَ ضَرْبَةً وَنُظِرَ نِظْرَةَ الْمُهَبِّ كَمَا يُقَالُ
قَتَلَ قَتْلًا وَذَهَبَ مَذْهَبَ الْجُمْهُورِ وَضُرِبَ ضَرْبَةً وَنُظِرَ نِظْرَةَ الْمُهَبِّ

تمرين ٢٤

اولاً . ابن المصدر المبي والمرّة والنوع من الافعال الآتية
أَكَلَ . شَرِبَ . التَنَمَتَ . رَكِبَ . سَقَطَ . اعْتَقَدَ . غَنِمَ .
غَرِمَ . اجْتَمَعَ . اِفْتَعَرَ . تَدَحَّرَجَ . اسْتَفْتَلَ . طَلَبَ . احْمَرَ .
قَدَّمَ . انْفَطَعَ . التَزَمَ . شَارَكَ

ثانياً . دلّ على المصدر المبي والمرّة والنوع في الامثلة الآتية

(١) التفتت البغاة الظبي (٢) ركبت مركباً خشناً

(٣) فإن مصيري دون شك الى الثرى

ومرجع امري يا رحيم اليكا

(٤) سميت الذيل سمية وجذبت القلب جذبة (٥) اعجبني

١١٥٠
معتقده

الفصل الثامن

في اسم الفاعل والصفة المشبهة

ماتَ ضاربُ أخِي فريدٌ ^{مُ}حَسَنُ الوجهِ

اسم الفاعل صيغة تشقُّ من الفعل اسماً لفاعل الفعل مثل
ضارب فانها صيغة تشقُّ من الفعل ضَرَبَ اسماً لفاعل الضَّرْبِ
وشرطُهُ (اسم الفاعل) ان يكون على معنى الحدوث وهو تجدد
الفعل لصاحب الصفة مقيداً ببعض الازمنة^(١). فان كان على معنى
الثبوت وهو وجود تلك الصفة في صاحبها مطلقاً قيل له الصفة
المشبهة باسم الفاعل مثل حَسَنٌ وجَبَانٌ وما شاكل
بناء اسم الفاعل والصفة المشبهة

يبنى اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل كسارق
(من سرق) وقاعد (من قعد) ومما فوق الثلاثي على وزن مضارع
بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسراً ما قبل الآخر نحو
مُكْرِمٌ ومُدْحَرِجٌ ومُسْتَقْتَلٌ وهلمَّ جراً

(١) اي اذا قصد حدوث الصفة في الماضي او الحال او الاستقبال نحو
ضارب في قولك ماتَ ضارب أخِي فان حدوث الضرب مقيد بزمان
الماضي بخلاف الصفة المشبهة فانه اذا قيل فريد حَسَنُ الوجه فهم ان لهذه
الصفة غير مقيد اتصافه بها في احد الازمنة الثلاثة

وُتَبِي الصفة المشبهة من الثلاثي على اوزان شتى لا ضابط لها^(١) (مثل فاضل وحسن وعطشان). ما لم تدل على لون او عيب او حاية او تفضيل على الغير فتبني قياساً على أفعل مثل أسمر وأعرج وأدعج وأفضل ولذلك يقال للاخير أفعل التفضيل وتبني من غير الثلاثي على صيغة اسم الفاعل مثل معتدل ومستقيم ونحوها

واعلم ان اسم الفاعل يتضمن الازمنة الثلاثة وتبني من اللازم والمتعدي بخلاف الصفة المشبهة فانها تكون للحال الدائم فقط ولا تبني الا من اللازم (واكثر ما تبني من باي علم وحسن)

اسم التفضيل

الأرض أكبر من القمر

اسم التفضيل صيغة تشتق من الفعل ويُقصد بها الوصف بالزيادة على الغير مثل أكبر في المثال فانها اسم تفضيل بصف الأرض بالأكبر زيادة على القمر

(١) اوزان الصفة المشبهة كثيرة منها ما ذكر ومنها نحو فَعَل كصعب وفُعَل كجُنُب وفِعَل كخَشِن وفُعَل كخَلَو وفِعَل كهَدَق وفَعَال كجَبَان وفَعَال كدَلِاص وفَعُول كبتول وفَعِيل كجميل وفِيْعِيل كسيد وأفْعَل كالبج وفُعْلَان كعريان . وكلها سماعية لا يقاس عليها

فاسم التفضيل ما أُريد به الوصف بالزيادة على الغير

بناء اسم التفضيل

يبنى اسم التفضيل على أفعل من الثلاثي فقط فيقول أكرم
وأحسن من كرم وحسن بشرط ان لا يكون ما يدل على لون او
عيب او حلية لئلا يلتبس بالصفة المشبهة فاذا أُريد التفضيل ما
فوق الثلاثي او مما يدل على الالوان والعيوب والحلي جي بمصدره
بعد أشد او أكثر فيقال أكثر انطلاقاً وأشد حمرة ونحو ذلك^(١)
ولا يبنى (اسم التفضيل) ما لا يقبل التفاضل مثل فني ومات ولا
ما لا يتصرف مثل نعم وبس ولا ما هو مثل كان او ما عاج
ولا من المجهول

صيغ المبالغة

صيغ المبالغة صيغ تستق من الفعل بمعنى اسم الفاعل لتفيد
معنى المبالغة وهي تأتي على صور شتى لا قياس لها وهالك بعض
صورها

فَعَالٌ	مِثْلُ	غَفَّارٌ	وَ	فَعِيلٌ	مِثْلُ	صِدِّيقٌ	
وَ	مِفْعِيلٌ	”	مِسْكِينٌ	وَ	مِفْعَالٌ	”	مِكْسَالٌ
وَ	فَعَّالَةٌ	”	عَلَامَةٌ	وَ	فَعُولٌ	”	جَهُولٌ

(١) وشذ قولهم هو اسود من مقله الطيبي وهو أبيض من الثلج وهو اعظام
للدينار وهذا الكتاب أخصر من ذلك وهو اشهر من القمر فان الاوليان
من الالوان والاخر ما فوق الثلاثي وشذ آجن من جن

و فَعِيلٌ مِثْلَ عَالِمٍ وَ فِعُولٌ مِثْلَ قُدُوسٍ
 وَ فِعْمُولٌ " قَبِيحٌ وَ فَاعِلَةٌ " رَاوِيَةٌ
 وَ فَعِيلٌ " حَذِيرٌ وَ فُعَالَةٌ " ضَمَكَةٌ
 وَ فَعُولَةٌ " فَرُوقَةٌ وَغَيْرَ ذَلِكَ كَثِيرٌ

أَمَّا النَّاهُ الَّتِي تُرَادُ فِي آخِرِ بَعْضِ هَذِهِ الصِّيغِ فَلَيْسَتْ
 لِلتَّائِبِ بَلْ لِلْمُبَالِغَةِ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقِ فَيُنَالُ مِثْلًا رَجُلٌ
 عَلَامَةٌ وَامْرَأَةٌ عَلَامَةٌ

تمرين ٢٥

أولاً . ما اسم الفاعل واسم التفضيل من الأفعال الآتية
 حَسَنٌ . عَلِيمٌ . دَرَسَ . اِكْتَسَبَ . عَلَّمَ . ضَرَبَ . فَضَّلَ .
 كَبُرَ . جَمَلٌ . دَعَجَ . سَمِرَ . اسْتَنْطَقَ . اسْتَشْهَدَ . اِحْدَوْدَبَ .
 زَيْنٌ . خَلَقَ . سَرَقَ . نَجَّبَ . اِنْدَهَشَ . اِجْتَمَعَ

ثانياً . ما اسم الفاعل وما هو من قبيلك في الامثلة الآتية

(١) اَكْثَرُ النَّاسِ خَوْفًا اَحْرَضُهم (٢) اَكْلُ الحِي وَلا
 اَدْعُهُ لَأَكِلِ

(٣) عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلُ وَسَلْ عَنِ قَرِينِهِ

فَكُلُّ قَرِينٍ بِالْمَنَارِنِ يَتَقَدِّمِي

(٤) شَرَّهٗ (١) النَّاسِ مِنْ كَانَ بِلَاءَ النَّاسِ (٥) خَيْرٌ (١) الْمَالِ
 مَالُ الْخَيْرِ (٥) أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعَا (٦) هُوَ
 أَسْوَدُ مِنَ اللَّيْلِ

(٧) فَيَا أَيُّهَا جَوَادُ آتِيكَ سَائِلًا

وَفِيكَ أَيُّهَا قَهَّارُ أَقْفَهْرُ أَعْلَى

(٨) شَكَرُ الْمُنْعَمِ وَاجِبٌ وَالشُّنَاءُ عَلَى الْمُحْسِنِ ضَرْبَةٌ لِأَرْبِ

(٩) وَلَمْ يَزَلْ مَدَّةَ غَيْبَتِهِ مُسْتَدِيمًا لِذِكْرِهِ مُشَاهِدًا لَهُ وَإِنْ

شَطَّ الْمَزَارِ بِعَيْنِ فِكْرِهِ مَشَوْقًا إِلَى أَيَّامِهِ الَّتِي رَاقَ نَعِيمِهَا مُرْتَقِبًا

نَجْمَ لِيَالِيهِ الَّتِي رَقَّ كُحْلُفِهِ نَسِيمِهَا إِلَى أَنْ جَمَعَ اللَّهُ بِهِ شَتَاتَ الْأُمُورِ

(١٠) وَأَعْوَرَ يُبْصِرُ الْإِثْنَيْنِ أَرْبَعَةً

وَالوَاحِدَ اثْنَيْنِ مِمَّا بُوْرِكَ النَّظْرُ

الفصل التاسع

في اسم المنعول

جاء أَخِي الْمَضْرُوبِ الشَّرُّ مُسْتَهْجِنًا

اسم المنعول صيغة تشبُّقٌ لما وقع عليه الفعل مثل مضروب

في المثال الأول فانها صيغة اشتيقت من الفعل ضَرَبَ لِلَّذِي

(١) خير وشر هنا اسما تفضيل حذفتهما لكثرتهما الاستعمال اصلها

أخبر وشر (اصلها أشر) نقلت فتحة الراء الأولى الى ما قبلها فصارت (أشراً)

وقع عليه الضرب وقس على ذلك مُسْتَهْجَنٌ ومُكْرَمٌ وما شاكل

بناء اسم المفعول

يبنى اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول مثل
مضروب ومفتول ومن غيره على صيغة اسم فاعله غير ان كسرة
ما قبل الآخر تُبدَل فتحة فتقول في المُكْرِمِ بكسر الراء مُكْرَمٌ
بفتحةها وكلة لا يبنى الا من المتعدي (١)

صيغتا فعول وفعيل

ان ما كان من الصفات على وزن فعول او فعيل يشترك
بين اسم الفاعل واسم المفعول فيكون تارة بمعنى الفاعل وتارة بمعنى
المفعول مثل صبور ورسول (فانها بمعنى صابر ومُرْسَلٌ) وسَمِيعٌ
وجَرِيحٌ (فانها بمعنى سامع ومَجْرُوحٌ)

فا كان من فعول بمعنى الفاعل مثل صبور (بمعنى صابر)
ومن فعيل بمعنى المفعول مثل قتيل (بمعنى منقول) يستوي
فيه المذكر والمؤنث فتقول رجلٌ صَبُورٌ وامرأةٌ صَبُورٌ ورجلٌ
قَتِيلٌ وامرأةٌ قَتِيلٌ وذلك بشرط ان يُعرَف الموصوف كما

(١) اعلم ان الفعل اما ان يصل الى المفعول به رسماً مثل ضربَ سليم
اسعد ويقال له المتعدي بنفسه واما ان يصل اليه بواسطة حرف الجر
مثل مررتُ بسليم ويقال له المتعدي بالواسطة . واسم المفعول يبنى من
كلا النوعين فيقال اسعد مضروب وسليم مهزول به

رَأَيْتَ فَمَا لَمْ يُعْرَفَ يُفَرِّقُ بَيْنَهَا نَحْوَ جَاءَ قَتِيلٌ وَرَأَيْتَ قَتِيلَةً. فَمَا
كَانَتْ فَعُولٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ وَفَعِيلٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ لِخَفْتِهَا التَّاءَ نَحْوَ
امْرَأَةٍ رَسُولَةٍ وَأَبْنَةِ سَهْمَةَ

وَاعْلَمْ أَنَّ هَاتَيْنِ الصَّيغَتَيْنِ تَوْخِيذَانِ بِالسَّمْعِ فَلَا يُقَاسُ عَلَى
شَيْءٍ مِنْهَا

تمرين ٣٦

أولاً. ابن اسم المفعول من الأمثلة الآتية

جَرَحَ . حَلَبَ . دَخَرَ . أَهْلَكَ . أَسْمَعَ . تَمَتَّعَ . اسْتَفْتَحَ .
قَدَّمَ . فَاخَرَهُ . مَهَّدَهُ . أَنْطَلَقَ . تَكَرَّمَ

ثانياً. دل على اسم المفعول وما هو بمعناه من صيغتي فَعُولٌ
وَفَعِيلٌ فِي الْأَمْثَلِ الْآتِيَةِ

(١) إِنَّ الرَّدَى كَأَنَّ يَسْتَوِي فِي شَرْبِهَا الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
وَسَبِيلٌ مَحْنُومٌ سَلُوكُهُ عَلَى الْمَأْمُورِ وَالْأَمِيرِ (٢) الْعَادِي مَهْبُورٌ
وَضَلَعُ الظَّالِمِ مَكْسُورٌ

(٣) إِذَا غَابَ مِنْ أَسِيدٍ قَامَ سَيِّدٌ

قَوْلٌ لَمَّا قَالَ الْكِرَامُ فَعُولٌ

(٤) الْعَدْلُ نَاصِرُ الْمَظْلُومِ وَصُحْبُ السَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَمُفْتَسِّسٌ

كِرْبُ الْمَكْرُوبِ

صديقٌ عدويّ داخلٌ في علاوتي
 واني لمن ودَّ الصديقَ ودودُ
 (٥) المجرّد ما خلا من الزيادة (٦) رأيتُ امرأةً
 عظيم (١) بها خصلةٌ ذميمة (١)
 (٧) فدمٌ مُسنَدًا للفخر وأرفع مقامه
 ألا وأبقَ منصوبًا على الدهرِ سبيلًا

الفصل العاشر

في اسمي المكان والزمان

أحبُّ مجلسَ الأدياءِ أتذكرُ مولدَ أخي

يشترق من الفعل اسم مكان وقوع الفعل ويقال له اسم
 المكان أو لزمان وقوعه ويقال له اسم الزمان مثل مجلس
 ومولد في المثالين فان الأولى اسم مكان الجلوس والثانية اسم
 لزمان الولادة

فاسم المكان والزمان ما اشتق لما وقع فيه الفعل

بناء اسم المكان والزمان

يبنى اسم المكان والزمان من الثلاثي على صيغة المضارع

(١) حقها ان تكونا عتيبة وذميم ولكنهما استعمالا على خلاف الاصل

بإبدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة وفتح ما قبل الآخر ما لم يكن
 معتل الفاء فيكسر مطلقاً كالموعِد والموجِل أو مكسور العين في
 المضارع فيبقى ما قبل الآخر على كسره الآ في الناقص فإنه يُفتح
 فيقال من قَتَلَ وشَهَدَ ونَفَى وقَامَ وجَلَسَ وبَاتَ مَقْتَلٌ ومَشْهَدٌ
 ومَنَى ومَقَامٌ ومَجْلِسٌ ومَيِّتٌ (١)

ويُبنى من غير الثلاثي كما يبنى اسم المنعول وذلك من
 المضارع بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر
 مثل المُشْتَرَى والمُنْحَنَى والمُدْحَرَج وقس عليه

واعلم ان تاء التانيث تلتحق ببعض صيغ اسمي المكان والزمان
 وهو مفصور على السماع كـمَقْبَرَةٌ ومَيَسْرَةٌ

ويُبنى لاسم المكان صيغة على وزن مَفْعَلَةٌ لتدل على كثرة
 وجود الشيء فيه مثل مسبعة لمكان كثرت فيه السباع ومبطحة
 لمكان كثُر فيه البطيخ

تمرين ٢٧

اولاً. ابن اسم المكان والزمان من الافعال الآتية
 وَرَدَ. وَضَعَ. قَعَدَ. دَخَرَجَ. اِحْرَنْجَمَ. وَعَدَ. قَدَّمَ.

(١) وقد شذ المبيد والمشرق والمغرب والمطلع والمسطط والمسكين
 والمنسك والحزير والمرق والمفرق والمنبت بكسر العين فيهن مع ضمها
 في المضارع

إِطْلَقَ . اجْتَمَعَ . اسْتَفْرَرَ . إِحْدَوْدَبَ . أَكْرَمَ

ثانياً . دلّ على اسم المكان والزمان في الامثلة الآتية

- (١) رَبِّ مَحَلٍّ يَكُونُ مَتْرَلِ الْأَشْرَافِ وَمَقَرِّ قَرَى الْأَضْيَافِ
وَمَقْصَدِ الْوُفُودِ وَمَحَلِّ الْكَرَمِ وَالْجُودِ فَيُضْمَعُ مَاوَى لِلْيَوْمِ وَمَسْكِنًا
لِلْأَصْحَابِ الشُّومِ وَمُجْتَمَعًا لِنَدْوَى الْخُسَاسَةِ وَاللُّومِ
(٢) فِي مَجْلِسِ الْأَسْقَامِ عَمْرِي صَرَفْتُهُ

- وَفِي مَسْكِنِ الْأَلَامِ قَدْ كَانَ مَوَالِدِي
(٣) لِي مَكْتَبَةٌ فِي مَدْرَسَةِ الْأَدَابِ وَمَقَامٌ عِنْدَ ذَوِي
الْمَرْوَاتِ وَالْأَحْسَابِ

- (٤) وَوَضَعُ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعُلَى
مُضِرٌّ كَوْضَعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ النَّدَى

الفصل الحادي عشر

في تصريف اسمي الفاعل والمفعول

والمصدر الميمي واسمي المكان والزمان

اسم الفاعل والمصدر الميمي واسم المفعول واسما
المكان والزمان

السالم الاجوف الناقص | السالم الاجوف الناقص

(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)	
مرعى	مباع	مشنق	رام	بائع	شائق
مرعى	مبيع	مشنق	مرم	مبيع	مشنق
مرعى	مبيع	مشنق	مرم	مبيع	مشنق
مرعى	مبايع	مشائق	مرام	مبايع	مشائق
مرعى	متبيع	مشنق	مترم	متبيع	مشنق
مرعى	متبايع	مشائق	مترام	متبايع	مشائق
مرعى	منباع	مشنق	مترم	منباع	مشنق
مرعى	مبتاع	مشنق	مترم	مبتاع	مشنق
مرعى	مبيع	مشنق	مرعى	مبيع	مشنق
مرعى	مستبايع	مشنق	مسترم	مستبيع	مشنق
مرعى	مبيوع	مشنق	مرموم	مبيوع	مشنق

+ (انظر القاعدة ٦). (ش) انظر القاعدة ٢.

(١) (القاعدة السادسة عشرة) . اذا كان اسم الفاعل

من الاجوف الثلاثي قلبت عينه همزة مثل بائع وقائم اصلها بايع
وقاوم قلبت الواو والياء فيها همزة

(٢) اصل رامٍ راميٍّ (رامين) فتسكن الياء (انظر القاعدة ٧)

ثم تحذف لالتقاء الساكنين بينها وبين نون التنوين فنصير رامين
وتكتب هكذا رامٍ (انظر وجه ١)

(٣) المصدر الميمي واسم المكان والزمان من شققَ مشققَ

واسم المفعول مشقوق

(٤) (القاعدة السابعة عشرة) . اذا كان اسم المفعول من

الاجوف الثلاثي تحذف واؤه وتسكن عينه بعد تحريك فائه
بحركة تجانسها مثل مَصُونٌ وبيع فان اصلها مَصُونٌ ومَبِيعٌ
حذفت الواو وسكنت العين فيها فصارتا مَصُونٌ وبيع ثم حركت الصاد
والياء بما يجانس ما بعدها (١)

(٥) (القاعدة الثامنة عشرة) . اذا كان اسم المفعول من

الناقص الذي ليس مضموم العين في المضارع تُقلب واؤه ياءً
وتكسر عينه مثل مرَمِيٍّ (اصلها مرَمُويٍّ) قلبت الواو فيها ياءً
والضمة كسرة فصارت مرَمِيٍّ

ملاحظة . يظهر مما مرَّ ان بعض الصيغ يشترك بين اربعة

(١) وُذِّعَ عن هذه القاعدة مَقُولٌ ومدَّووفٌ ومَقوُودٌ ومُخْبِوطٌ

ومَدْبُونٌ

مثل مَبَاعٍ فانها تشترك بين اسم المفعول والمصدر المبي واسم
المكان واسم الزمان ومنها ما يشترك بين خمسة مثل مَبْتَاعٍ فانها
تشترك بين هذه المذكورات واسم الفاعل ولا يُيَيزُ بينها إلا بالفرائض

تمرين ٢٨

اولاً . علّ الكلمات الآتية

نَابِهٍ . غَازِيٍّ . مُسْتَبِيحٍ . مَبِيحٍ . مُضَيٍّ . مَسْوُوقٍ . مَبِيوعٍ .
مَدْبُونٍ . قَاوِلٍ . مَدْوَرٍ

ثانياً . ما الكلمات الجارية عليها اعلال في الامثلة الآتية
(١) أَنْتَ فِي الدُّنْيَا رَجَائِي (٢) كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ

عند الله

(٣) يَا سَائِلِي عَنْ مَقَامِي فِي الْوَرَى فَأَنَا

بِلا صَدِيقِي وَلَا مَأْوَى وَلَا قُوْتِ

(٤) إِنَّ مُصَابِنَا مُصَابٌ عَجِيمٌ (٥) كُلُّ أَمْرِي مُلْتَقِي

بَيْنَ يَدَيْكَ (٦) وَكَانَ الْغَلَاءُ مِنَ السَّمَكِ الْمَلْتَقِي وَاللَّحْمُ الْمَشْوِي

٧ أَنِّي مُقْتَدِي بِكُمْ وَمُخْتَارٌ خَيْرَ سَبِيلِ (٨) أَنَا جَائِعٌ أَنَا

ضَائِعٌ أَنَا عَارٍ

(٩) أَنَا لِكِي أَرَاكُمُ فِي الْمَنَامِ وَأَحْظَظُكُمْ بِمُقْلَةٍ مُسْتَهَامِ

فائدة . اعلم ان الاصل ان يشتمق كل من اسمي الفاعل والمفعول من
فعله مجرداً كان او مزيجاً ولكن قد شذ عن هذه بعض الفاظ فقالوا

أَحْمَلُ الزَّرْعُ فَهُوَ مَاحِلٌ وَأَمْلَحُ الْمَاءُ فَهُوَ مَاحِجٌ وَأَبْفَعُ الْغُلَامُ فَهُوَ يَابِفِجٌ وَاعْشَبُ الْمَكَانُ فَهُوَ عَاشِبٌ وَقَالُوا أَحِبُّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ وَأَحِبَّهُ فَهُوَ مَحْبُومٌ وَأَجْنَبُهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ وَأَزْكُمُهُ فَهُوَ مَزْكُومٌ وَأَشَلَّهُ فَهُوَ مَشْلُولٌ وَكَانَ الْحَقُّ أَنْ يُقَالَ مَحْمَلٌ وَمَحْبَبٌ وَقَسٌّ مَا بَيْنَهُمَا

الفصل الثاني عشر

في اسم الآلة

perfectly السعيُ مفتاحُ بابِ النجاحِ *seek*

اسم الآلة ما دَلَّ عَلَى وَاسِطَةٍ لِابْتِصَالِ أَثَرِ الْفِعْلِ إِلَى الْمَفْعُولِ
مِثْلُ الْمِفْتَاحِ فَإِنَّمَا آلَةٌ تُسْتَعَلُّ لِابْتِصَالِ أَثَرِ الْفَتْحِ إِلَى الْبَابِ الَّذِي
هُوَ الْمَفْعُولُ وَهَذِهِ كَيْفِيَّةُ بِنَائِهِ

يُبْنَى اسْمُ الْآلَةِ مِنَ الثَّلَاثِي الْمُبْتَدِي فَقَطْ (١) وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَوْزَانٍ
الْأُولَى مِفْعَلٌ (بِكْسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ) نَحْوُ مِبْرَدٍ . وَالثَّانِي مِفْعَالٌ
(بِكْسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ) نَحْوُ مِفْتَاحٍ . وَالثَّلَاثُ مِفْعَلَةٌ (بِكْسْرِ الْمِيمِ
وَفَتْحِ الْعَيْنِ) نَحْوُ مِكْسَةٍ

وَكُلُّ هَذِهِ الْأَوْزَانِ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا وَلَكِنَّ الْغَالِبَ فِي الْمِثْلِ

(١) وَشَذَّ الْمِصْفَاةُ وَالْمِزْمَارُ وَالْمِرْقَاةُ لِأَنَّهَا مَأْخُودَةٌ مِنْ صِفَا وَزَمَرَ وَرَقِيَ
وَهِيَ لِأَزْمَةٍ (٢) وَشَذَّ مِثْلُ وَمَسَّطُ وَمُدَّقٌ وَمُدَّهِنٌ وَمُخْرَضَةٌ وَمَكْمَلَةٌ
وَمَنَارَةٌ وَمُشَطٌّ لِأَنَّهَا خَالَفَتْ الْأَوْزَانَ

اللام منها وزن مِفْعَلَةٌ نحو مِصْفَاةٌ (اصلاً مِصْفَوَةٌ انظر القاعدة ٣)
 ومِطْوَاةٌ (اصلاً مِطْوِيَّةٌ) ويندر غيره كالمثلي
 واعلم ان من اسم الآلة ما يكون جامداً (غير مشتق) نحو
 قَدُومٌ وفَأْسٌ وهو كثير يأتي على اوزان مختلفة لا قياس لها

—xox—

أما اعلال ما لم يذكر من المشتقات فيجري على حكم ما ذكر الآ
 اذا بُني اسمٌ من معتل العين على أَفْعَلٍ او مِفْعَلٍ او مِفْعَالٍ او مِفْعَلَةٌ
 فلا يجوز فيه اعلال البتة مثل أَعْوَرَ ومُخَيِّطٌ ومِكْيَالٌ ومِرْوَحَةٌ
 واللثيف المنروق يجري اوله على اعلال المثال وآخره على
 الناقص، والمفرون لا تُعَلُّ عينه أما لامة فنجري على الناقص مثل
 طَوَى

تمرين ٢٩

اولاً. ما اسم الآلة من الافعال الآتية
 كَسَخَ . لَفَطَ . قَصَّ . لَعَقَ . بَرَى . كَحَلَ . وَزَنَ . رَمَلَ .
 بَضَعَ . شَرَطَ . شَوَى . رَمَى

ثانياً. ما اسم الآلة في الامثلة الآتية

(١) الصبرُ مفتاحُ الفرجِ (٢) تكَلَّمْتُ عيناهُ مِنْ مُجَلَّةِ
 الطبيعة

(٣) وَاكَلْتُ شَيْءًا آفَةً مِنْ جِنْسِهِ

حَتَّى الْحَدِيدِ سَطَا عَلَيْهِ الْمِبْرَدُ

(٤) العلمُ منارةُ العملِ (٥) إنك في العدلِ ميزان

(٦) وكنتُ أخافُ الذلَّ يوماً وأنا

دواتي ومبراتي الى العزمِ مرقاةً

الفصل الثالث عشر

في الهززة

(١) اماكن هززة الوصل والقطع

(١)

تكون الهززة هززة وصل في الاماكن الآتية

اولاً. في ماضي الخماسي والسداسي نحو **أَنْصَرَفَ** و**أَسْتَغْفِرُ**

ثانياً. في امر الثلاثي (البدء بهززة) والخماسي والسداسي

نحو **أَضْرِبْ** و**أَنْصَرَفْ** و**أَسْتَغْفِرْ**

ثالثاً. في مصدر الخماسي والسداسي نحو **أَنْصِرَافٌ** و**أَسْتَغْفَارٌ**

رابعاً. في آل التعريف نحو **الرَّجُلُ** و**الْكِتَابُ**

خامساً. في الاسماء^(١) التالية وهي **أَسْمٌ** و**أَسْتٌ** و**أَبْنٌ** و**أَبْنَمٌ**

و**أَبْنَةٌ** و**أَبْنَانٌ** و**أَبْنَتَانٌ** و**أَمْرٌ** و**أَمْرَةٌ** و**أَيُّبٌ** في القسم

وتكون هززة قطع في ما سوى هذه الاماكن

(١) ما ينشئ من هذه الاسماء تبنى هززته في الثني هززة وصل نحو

أَسْمَيْنِ وَأَبْنَيْنِ الخ واما في الجمع فتصير هززة قطع نحو **أَسْمَاءٍ** و**أَبْنَاءِ** الخ

(٢) في كتابة الهزمة

أولاً . اذا وقعت الهزمة أولاً كُتِبَتْ بصورة الالف مطلقاً
نحو **أَكْرَمٌ وَأُمْلٌ**

ثانياً . اذا سكنت في المحشو كُتِبَتْ بحرف حركة ما قبلها
نحو **رَأْسٌ وَلُؤْمٌ وَذُرْبٌ** الآ في نحو **يا رجلُ أئذْنُ** والذي أوْثَمْنُ فانها
تكتب بصورة الحرف الذي قُبِلَتْ إليه (١)

ثالثاً . اذا تَجَرَّكَتْ في المحشو رُسِمَتْ بصورة حرف حركتها
نحو **سَأَلَ** وَلُؤْمَ وَيَمْسَى ما لم تكن مفتوحة بعد ضمٍّ او كسرٍ
فتكتب بحرف حركة ما قبلها نحو **سُؤَالَ** وَمَالَ وَضِئَالَ
وَمَوْنَتْ وَمِيرَ

رابعاً . اذا وقعت بين الفِ وياء جازان تكتب بصورة
علامة همزة القطع او بصورة الياء نحو **الرأي والرأي**

خامساً . اذا وقعت بين الَيْنِ كُتِبَتْ بصورة علامة همزة
القطع نحو **قراءاتٌ** لثلاثاً يجتمع ثلاث أَلِفَاتٍ متوالية في الخط

(١) الامر من **أَذِنُ** إِذْنٌ إِذْنٌ سكنت الهزمة بعد همزة متحركة بالكسر قلبت
ياء فصارت **إِذْنٌ** ومعلوم ان همزة **إِذْنٌ** همزة وصل فبقيت وقعت في اثناء
الكلام يستط لفظها فيقال مثلاً **يا رجلُ أَيْنُ** واذ ذلك ترجع الهزمة مرسومة
بصورة الياء التي قبلت اليها أولاً ويقال **يا رجلُ أئذْنُ** وهكذا الذي
أوْثَمْنُ و**يا سيدي أوْمرني** وقس عليه

سادساً . اذا وقعت بين الفِ وغير الياء من الضمائر (١)
 فان كانت مفتوحة كُتبت بصورة علامة همزة القطع نحو أطال
 بقاءهُ والأُكْتُبت بحرف حركتها نحو بقاءهُ وبقائكم
 سابغاً . اذا نظرت وكان ما قبلها ساكناً كُتبت بصورة
 علامة القطع نحو ميلهُ وبندهُ وسؤهُ
 ثامناً . اذا نظرت وكان ما قبلها متحركاً كُتبت بحرف
 حركة ما قبلها نحو قرأً وجرؤً وفتيً
 تاسعاً . اذا نظرت ولحقها تاء التانيث وكان ما قبلها
 حرفاً صحيحاً ساكناً كُتبت بصورة الألف نحو نشأةً فان كان متحركاً
 كُتبت بحرف حركة ما قبلها نحو مئةً ولؤلؤةً
 عاشراً . اذا نظرت ولحقها تاء التانيث وكان ما قبلها
 معطلاً كُتبت بعد الياء بصورة الياء نحو خطيئةً وبعد الواو
 والألف بصورة علامة همزة القطع نحو مروءةً وقراءةً

الفصل الرابع عشر

في كيفية رسم الألف

اذا نظرت الالف وكانت ثالثة مقلوبة عن واو كُتبت

(١) الضمير ما دلّ على متبكم (مثل انا والتاء في ضربت) او مخاطب
 (مثل انت والكاف في ضربك) او غائب (مثل هو والهاء في كتابه)

بصورة الالف نحو غزا وعصا^(١) (اصلها غَزَوَ وَعَصَوُ) ^(١)
 فان لم تكن كذلك كُتِبَتْ بصورة الياء مطلقاً نحو رمى
 والفتى وأعطى وأستغزى والمُصطَفَى
 ما لم يكن قبلها ياء فتُكْتَبُ بصورة الالف نحو الدنيا^(٢)
 أما الالف المجهولة الاصل مثل الف هنا فتُكْتَبُ بصورة
 الالف الألف لَدَى وَمَتَى وَبِئْسَ وَإِلَى وَعَلَى وَحَتَّى فانها تُكْتَبُ
 بصورة الياء

واعلم ان المختار في الالف الثالثة المنقلوبة عن واو ان تُكْتَبُ
 بصورة الياء في الجمع مطلقاً نحو المأى وفي المصادر التي قُبِلَتْ
 الواو ياءً في افعالها نحو الرَضَى (فان اصل فعلها رَضِيَ قُبِلَتْ الواو
 ياءً كما علمت في الاعلال)

تمرين ٤٠

صحح علامات الهمزة والصور المرسومة بها في الامثلة الآتية
 (١) رَثِمْتُ مِنَ الْاَيَّامِ مَا جَرَّعَنِي السَّنَامُ (٢) مَثَالُ
 الدِّينِ اِلَى الْخَرَّابِ (٣) بَأْسْتُ مِنْ طَوْلِ الْاَقَامَةِ

(١) ويستثنى من ذلك ما كان منه مهوز العين فانه يكتب بصورة
 الياء نحو نأى وسأى وفأى الخ
 (٢) الأ في نحو يجي علماء لرجل وربي علماء لامرأة فتكتب بالياء للفرق
 بين العلم وغيره

(٤) سَأْتِي مَا سَبَعْتَهُ عَنْكَ (٥) قَرِينِ السُّوءِ يُعَدِّي
وَعَشِيرِ الذَّآبِ ذُؤُبِ

(٦) يَا سَاهِي عَنْ حَالِي بَعْدَ سَيِّدِي

أَتَشْمَلُ أَنْ يَجِيَا أَمْرِي دُونَ رَأْسِي

(٧) شُؤْفِي تَنْبِئُكُمْ عَنْ شُؤْفِي (٨) أَطَالَ اللَّهُ بِقَاتِكَ

مَوْلَايَ (٩) لِكُلِّ أَمْرٍ شَنْ (١٠) سَيِّئَاتِي الْبِكَ نَعْدُ
بِالْمَيَاتِ

(١١) إِذَا الْمَرِيءُ أَبَدَى سَوْتَهُ مِنْ لِسَانِهِ

وَلَا مَ عَلَيْهَا غَيْرُهُ فَهُوَ أَحْمَقُ

(١٢) جَزَائِ الْحَطِيَّاءِ الْفَنَاءِ

تمرين ٤١.

أخبر كل ما نعرفه عن كل كلمة في النِّصَّةِ الآتية حسب ما
نعلّمت في هذا القسم

حِكْمِي أَنَّهُ أَجْمَعُ بَرْغُوثٌ وَبَعُوضَةٌ . فَقَالَتْ الْبَعُوضَةُ
لِلْبَرْغُوثِ أَنِي لَا عَجَبُ مِنْ حَالِي وَحَالِكَ . أَنَا أَفْصَحُ مِنْكَ لِسَانًا .
وَأَوْضَحُ بَيَانًا . وَأَرْجَحُ مِيزَانًا . وَأَكْبَرُ شَأْنًا . وَأَكْثَرُ طَيْرَانًا *
وَمَعَ هَذَا فَتَدَّ أَضْرَفِي الْجُوعِ . وَحَرَمَنِي الْجُوعِ . وَلَا أزالُ عَلَيْهِ
مُجْهَدَةً . مُبَعَّدَةً عَنِ الطَّرِيقِ مَطْرُودَةً . وَأَنْتِ تَأْكُلُ وَتَشْبَعُ .

وفي نواعم الأبدان تررع * فقال لها البرغوث أنت بين العالم
مُطَنِّنة . وعلى رؤوسهم مَدَنِيَّة . وأنا قد توصلت الى قوتي .
بِسَبَبِ سَكُونِي .

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) ما الاشتقاق والى كم قسم يُقسَم (٢) ما الاسم
- المشتق وما الجامد (٣) ما المصدر وكيف يُبنى (٤) ما
- المصدر الميمي (٥) ما المرّة والنوع وكيف يُنيان (٦) ما
- اسم الفاعل وما الصفة المشبهة وكيف يُنيان (٧) ما صيغ
- المبالغة (٨) ما اسم التفضيل وكيف يُبنى (٩) ما اسم
- المفعول (١٠) ماذا تعلم عن صيغتي فعول وفعل (١٢) ما
- اسم المكان والزمان وكيف يُبنى (١٣) ما الفرق بين اسم
- المكان والزمان والمصدر الميمي واسم المفعول من جهة البناء
- (١٤) ما اسم الآلة واوزانه

القسم الخامس

الفصل الاول

في ما تقدم

الاشتقاق ان تجد بين الكلمتين تناسباً في اللفظ
 والمعنى وهو ثلاثة انواع صغير وكبير واكبر. والاسم
 اما متصرف او غير متصرف والمتصرف اما مشتق
 او جامد والاسماء المشتقة خمسة المصدر واسم الفاعل
 واسم المفعول واسم المكان والزمان واسم الآلة
 ومن المصدر ما يقال له المصدر المبيي ومنه ما
 يدل على كمية الفعل ويقال له المرة ومنه ما يدل على
 كيفيته ويقال له النوع واسم الفاعل اذا دل على معنى

الثبوت فهو الصفة المشبهة وان اريد به الوصف
بالزيادة على الغير فهو اسم التفضيل وكلّ احكام
ذكرت في مواضعها

الفصل الثاني

في الاسم المتصرف

الاسم ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الازمنة
الثلاثة وهو (كامر) اما متصرف مثل رجل وضارب او غير متصرف
مثل انت ونحن. فأقل ما يوضع عليه المتصرف ثلاثة احرف
واكثره خمسة بخلاف غير المتصرف فانه يوضع على حرف مثل
الناء (في ضربت) او على حرفين (مثل من) او على اكثر (مثل
نحن وانتم)

واعلم ان الاسم يوزن على نسق الفعل كما رأيت سابقا فيقال ان عنب
على وزن فِعْلٍ ومن ثم يهجر عن العين بالفاء وعن النون بالعين وعن
الباء باللام فاذا زادت الاصول كرتت اللام في الميزان فيقال ان جعفر
على وزن فَعَالٍ ويهجر على وزن فِعْعَلٍ وقس عليه

الفصل الثالث

في الموصوف والصفة

يُقَسَمُ الاسم الى موصوف وصفة فالموصوف ما وُضِعَ لَانَ
يُوصَفُ وهو ما دَلَّ على ذات^(١) فقط (مثل الله والرجل والحجر)
او على معنى فقط (مثل الضرب والحب) والصفة ما وُضِعَ لَانَ
يُوصَفُ به ليدلَّ على بعض احوال الذات (مثل ضارب وحسن)
فالموصوف هو الجامد كله والمصدر واسم المكان واسم الزمان
واسم الآلة من المشتقات

والصفة هي اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأفعال
التفضيل وامثلة المبالغة

والموصوف اما اسم جنس او علم
فاسم الجنس ما أُطْلِقَ على كل فرد من افراد جنسه
فينخص به واحد دون آخر كرجل فانها تُطْلَقُ على كل فرد من
جنس الرجال

والعلم ما وُضِعَ لمعين لا يتناول غيره كيوסף وسلي
فان كلاً من هذين الاسمين يخص به مسي واحد دون غيره

(١) اسم الذات ما كان مدلوله قائماً بنفسه أدرك عقلاً كالله او
حساً مثل رجل وكتاب

تمرين ٤٢

- دل على الموصوف والصفة والجماد والمشتق في الامثلة الآتية
- (١) قال حكيمٌ مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ (بمعنى لسانه)
- (٢) وجعلته على صورة الصندوق وجعل له غطاءً كبيراً ونافذة كبيرة (٣) رأيت رجلاً عالمة وامرأة عالمة
- (٤) تعلموا العلم للأديان والنحو لللسان والطب للأبدان
- (٥) ففند أصبحت بعد القرب قرماً
- برى الموت الزوام ولا يخاف
- (٦) شاهدت بيروت المدينة الكبرى (٧) في البستان
- ببغاء جميل الصفات قوي على حكاية الأصوات فهمه صحيح
ولسانه فصيح

الفصل الرابع

في اوزان الاسماء المجردة

- قلنا اقل ما يوضع عليه الاسم ثلاثة احرف واكثره خمسة
- فاوزان الثلاثي المجرد عشرة وهذه هي
- (١) فَعَلَ بفتح الاول وسكون الثاني مثل قلب

- (٢) فَعَلَ بضمّ الاول وسكون الثاني مثل قَفَلَ (١)
 (٣) فَعِلَ بكسر الاول وسكون الثاني مثل حَمِلَ
 (٤) فَعَلَ بفتح الاول والثاني مثل فَرَسَ
 (٥) فَعُلَ بضمّ الاول والثاني مثل عُنُقُ (١)
 (٦) فَعِلَ بكسر الاول والثاني مثل اِبِلَ
 (٧) فَعَلَ بفتح الاول وضمّ الثاني مثل رَجُلُ
 (٨) فَعِلَ بفتح الاول وكسر الثاني مثل كَيْدُ (١)
 (٩) فَعَلَ بضمّ الاول وفتح الثاني مثل صُرْدُ
 (١٠) فَعِلَ بكسر الاول وفتح الثاني مثل عَنَبُ

وقد جُمِعَت كَلِمَاتُ فِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ

فَرَسٌ عُنُقٌ اِبِلٌ كَيْدٌ رَجُلٌ عَنَبٌ قَفَلَ صُرْدُ
 قَلْبٌ حَمِلٌ فِي اوزانٍ فِي كُلِّ ثَلَاثِي تَطَرَّدُ

واوزان الرباعي المجرّد ستة وهي

- (١) فَعَلَلُ بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث مثل جَعْفَرُ
 (٢) فُعِلِلُ بضمّ الاول وسكون الثاني وضمّ الثالث مثل عَصْفَرُ

- (١) يَجُوزُ فِي مَا كَانَ عَلِيٌّ وَزْنَ قَفَلَ ضَمُّ الثَّانِي فَنَقُولُ قَفَلَ وَفِي مَا كَانَ
 عَلِيٌّ وَزْنَ عُنُقِ تَسْكِينُ الثَّانِي فَنَقُولُ عُنُقٌ وَكَلِمَةٌ عِنْدَ الضَّرُورَةِ
 (٢) يَجُوزُ فِي كُلِّ مَا كَانَ عَلِيٌّ وَزْنَ فَعِلَ ثَلَاثَ لُغَاتٍ فَنَقُولُ كَيْدٌ
 وَكَيْدٌ وَكَيْدٌ وَإِنْ كَانَ وَسَطُهُ حَرْفٌ حَلَقٌ جَازٍ فِيهِ لُغَةٌ رَابِعَةٌ وَهِيَ اتِّبَاعُ الْفَاءِ
 لِلْعَيْنِ فَنَقُولُ فَعِلٌ

- (٣) فِعْلٌ بِكسرِ الاول وسكونِ الثاني وكسرِ الثالث مثل قِرْمِزٍ
 (٤) فِعْلٌ بِكسرِ الاول وفتحِ الثاني وسكونِ الثالث مثل دِمَقْسٍ
 (٥) فِعْلٌ بِكسرِ الاول وسكونِ الثاني وفتحِ الثالث مثل دِرْهَمٍ
 (٦) فِعْلٌ بِضمِ الاول وفتحِ الثاني وكسرِ الثالث نحو عَلِيٍّ

واوزان المجرّد الخماسي اربعة وهي

- (١) فِعْلٌ بفتحِ الاول والثاني والرابع نحو مَفْرَجٌ
 (٢) فِعْلٌ بِضمِ الاول وفتحِ الثاني وكسرِ الرابع نحو قُدْعِمِلٌ
 (٣) فِعْلٌ بِكسرِ الاول وفتحِ الثالث نحو زِنْجَفَرٌ
 (٤) فِعْلٌ بفتحِ الاول والثالث وكسرِ الرابع نحو حَمْرِشٍ

وقد جُمِعَت اوزان الرباعي والخماسي بهذين البيتين

دِمَقْسُهَا قِرْمِزُهَا وَالْعَصْفُرُ بِدِرْهَمٍ تُشْرِي بُنَادِي جَعْفَرُ
 سَفْرَجٌ قُدْعِمِلٌ قَدْ ذَكَرَا زِنْجَفَرٌ اَمَّا غَيْرُهَا فَتَدْرَا

واعلم ان الاسم المتصرف ينتهي بالحذف منه الى حرفين نحو

أَب (اصلاً أَبَوٌ) ولا ينقص عن ذلك وينتهي بالزيادة عليه الى
 سَبْعَةٍ نحو استغفار وحند قوفي

اما الحرف المحذوف فيكون في الغالب واواً كما في اب واخ وحم وغدوا بن
 واسم اصحاب اب و اخ وحمو وغدو وبنو وسمو وقد يكون هاء كما في
 فم اصلها فوه (حذفت الهاء وأبدلت الواو ميماً) او ياء كما في يد اصلها
 يدي وهو (الحرف المحذوف) اما ان يهوض عنه كما في عده (اصلها وعد
 مصدر وعد واعدة) (اصلها لغو) وابن (اصلها بنو) حذفت الواو فيهن

وَعَوَّضَ عَنْهَا بِالنَّاءِ فِي آخِرِ الْاَوَّلَيْنِ وَبِالْمُهْزَةِ فِي اَوَّلِ الثَّانِيَةِ . وَاِمَّا اِنْ
لَا يَبْعُوْضُ عَنْهَا كَسَهَا فِي دَمٍ وَاَخَّ وَكُلَّ ذَلِكَ سَاعِي لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ عِدَا عَنْ
التَّعْوِضِ بِالنَّاءِ فِي مَا يَشَارِكُ الْفِعْلَ مِثْلَ عِدَّةٍ مُصَدَّرَةٍ وَعَدَّ كَمَا رَأَيْتَ فِي
الْاَعْلَالِ

الفصل الخامس

في المذكر والمؤنث

الاسم إما مذكر مثل رَجُلٍ وضارِبٍ وإما مؤنث مثل
أمرأة وكريمة

والمؤنث اذا كان بازائه مذكر كالمراة (بازاها الرجل) والناقاة
(بازاها الجمل) قيل له المؤنث الحقيقي ويخص بالحيوان وان لم
يكن كذلك مثل دار وخيمة قيل له المؤنث المجازي وقس عليه
المذكر فانه حقيقي اذا كان بازائه مؤنث ومجازي اذا لم يكن
كذلك

في المؤنث اللفظي والمعنوي

المؤنث قسمان ايضاً لفظي ومعنوي
فاللفظي ما ظهرت فيه احدى علامات التأنيث وهي

ثلاث

(١) التاء^(١) المربوطة مثل رحمة وفاطمة وشجرة
 (٢) الألف المنصورة (ى. ا) مثل دَعَوَى ودُنْيَا
 (٣) الألف المدودة (اء) مثل خنساء وصخرَاء
 وهي تُزَادُ فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ . وَأَسْمَاءُ الذُّكُورِ وَلَوْ خُنِمَتْ بِهَا
 تَبْقَى مُذَكَّرَةً مِثْلَ نَعْمَةٍ وَارْطَى وَخَضِرَاءَ (اعلام رجال)
 وَالْمَعْنَوِيَّ مَا قُدِّرَتْ فِيهِ الْعَلَامَةُ (وَلَا يُقَدَّرُ إِلَّا التَّاءُ) نَحْوِ
 اَرْضٍ وَدَارٍ

وَالْأَسْمَاءُ الَّتِي يُسْتَدَلُّ عَلَى تَأْنِيثِهَا بِالْمَعْنَى هِيَ
 أَوَّلًا. أَسْمَاءُ الْأُنثَى مِثْلَ هِنْدٍ وَزَيْنَبٍ وَسُعَادٍ (اعلام نساء)
 ثَانِيًا. الْأَسْمَاءُ الَّتِي لَا تَتَنَفَّكُ عَنْ تَصَوُّرِ الْأُنْثَى مِثْلَ أُخْتٍ وَأُمٍّ
 ثَالِثًا. أَسْمَاءُ الْبِلَادِ وَالْمَدَنِ وَالْقَبَائِلِ مِثْلَ مِصْرٍ وَحَلَبٍ وَهَذَيْلٍ
 رَابِعًا. أَسْمَاءُ الْأَعْضَاءِ الْمزدوجَةِ مِثْلَ الْعَيْنِ وَالْأُذُنِ وَالرِّجْلِ
 (وهذا غايي لأن منها ما هو مذكر مثل الصُّدَعِ وَالْمِرْفَقِ وَالْحَدِّ
 وغيرها). غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ وَرَدَ مِنَ الْمُؤَنَّثِ الْمَعْنَوِيِّ كَثِيرٌ مَا لَمْ يَنْطَوِ
 نَحْتِ مَا ذُكِرَ مِنَ الضُّوَابِطِ نَحْوِ شَمْسٍ وَكَثِيرٌ مَا يَجُوزُ فِيهِ التَّنْذِيرُ

(١) اعلم ان الفعل لا يوثق لكن تستعمل معه تاء التأنيث للدلالة على
 كون فاعله مؤنثاً وهي تليق آخر الماضي مثل قامت البحارة؛ واول المضارع
 مثل تقوم الفتاة فان كان بعدها تاء زائدة مثل تنابيل جاز حذفها كقولك
 تعجب من لفظي وخطي كأنما نرى بحروف السطر أغربة عصما
 اي تهجبت الخ

والتأنيث نحو حال (١)

وهاك جدولان يتضمنان جلّ ما ورد من هذا القبيل

الاسماء الموثّثة المعنوية

أَرْض	حَضَائِر	رَكِي	شَمْس	قُبُول	نَعْل
أَرْزَب	خَنْصِر	رِيح	صَبَا	قَدَم	فَنَس
أَفْعَى	دَار	سَنَه	ضَبْع	كَأْس	وَرَك
يَد	دَبُور	سَعِير	ضَلَع	كَفِيف	يَمِين
بَنْصِر	ذُكَاء	سَقَر	عَرُوض	كَرِش	
جَحِيم	ذُنُوب	سَهْم	عَصَا	لَطِي	
جَنُوب	ذُود	سِن	عَقِب	مَنْجُون	
جَهَنَّمَ	رَحِيم	شَعُوب	فَاس		
حَرُور	رَحِي	شَمَال	فَخِذ		

الاسماء التي يجوز تذكيرها وتأنيثها

إِبْهَام	دِرْع	سُلْم	عَسَل	قَلْبِيب
إِزَار	دَاو	سَمَاء	عُقَاب	قَوْس

(١) ما لا يتهيأ مذكّره عن مؤنثه فإن كان فيه التاء فهو مؤنث مطلقاً مثل القملة فإن مذكّرها لا يتهيأ عن مؤنثها ولو جرد التاء فيها تستعمل مؤنثة مطلقاً. وإن لم تكن فيه التاء فهو مذكّر مطلقاً نحو البرغوث

إِصْبَعٌ	ذِرَاعٌ	شَعِيرٌ	عُنُقٌ	لِسَانٌ
أَلٌ	ذَهَبٌ	صَاعٌ	عَنْكَبُوتٌ	أَيْلٌ
بَشَرٌ	رُوحٌ	صِرَاطٌ	فِرْدَوْسٌ	مِسْكٌ
تُدِيٌّ	سَبِيلٌ	ضَحِيٌّ	فَرَسٌ	مَعِيٌّ
جِرَادٌ	سُرَى	ضَرَبٌ	فَلَكٌ	مَلْعٌ
جِنَاحٌ	سِكِّينٌ	طَرِيقٌ	قَدِرٌ	نَعْلٌ
حَرْبٌ	سِلَاحٌ	عَجَزٌ	قَهْنَا	نَعْلٌ
حَالٌ	سِلْمٌ	عَرَسٌ	كَبِدٌ	نَارٌ
خَمْرٌ	سُوقٌ	عَنْزَبٌ	كِرَاعٌ	

وما يجوز فيه التذكير والتأنيث أيضاً بحروف الهجاء والكلمات
إذا أريد لفظها

في تأنيث الصفة

تؤنث الصفة بزيادة التاء في آخرها فيقال في تأنيث كاتب
كاتبة وفي تأنيث مؤمن مؤمنة إلا إذا كانت الصفة على وزن
فعلان فتؤنث على وزن فعلى نحو سكران سكرى وغضبان غصبي
أو على وزن أفعل فتؤنث على فعلاء نحو أحر حمراء وأعرج عرجاء
أما أفعل التفضيل فتؤنث على وزن فعلى نحو أفضل
فضلى وأصغر صغرى فإذا كان من الناقص الواوي ثقلب لامة ياء
فتؤنث الأعلى العليا ومؤنث الأدنى الدنيا وشذَّ القسوى والحلوى

(لان حتمها ان تكونا النصبيا والحليا)

واعلم ان من الصفات ما يستوي فيه المذكر والمؤنث وهو
اولاً . مفاعل ومفعيل ومفعل والمخنوم بالبناء من صيغ المبالغة
سواء علم الموصوف اولم يعلم فنقول رجل علامة وامرأة مهذار وشذ
مسكينة وميقانة

ثانياً . فعول بمعنى الفاعل وفعليل بمعنى المنعول اذا عُرِفَ
معها الموصوف انظر وجه ٨٨ و٨٩ وشذ عذوة
واعلم ان الصفات اللاتية على معنى الثبوت اذا اخصت
بالمؤنث لا تلحقها البناء فنقول امرأة حامل ومُرْضِعٌ وليس حاملة
ومُرْضِعة

تمرين ٤١

ما المذكر والمؤنث في الامثلة الآتية

(١) ثمرة العجالة الندامة (٢) تحمل العجالة الففوى

(٣) لا تطعم العبد الكراع فيقطع في الذراع (٤) من

حفظ لسانه قلت ندامة

(٥) ذروا الومي فبعد البعداني

أرى الدنيا ولذتهم هباء

(٦) شبت بيننا نار الحرب (٧) اذا بلغتك الشمس

فمحول واذا كبا بك منزل فتبدل (٨) ان لم يكن الشغل
مجهدة فإن الفراغ مفسدة

(٩) وَلَا تَقَطَّعْ أَخَالَكَ عِنْدَ ذَنْبٍ

فَإِنَّ الذَّنْبَ يَغْفِرُهُ الْكَرِيمُ

(١٠) كُنْ شُكُورًا عَلَى النِّعْمَةِ صَبُورًا فِي الشِّدَّةِ لَا تُبْطِرْكَ

السَّرَاهُ وَلَا تُدْهِشِكَ الضَّرَاهُ

الفصل السادس

في المنصور والمدود

المنصور هو الاسم المتصرف الخنوم بالف لازمة^(١)
 مثل فتى وعصا وهو أما قياسي او سماعي
 فالقياسي اثني أفعال التفضيل مطلقاً نحو التفضلي والطولي
 والقصوى (مؤنث الافضل والاطول والانصى) . والمصدر الميمي
 واسم المكان والزمان نحو المرعى واسم المفعول نحو المعطى
 والمستغزى . وجمع فِعْلَةٌ نحو العرَى والحِلَى (جمع عُرْبَةٍ وحِلَابَةٍ)
 ومصدر فِعْلٍ اللزوم نحو الهوى . وافعل الالوان والعيوب
 ونحوها نحو الآخوى والآعى والآفنى

(١) المنصور بالالف اللازمة الالف التي لا تتغير مثل الف عصا فانها
 نبتى الناكيمها وقعت بجملاف الالف في نحو رأيت اخاك فانها تتغير الي وان
 كما في جاء اخوك والى ياء كما في اخيك وقس عليه

وأما السماعي فنحو النتي والسنا والثرى
 والمدود هو الاسم المتصرف المنحوم بهمزة بعد الف
 زائدة وهو إما قياسي أو سماعي^(١)

فالقياسي انثى افعل مطلقاً من الالوان ونحوها مثل الخضراء
 والعوراء واللبياء (مرثث الاخضر والاعرر والالى) ومعتل اللام
 في مصدر فاعل نحو المراء وما افتتح بهمزة زائدة مثل اعطاء
 واستقصاء ومصدر ما دل على صوت او مرض مثل الرغاء
 والعشاء وما بني على فعال او مفعال او تفعال مثل فراء
 ومعضاء وتلقاء

وأما السماعي فنحو لساء والسباء والثرء وغير ذلك

تمرين ٤٢

ما المنصور والمدود في الامثلة الآتية

(١) هند فضلى النساء (٢) من نظر بعين الهوى حار

(٣) انا فارغ خير من رأس كسلان (٤) ربما أبصر

الاعى رُشدا

(١) قصر المدود جائز بالاجماع من القياسي والسماعي وكثيراً ما
 استعملت البليغاء في كلامهم نحو وهم اهل الوفا والمجود عندي (اصلها الوفاء)
 وأما مد المنصور فمختلف فيه ولا يستعمل إلا نادراً

- (٥) ففي نحر الثرى أُنبتُ رجلي
 وفي كبد السماء وَصَعْتُ صَدْرِي
 (٦) ادخار العلي أولى من ادخار الحلي (٧) قد يكون
 اعلاء المرء أهل بيته
 (٨) مُتْ بلاء الصبغت خيرٌ لك من داء الكلام
 (٩) ياراقِدَ الليلِ أنتِبةً ان الخطوب لها سرى
 ثقة الفتي بزمانه ثقة محملة العرى

الفصل السابع

في اقسام الاسم

الاسم إما ان يكون مفرداً فيدل على واحد نحو رجل
 او مثني فيدل على اثنين نحو رجلين
 او جمعاً فيدل على ثلاثة او اكثر نحو رجال

المثنى

يبنى المثنى بزيادة تلحق آخر مفرده وهي ألفٌ بعدها نون
 او ياء (قبلها فتحة) بعدها نون نحو (دَخَلَ الرَّجُلَانِ الْبَيْتَيْنِ).
 ويُشترط فيه ان يصلح للتجريد من هذه الزيادة ولعطف مثلوه

عليه نحو الرجلين مثلاً فإنه يصلح للتجريد فيقال الرجل ولمطف مثله عليه
فيقال رجلٌ ورجُلٌ

في ثنية المنقوص

المنقوص هو الاسم المنصرف المخنوم بياء قبلها كسرة نحو الراي
وفي ثنيته تلحمة علامة الثنية فيقال الراميان او الراميين فان كانت
ياؤه محذوفة كما في رامٍ تُرَدُّ فيقال راميان وراميين وقس عليه

في ثنية المنصور

المنصور اما ان تكون ألفة ثالثة او رابعة فصاعداً
فان كانت ثالثة تُرَدُّ الى اصلها الذي قلبت عنه فيقال في
فتى فتبان وفي عصا عصوان
وان كانت رابعة فصاعداً تُنْقَلَبُ بياء على الاطلاق^(١)
(اي من غير اعتبار اصلها) فيقال في حُبلى وحُبارى ومُسْتَعطى
حُبليان وحُباريان ومُسْتَعطيان

في ثنية المدود

المدود ان كانت همزة للتانيث مثل خضراء قلبت واواً
فيقال خضراوان

(١) وشذَّ قَهْران وخَوْزِلان في ثنية قَهْرَى وخَوْزِلَى والقياس ان تُنْقَلَبَ

النها بياء

والأجاز اثباتها وقلبيها وأوا فيقال في ثنية كساء كساءان
وكساوان وفي رداء رداءان ورداوان

مالم تكن اصلية فيجب اثباتها فيقال في ثنية قراء قراءان
واعلم ان همزة التانيث اذا كانت مسبوقه بواو قبل الألف
نحو عشوا وجب اثباتها لتحسين اللفظ فيقال في ثنيها عشواان

في ثنية المحذوف منه

المحذوف اللام ترد اليه لامه في الثنية^(١) فيقال في ثنية
أب وأخ أبوان وأخوان

وأما ما عوض فيه عن لامه المحذوفة فيثنى باثبات عوض
فيقال في ثنية سنة وأبن وأسم سنتان وأبنان وأسمان

الملحق بالثنى

ان من الكلمات ما بدل على اثنين ولكن لا تنطبق عليه
شروط الثنى ويقال له الملحق بالثنى نحو اثنين فانها لا تصلح
للتجريد فلا يقال اثن ولا لعطف مثل مفردها عليه فلا يقال اثن
واثن ومثلها اثنان وثنتان وكلا وكلتا (في قولنا كلاهما وكلتاهما)

وأما مثل الأبوين المراد بهما الأب والام فلا ينطبق عليه
حد الثنى ايضاً لان مثل مفرده لا يعطف عليه فلا يصح أب

(١) وشذ الفم واليد فيقال في ثنيتهما فمان ويدان بعدم رد المحذوف

وَأَبْخَلُفَ الْمَقْصُودِ فَالْأَرْحَمُ أَنْهُ مَلْفَقٌ بِالْمَثْنَى أَيْضًا وَهَكَذَا الْقِرَانُ
الْمَقْصُودُ بِهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَسَّ عَلَيْهِ

تمرين ٤٣

أولاً . ما مثنى الكلمات الآتية

سوداء . بيضاء . كتاب . بهاء . ميزان . رام . قاضي . ساء .
مَغزُوءٌ . مُبَدِّلٌ . مَثْنَى . أَيْضٌ . مَائِدَةٌ

ثانياً . ما المثنى في الأمثلة الآتية

(١) أَسَدٌ مَرَّةً خَرَجَ عَلَى ثَوْرَيْنِ (٢) كَلَّتْ مِنَ الشَّغْلِ

يلاي

(٣) تَشَابَهَ قُطْبَانَا وَدَانَا فَحِينَمَا

تَقَارَبَ جِسْمَانَا وَجَدْنَا تَنَافُرًا

(٤) رَأَيْتَ الرَّجُلَيْنِ الْفَاضِلَيْنِ وَالْمُرَاتِبَيْنِ الْفَضْلِيِّينَ (٥) مَقْتَلٌ

الرَّجُلِ بَيْنَ فِكْيِهِ

(٦) خَلَّ جَنَيْبِكَ لِرَامٍ وَأَمْضِ عَنْهُ بِسَلَامٍ

(٧) فَلَكُمْ أَخِي طَيْهَرِينَ هَيْبَ لِفَضْلِهِ

وَمُنُوفَ الْبُرْدَيْنِ عَيْبَ لِفَحْشِهِ

في الجمع

يُنَى الْجَمْعُ بِزِيَادَةِ عَلَى مُفْرَدِهِ أَنْحُو رِجَالَ جَمْعِ رَجُلٍ

او بنقص منه نحو كتب جمع كتاب
 او بتبديل حركاته نحو أسد جمع أسد
 وهو قسمان سالمهم نحو مؤمنين ومكسور نحو رجال والسالم
 على قسامين مذكر سالم ومؤنث سالم

في الجمع المذكر السالم

الجمع المذكر السالم هو ما لحقته زيادة خارجية يمكن معها
 لفظ مفرد سألماً من التغيير وهذه الزيادة هي واو (مضموم ما قبلها)
 ونون او ياء (مكسور ما قبلها) ونون نحو قولك مؤمنون او مؤمنين
 فان مفردهما المؤمن وقد بقي لفظه سألماً في حالة جمعه
 ومفردهُ اما ان يكون جامداً او صفة
 فاذا كان جامداً يشترط فيه (لكي يجمع هذا الجمع) ان يكون
 علماً لمذكر عاقل خالياً من ناء التانيث والتركيب (نحو بطرس
 فيقال في جمعه بطرسون)

فلا يجمع هذا الجمع مثل نخلة ولو كان علماً لرجل المخالفة
 الشروط بوجود ناء التانيث

ولا مثل عبد الله ومعدي كرب وتابط شراً لمخالفة الشروط
 بكونه مركباً . فاذا أريد جمعه بقي على لفظه وأضيفت اليه ذو مجموعة
 فيقال ذو عبد الله وذو معدي كرب الخ

وان كان صفةً يشترط فيه ان يكون لمذكر عاقل خالياً من
 ناء التانيث وان لا يكون من باب أفعل فعلاء مثل أحمر ولا

من باب فَعْلان فَعَلَى مثل سَكَران ولا مَا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ
وَالْمَوْثُثُ مثل صَبُورٍ وَجَبْرِجٍ

أَلَا أَنَّهُ إِذَا جُمِعَ الْمُنْفُوصُ هَذَا الْجَمْعُ حُذِفَتْ يَأْوُهُ وَضُمَّ مَا
قَبْلَ الْوَاوِ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْهَاءِ فَيُقَالُ فِي جَمْعِ الرَّامِي الرَّامُونَ أَوْ الرَّامِينَ
وَإِذَا جُمِعَ الْمَقْصُورُ هَذَا الْجَمْعُ حُذِفَتْ أَلِفُهُ وَبَقِيََتِ الْفَتْحَةُ
فَيُقَالُ فِي جَمْعِ مُعْطَى مُعْطَوْنَ أَوْ مُعْطِينَ

وَإِذَا جُمِعَ الْمُدُودُ هَذَا الْجَمْعُ عُوْمِلَتْ هَزْنُهُ مَعَامَلَتِهَا فِي التَّثْنِيَةِ
فَيُقَالُ فِي جَمْعِ كَسَاءٍ كَسَاوُونَ وَكِسَارُونَ وَفِي جَمْعِ قِرَاءٍ قِرَاوُونَ

وَاعْلَمْ أَنَّ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ مَا لَمْ يَسْتَكْمِلِ الشَّرْطَ وَهُوَ

أَوَّلُو . جَمْعُ ذُو بِمَعْنَى صَاحِبِ فَوَاحِدُهُ لَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ

وَعَالَمُونَ . جَمْعُ عَالَمٍ وَعَالَمٌ مِثْلُ رَجُلٍ اسْمُ جِنْسٍ جَامِدٌ

وَعَالِيُونَ . اسْمٌ لِأَعْلَى الْجَنَّةِ وَهُوَ لَمَّا لَا يَعْمَلُ

وَأَرْضُونَ . جَمْعُ أَرْضٍ وَأَرْضٌ اسْمُ جِنْسٍ جَامِدٌ مَوْثُثٌ

وَعِشْرُونَ وَتِسْعُونَ وَمَا بَيْنَهُمَا . جَمْعٌ لِوَاحِدٍ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا

وَسِنُونَ وَبَابُهُ (١) . جَمْعُ سَنَةٍ وَالسَّنَةُ اسْمُ جِنْسٍ مَوْثُثٌ .

وَلِذَلِكَ عُدَّتْ مَلْحَقَةً بِهَذَا الْجَمْعِ

الْجَمْعِ الْمَوْثُثِ السَّلَامِ

الْجَمْعِ الْمَوْثُثِ السَّلَامِ مَا زِيدَ فِي آخِرِهِ الْفَتْحُ وَتَاءٌ مَبْسُوطَةٌ

(١) الْمُرَادُ بِبَابِهِ كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِي حُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ عَنْهَا نَاءُ التَّائِبِثِ

وَلَمْ يَكْسُرْ مِثْلَ مَيْمَةٍ وَمَيْمِينَ وَثُبَّةٍ وَثُبِينَ

(ونوفر معها لفظ مفرد سألما من التغيير) مثل هندات جمع هند
وخيمات جمع خيمة^(١)
وهو يطرد

(١) في كل اسم ختم بالبناء علما كان او غيره (مثل ظنية
وضاربة جمعها طلحات وضاربات) وشذ امرأة وشاة وقلة وأمة وملة
(٢) في اعلام الاناث مطلقا (مثل مريم وهند جمعها مريمات
وهندات)

(٣) في مؤنث الالف^(٢) ما لم يكن فعلى فعلان او فعلاء أفعال
(نحو صحراء وحلى جمعها صحراوات وحلبات)
(٤) المصدر^(٣) اذا جاوز ثلاثة احرف (نحو اكرام وتعريف
جمعها اكرامات وتعريفات)

(٥) في صفة المذكر الذي لا يعقل نحو صامل جمعها صاهلات

(٦) في كل موصوف اعجمي لم يعهد له جمع آخر نحو تلغراف
جمعها تلغرافات اما قبصل فجمع على قنائل

(١) ان التاء اللاحقة آخر المفرد تحذف في الجمع ولا يمد حذفها
تكسيرا

(٢) كل ما ذكر في التثنية من احكام الالف المتصورة والمهدودة
يجري منها مع جمع الاناث تماما

(٣) لا يثنى المصدر ولا يجمع الا اذا دل على عدد او نوع

(٧) في ما صُدِّرَ بأبنٍ أو ذِي^(١) من اسماء ما لا يعقل نحو
ابن آرى وذِي القعدة جمعها بنات آرى وذوات القعدة

فكل ما ذُكِرَ قياسي وما خرج عنه مقصور على السماع
نحو حمامات وسجلات وسرادق وسهوات وارضات وابهات جمع حمام
وسجل وسرداق وساء وارض وام

واعلم ان الاسم الثلاثي المَوْثَّ الصَّحِيحُ العين الساكنة اذا كان
على وزن فَعْلٍ أو فَعْلَةٌ وجمع هذا الجمع وجب تحريك عينه
بالفتح^(٢) في جمع دَعْدٍ وِرْحَمَةٍ دَعْدَاتٍ وِرْحَمَاتٍ
اما المعتل العين مثل رَوْضَةٍ وِبَيْضَةٍ فالاحسن بقاء عينه
ساكنة فيقول رَوْضَاتٍ وِبَيْضَاتٍ

وان كان (الاسم الثلاثي الخ) على وزن فِعْلٍ أو فِعْلَةٌ مثل هِنْدٍ
وجُهْلٍ وقِطْعَةٍ وظُلْمَةٍ جاز في جمعه بقاء العين على حكمها واتباعها
لمركبة ما قبلها وفتحها فتقول هِنْدَاتٍ وهِنْدَاتٍ وجُهْلَاتٍ وجُهْلَاتٍ
وقِطْعَاتٍ وقِطْعَاتٍ وظُلْمَاتٍ وظُلْمَاتٍ
غير ان الاتباع لا يستعمل في معتل اللام فتقول في جمع

ذِرْوَةٍ ذِرْوَاتٍ وان ورد خلاف ذلك فشدوز
اما المعتل العين فليس فيه الا السكون نحو صورة جمعها
صُورَاتٍ وقس عليه

(١) ذي اما ان تكون بالياء او بالواو نحو ذوار بالالف نحو ذا
وجمعها على الثلاث حالات ذوات
(٢) ما لم يكن مثل مدة وشدة فتبني ساكنة مثل مدات وشدات

تمرين ٤٤

اولاً . ما الجمع السالم للكلمات الآتية
 عنيفة . مؤمن . روضة . بطرس . أمينة . شمس . حسن .
 دعد . طلحة . رقية . جيرة . حسنة (١) . سمرة (١) . نبرة (١) . سالم .
 حمراء . مشتري

ثانياً . ما الجمع السالم في الأدثلة الآتية
 (١) سيئات المرء أكثر من حسناته (٢) كثرت هيات
 المحاكم وصدقائه فكان من المحسنين
 (٣) زيارات النوائب قد توالى

كأنَّ النائباتِ بناتٌ عَمِّي
 (٤) وكان بينهم سفاة حسنت صفاتهم ونكفلت بالإنصاف
 صلاتهم (٥) سمائب نصبت راياتها وانتهت غاياتها

في الجمع المكسر

الجمع المكسر ما تغير فيه بناء مفرده وذلك
 أما بابدال حركاته مثل أسد جمع أسد
 وأما بزيادة عليه مثل رجال جمع رجل

(١) تبقى حركة العين في الجمع على حكمها

واما بنقص منه . مثل رُسُل جمع رَسُول (١)

في تقسيم الجمع المكسر

يُقسَم هذا الجمع الى قسمين جمع قلة وجمع كثرة
فجمع القلة ما دلّ على ثلاثة فما فوقها الى العشرة وله اربعة

اوزان

ظُنر	جمع	أظنار	نحو	أفعال	(١)
رغيف	"	أرغفة	"	أفعله	(٢)
فتى	"	فتية	"	فعله	(٣)
ضلع	"	أضلع	"	أفعل	(٤)

وقد يجمع الاول والاخير نحو اظافر وأضالع فيرتبان الى
الكثرة ويقال لهما منتهى الجمع وهكذا يقال لما يوازنها من الجموع
مثل عواصم وسلاطين . وضابط هذا الجمع ان يكون بعد ألف
حرفان متحركان مثل كتابت او ثلاثة احرف اوسطها ساكن مثل
سلاطين . اما حركة الحرفين الواقعين بعد الالف فقد تكون
ظاهرة كما رأيت او مقدرة في الاول مثل مواد او في الثاني مثل
مزايا وهاك صيغ منتهى الجمع

(١) واما ما استوى فيه لفظ مفرد وجمعه مثل فلك فشاذا او يحكم
على جمعه بانه تغير تقديره او هو نادر لم يرد إلا في فلك ودِلاص وشيخال
وكناز وهجان وعفتان

أَفَاعِلُ	مِثْلُ	أَجَادِلُ	جَمْعُ	أَجَدَلُ
أَفَاعِيلُ	"	أَحَادِيثُ	"	حَدِيثُ
فَعَالِلُ	"	دَرَاهِمُ	"	دِرْهَمُ
فَعَالِيلُ	"	سَلَاطِينُ	"	سَلْطَانُ
فَوَاعِلُ	"	عَوَاصِمُ	"	عَاصِمَةٌ
مَفَاعِلُ	"	مَسَاجِدُ	"	مَسْجِدُ
مَنَاعِيلُ	"	مَصَابِيحُ	"	مِصْبَاحُ

في جمع الكثرة

جمع الكثرة ما دلَّ على ما فوق العشرة^(١) الى ما لانهاية له
وامثلته كثيرة ولا قياس الا القليل منها وهذه امثله
أَفْعَالٌ. وهو جمعٌ لَفُعْلٍ بضمين وفُعْلٌ بسكون العين وضم
الفاء او كسرهما في الجميع مثل أَعْنَاقٍ وَأَقْفَالٍ وَأَحْمَالٍ وَأَنْوَارٍ
وَأَمْبِيَالٍ وَأَعْضَاءٍ جمعٌ عُنُقٍ وَقُفْلٍ وَحِمْلٍ وَنُورٍ وَمِيزٍ
وَعُضْوٍ
أَفْعَالَةٌ. وهو جمعٌ لَفُعِيلٍ (همني الفاعل) المعتل اللام مثل
اغنياء جمع غني

(١) وقيل ما فوق الثلاثة الى ما لانهاية له فيكون الفرق بينه وبين
جمع الفلة من جهة التناهي فقط وقيل ان الجمع السالم مذكرا ومؤنثا
من جموع الفلة وقيل انه من جموع الكثرة وقيل انه مشترك بينها

أَفْعَلَةٌ . وهو جمع لِنِعَالٍ بالكسر من المعتل اللام والمضاعف

نحو أَقْبِيَّةٍ وَأَزْمَةٍ جمع قَبَاءٍ وَزِمَامٍ

فِعَالٌ . وهو جمع لِنَعِيلٍ (بمعنى الفاعل) اللام على سببته

نحو كِرَامٍ جمع كَرِيمٍ ويشترك فيه المونث فتجمع كَرِيمَةً أيضاً على كِرَامٍ

وجمع لِنَعْلَةٍ نحو قِصَاعٍ جمع قِصَعَةٍ

فَعَالِلٌ . وهو جمع للرباعي الجرد نحو دراهم وجمعافير جمع

دِرْهَمٍ وجمعهم وجمعهم وللخماسي الجرد ومزیده نحو سفارج وخداس جمع

سَفْرَجَلٍ وخنديريس

فَعَالِيلٌ . وهو جمع للرباعي زِيدٍ قبل آخره حرف مدّ نحو

قِرَاطِيسٍ وَكِرَاسِيٍّ وَعَصَافِيرٍ جمع قِرَاطِيسٍ وَكِرَاسِيٍّ وَعُصْفُورٍ

فُعَلٌ . وهو جمع لَأَفْعَلٍ وَفَعْلَاءٍ من ذوات الالوان

ونحوها نحو سُودٍ وَعُرْجٍ وَبَلَجٍ جمع اسود وسوداء وأعرج وعرجاء

وَأَبْلَجٍ وَبِلْجَاءٍ . ما لم تكن الصنعة من الاجوف البائي مثل أبيض

وَأَعْيَدٌ فتكسر الفاء لتسلم الياء فيقال بييض وغيد

فُعَلٌ . وهو جمع لِنُعْلِيٍّ مَوْنَثٌ أَفْعَلٌ نحو كُبْرٍ جمع كُبْرِيٍّ

وَلِنُعْلَةٍ موصوفاً نحو غُرْفٍ وَصُورٍ وَرُتِيٍّ جمع غُرْفَةٍ وَصُورَةٍ وَرُتِيَّةٍ

فُعَلٌ . وهو جمع لِنُعْلَةٍ موصوفاً نحو عِبْرٍ جمع عِبْرَةٍ وَقِطْعٍ

جمع قِطْعَةٍ

فُعَلٌ . وهو جمع لِنُعُولٍ بمعنى الفاعل من الصحيح العين

واللام نحو صَبْرٍ جمع صَبُورٍ

فَعَلَى . وهو جمع لفعيل بمعنى المَفْعُولُ مَا يَدُلُّ عَلَى تَلْفِيهِ أَوْ
بَلِيَّةٍ أَوْ تَوْجَعٍ نَحْوَ قَتَلِي وَأَسْرَى وَجَرَحِي جَمْعُ قَتِيلٍ وَأَسِيرٍ وَجَرِيحٍ
فَعَلَاءَ . وهو جمع لفعيل (بمعنى الناعل) المائل على سبجة نحو
بُنْجَلَاءَ جَمْعُ بِنْجِيلٍ

فَعَلَّةٌ . وهو جمع لفاعل من النافص نحو قضاة (أصلها قُضِيَّةٌ
انظر الناعنة ٢) جمع قاضٍ

فَوَاعِلٌ . وهو جمع لثلاثيٍّ زِيدٌ بَعْدَ فَاوِ الْفَاءِ أَوْ وَاوِ
أَسْمَاءٍ مُطْلَقًا مِثْلَ فَاطِمَةَ وَخَاتِمَ وَمَادَّةَ وَصَوْمَعَةَ أَوْ صِفَةً لغير
مَذَكَّرٍ عَاقِلٍ مِثْلَ ضَارِبَةٍ وَعَاقِرٍ وَصَافِنٍ . فيقال في جمعها
فَوَاطِيمٌ وَخَوَاتِمٌ وَمَوَادٌّ وَصَوَامِعٌ وَصَوَارِبٌ وَعَوَاقِرٌ وَصَوَافِنٌ (١)
مَفَاعِلٌ . وهو جمع مَفْعِلٍ وَمَفْعَلَةٍ مِثْلَ مِبْرَدٍ وَمَسْجِدٍ وَمَغْنَى
وَمَعْدِرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ وَمَخَافَةٍ وَمَسَاةٍ وَمَعْصِيَةٍ وَمِشْقَةٍ فيقال مَبَارِدٌ
وَمَسَاجِدُ الخ

مَفَاعِيلٌ . وهو جمعٌ لِمَفْعَالٍ وَمَفْعِيلٍ وَمَفْعُولٍ مِثْلَ مَفَاتِيحٍ
وَمَسَاكِينٍ وَمَقَادِيرٍ جَمْعُ مِفْتَاحٍ وَمِسْكِينٍ وَمَقْدُورٍ
أَفَاعِيلٌ . وهو جمعٌ لَأَفْعُولٍ أَوْ أَفْعُولَةٍ نَحْوَ أَخَادِيدٍ
وَأَرَاجِيذٍ جَمْعُ أَخْدُودٍ وَأَرْجُوزَةٍ

(١) ويجمع بشبهه كل اسم ثلاثي زيد بعد فائه ياء نحو صيرف جمعها
صيارف بوزن فباعل

أفعال . وهو جمع لأفعال (ثلاثة الهزة والعين) نحو أصابع
 وأنايل وأجادل جمع إصبع وأنمل وأجدل
 فعائل . وهو جمع للمونك الذي ثلثة حرف مد نحو حقائق
 وعجائز جمع حنيفة وعجوز

فكل هذه الاوزان قياسية مطردة ولا يواخذ بما خرج عنها
 فانه نادر والنادر لا يثنى عليه حكمه وأما بقية المجموع فهو قوفه
 على السماع

فوائد

اولاً . ان كل جمع اذا لم يكن له إلا بناء واحد شاع بين
 القلة والكثرة بالضرورة نحو رجل وأرجل وقلب وقلوب
 ثانياً . ان جموع القلة والكثرة قد يستعمل احدها موضع
 الآخر مجازاً

ثالثاً . ان الجمع المكسر قد يثنى وذلك متى اعتبر كل فريق
 منه كواحد فنقول العييلان

رابعاً . ان الجمع المكسر قد يجمع على صيغة السالم نحو
 جمالات وسادات جمع جمال وسادة

خامساً . ان اقل ما يدل عليه الجمع ثلاثة واقل ما يدل
 عليه جمع الجمع تسعة

سادساً . ان جمع التكسير يرد الاشياء الى اصولها فيقال

في جمع باب وناب أبواب وأنياب برد الآلف الى اصلها وهو
الواو في الاولى والياء في الثانية وقس عليه الآ ما ندر (١)

جدول

يضمّن جُلّ اوزان جموع التكبير مع امثلة ما يوزن عليها

مفرد	جمع	مفرد	جمع
		أَفْعُلْ	
ظهي	أَظْهِ (٢)	نَفْس	أَنْفُس
بَيْن	أَبَيْن	عَنَاق	أَعْنَاق
عَيْن	أَعَيْن	ذِرَاع	أَذْرُع
شهاب	أَشْهَب	ثَوْب	أَثْوَب
		غُرَاب	أَغْرُب
		أَفْعِلَاءَ	
وَلِي	أَوْلِيَاءَ	شَدِيد	أَشْدَادَ (٢)
هَيْن	أَهْوَاءَ	نَصِيب	أَنْصِبَاءَ
		أَفْعَال	
فَرَس	أَفْرَاس	عُنُق	أَعْنَاق

(١) نحو أعْياد جمع عيد بابقاء الياء المقلوبة عن الواو لانه من العود
(٢) اصلها أَظْهِ قَلِبْتَ الضمة كسرة لتضع الياء ثم عوملت معاملة
رام (انظر القاعدة ١٥) (٢) اصلها أَشْدَادَ نقلت كسرة الدال الى الشين

مفرد	جمع	مفرد	جمع
رُطْب	أَرْطَاب	إِبِل	أَبَال
كَيْد	أَكْبَاد	عَضْد	أَعْضَاد
تَوْب	أَثْوَاب	عَنْب	أَعْنَاب
سَيْف	أَسْيَاف	نُور	أَنْوَار
بَاب	أَبْوَاب	مَيْل	أَمْيَال
حَبَل	أَحْمَال	نَاب	أَنْيَاب
		قَنْل	أَقْفَال

أَفْعَلَةٌ

طَعَام	أَطْعِمَةٌ	غُرَاب	أَعْرَبَةٌ
عَهْد	أَعْمِدَةٌ	نِصَاب	أَنْصِبَةٌ
		رَغِيف	أَرْغِفَةٌ

أَفَاهِلٌ

أَجْدَل	أَجَادِل	أَنْهَل	أَنْمَال
أَصْبَع	أَصَابِع	أَفْضَل	أَفْضَال

أَفَاعِيلٌ

أَغْلُوطَةٌ	أَغَالِيط	أَسْلُوب	أَسَالِيب
أَرْجُوزَةٌ	أَرَاغِيز	أَضْحُوكَةٌ	أَضْحَايِك
		أَنْشُودَةٌ	أَنْشِيد

جمع مفرد جمع مفرد

فعائل

سَعَابَة	سَعَائِب	فَرِيدَة	فَرَائِد
صَحِيفَة	صَحَائِف	حَلُوبَة	حَلَائِب
عَقَاب	عَقَائِب	عَجُوز	عَجَائِز

فعال

ثَوْب	ثِيَاب	كَيْب	كِيَاب
صَعْب	صِعَاب	قِصْعَة	قِصَاع
ضَيْف	ضِيَاف	ضَخْمَة	ضِخَام
جَبَل	جِبَال	ضَبْعَة	ضِيَاع
ذَنْب	ذَنَاب	ثَمْرَة	ثَمَار
كَرِيم	كِرَام	رُح	رِمَاح
عَطْشَان	عَطَاش	كَرِيمَة	كِرَام
عَطَشَى	عِطَاش	نَدْمَانَة	نِدَام
خُبْرَانَة	خِيَامِص	خُبْرَان	خِيَامِص
طَوِيلَة	طِوَال	طَوِيل	طِوَال

فعائل

زَبْرَج	زَبَارِج	جَعْفَر	جَعَاغِر
صَيْرَف	صِيَارِف	بُرْثَن	بِرَاشِن

مفرد	جمع	مفرد	جمع
سَفْرَجَل	سَفَارِج	مَسْجِد	مَسَاجِد
مُدْحَرَج	دَحَارِج	سَبْطَرِي	سَبَاطِر
مُحْمَر	مَحَامِر	خَنْدَرِيْس	خَنَادِر
سَلْسَلَة	سَلَسَل	مُخَنَار	مُخَاتِر
		عَطِيَّة	عَطَايَا

فَعَالِلَة

دِمَشْقِي	دَمَاشِقَة	نَسْطُورِي	نَسَاطِرَة
فِرْعَوْن	فِرَاعِنَة	صَبْرَنِي	صَبَارِفَة
سِمَسَار	سَمَاسِرَة	جِبَار	جَبَابِرَة

فَعَالَة

جَمَل	جَمَالَة	حَجْر	حَجَارَة
		صَاحِب	صَحَابَة

فُعَالِي

غَضَبِي	غَضَابِي	سَكْرَان	سَكَارِي
---------	----------	----------	----------

فُعَالِي

عِذْرَاه	عِذَارِي	حُبْلِي	حَبَالِي
أَيْم	أَيَامِي	بَيْتِي	بَيْتَامِي
		طَاهِر	طَاهَارِي

مفرد	جمع	مفرد	جمع
فَعَالِي			
عذراء	عذارى	صحراء	صحاري
أرطى	أرطى	ذفرى	ذفاري
سَعْلَةٌ	سَعَالِي	مرى	مراي
هَبْرِيَّة	هباري	عَنْصُوة	عناصي
أَيْلَةٌ	ليالي	أهل	أهالي
فَعَالِي			
مَهْرِي	مَهَارِي	كُرْسِي	كُرَاسِي
فُعَال			
جامل	جُهَال	فأَم	قَوَام
جاملة	جُهَال	غاز	غَزَا
فَعَل			
ساجدة	سَجَد	ساجد	سَجَد
أَعَزَل	عَزَل	غاز	غَزَى
		خَرَبْدَةٌ	خَرَد
فَعَل			
أَعْرَج	عَرَج	أحمر	حَمْر
أَيْض	بَيْض (١)	أبلج	بَلَج

(١) كسرت الفاء بمجانسة الياء

مفرد	جمع	مفرد	جمع
		فِعْلٌ	
كِسْرَةٌ	كِسْرٌ	عَالَةٌ	عَائِلٌ
قَصْعَةٌ	قَصِيعٌ	مَرِيَةٌ	مَرِيٌّ
ذِرْبَةٌ	ذِرْبٌ	هَضْبَةٌ	هَضِبٌ
		ضَبْعَةٌ	ضَبِيعٌ
		فِعْلٌ	
سَاحَةٌ ^(١)	سَاحٌ ^(١)	عَمُودٌ	عَمَدٌ
		فُعْلَى	
مَيْتٌ	مَوْتَى	قَتِيلٌ	قَتْلَى
مَرِيضٌ	مَرَضَى	هَالِكٌ	هَالِكَى
ذِرْبٌ	ذِرْبَى	زَمِينٌ	زَمَنَى
		فُعْلَاءٌ	
أَيْمٌ	لُؤْمَاءٌ	شَرِيفٌ	شُرَفَاءٌ
جَاهِلٌ	جُهَلَاءٌ	عَاقِلٌ	عُقَلَاءٌ
جَبَانٌ	جُبْنَاءٌ	خَلِيفَةٌ	خُلَفَاءٌ
شَرِيكٌ	شُرَكَاءٌ	أَسِيرٌ	أَسْرَاءٌ

(١) اصلها سَوَّحٌ وَسَوَّحَةٌ انظر القاعدة ٢

مفرد	جمع	مفرد	جمع
		فَعْلَةٌ	
ساحِر	سَحْرَةٌ	كامل	كَمَلَةٌ
صائغ	صَاغَةٌ (١)	بائع	بَاعَةٌ (١)
		حائك	حَاكَةٌ (١)
		فَعْلَةٌ	
غُصْن	غُصْنَةٌ	قُرْط	قِرْطَةٌ
قِرْد	قِرْدَةٌ	كُوْز	كِيْزَةٌ
زَوْج	زِوْجَةٌ	غَرْد	غِرْدَةٌ
فَيْل	فَيْلَةٌ	شَيْخ	شَيْخَةٌ
		فَعْلَةٌ	
كَيْ	كَيْهَةٌ	فَاضٍ	قُضَاةٌ (١)
عَدُوٌّ	عُدَاةٌ	عُرْيَان	عُرَاةٌ
هَادِر	هَادِرَةٌ	بَازٍ	بُرَاةٌ
		فِعْوَلٌ	
قَلْبٌ	قُلُوبٌ	بُرْدٌ	بُرُودٌ
كَبِدٌ	كِبُودٌ	جَمَلٌ	جَمُودٌ
شَاهِدٌ	شُهُودٌ	خَدٌّ	خُدُودٌ
		أَسَدٌ	أُسُودٌ

(١) اصل هذه الصيغ بيعة وصيغة وحيدة وقضية (انظر القاعده ٢٨)

مفرد جمع مفرد جمع

فِعْلَان

صُرِدَ	صِرْدَان	غُلَامٌ	غُلَمَانٌ
فَاعَ	قِيَعَانٌ	عُودٌ	عِيدَانٌ
فَارَ	فَثْرَانٌ	غَزَالٌ	غَزْلَانٌ
صَبِيَ	صَبِيَانٌ	أَخٌ	إِخْوَانٌ
ظَلِمَ	ظَلَمَانٌ	خُرُوفٌ	خِرْفَانٌ
شَيْخَ	شَيْخَانٌ	جَارٌ	جِيرَانٌ
نِسَوَ	نِسْوَانٌ	حَائِطٌ	حَيْطَانٌ

فُعْلَان

قَضَبَ	قُضْبَانٌ	ظَهْرٌ	ظَهْرَانٌ
رَاهَبَ	رُهْبَانٌ	حَمَلٌ	حُمَلَانٌ
ذَنَبَ	ذُؤْبَانٌ	رَاكِبٌ	رُكْبَانٌ
أَعَى	عُيْمَانٌ	أَسْوَدٌ	سُودَانٌ

فِعْلَةٌ

غُلَامٌ	غَلَمَةٌ	فَتَى	فَتِيَةٌ
أَخٌ	إِخْوَةٌ	صَبِيٌّ	صَبِيَّةٌ
غَزَالٌ	غَزْلَةٌ	شَيْخٌ	شَيْخَةٌ
		جَارٌ	جِيرَةٌ

مفرد	جمع	مفرد	جمع
------	-----	------	-----

فُعُولَةٌ

خال	خُوُولَةٌ	عَمٌّ	عُمُومَةٌ
بعل	بُعُولَةٌ	سَهْلٌ	سُهُولَةٌ

فِعَالِي (١)

جبل	جِبَالِي	ظِرْبَانٌ	ظُرْبِي
-----	----------	-----------	---------

فِعْعِيل (٢)

عَبْدٌ	عَبِيدٌ	حَارٌّ	حَبِيرٌ
		حَاجٌّ	حَجِيجٌ

فَوَاعِلٌ

فاطِئَةٌ	فَوَاطِمٌ	جَوْهَرٌ	جَوَاهِرٌ
حاتِمٌ	حَوَاتِمٌ	عَاصِئَةٌ	عَوَاصِمٌ
عالمٌ	عَوَالِمٌ	خَاتِمٌ	خَوَاتِمٌ
ضاربةٌ	ضَوَارِبٌ	صَوْمَعَةٌ	صَوَامِعٌ
صاهلٌ	صَوَاهِلٌ	طَالِقٌ	طَوَالِقٌ
قاصِئَةٌ	قَوَاصِعٌ	خَوَزَلِيٌّ	خَوَازِلٌ
نَاكِسٌ	نَوَاقِسٌ	فَارِسٌ	فَوَارِسٌ
		شَاهِدٌ	شَوَاهِدٌ

(١) لم يرد لهذا الجمع سوى المثالين المذكورين ولا ثالث لهما

(٢) فعيل من نوادر الجمع

واعلم ان أكثر هذه المجموع موقوف على السماع ولكن منها ما يغلب على غيره فيستعمل أكثر منه مثل أفعال جمع فَعَلَ نحو أفراس جمع فرس وأفعل جمع فَعَلَ نحو أشهر جمع شهر وفعل جمع فعال نحو كتُب جمع كتاب وقس عليه

تمرين ٤٥

دلّ على كل جمع في الامثلة الآتية وبين ان كان قياسياً او سماعياً

- (١) الكُتَابُ عَادَ الْمَلِكُ وَارْكَانُهُ وَعِيُونُهُ الْمَبْصُرَةُ وَأَعْوَانُهُ
وَبَهَاءِ الدُّوَلِ وَنِظَامِهَا وَرُؤُوسِ الرِّئَاسَةِ وَقِيَامِهَا مَلَاسِمُهُمْ فَاحِرَةٌ
وَمَحَاسِنُهُمْ بَاهِرَةٌ وَمِثَالُهُمْ لَطِيفَةٌ وَنُفُوسُهُمْ شَرِيفَةٌ (٢) ضَاقَتْ
بِهَمْلِكَ الْكَسَلُ الْحَيْلُ (٣) تَجَنَّبَ الْفَوَاحِشُ (٤) لِلشُّعَالِ
أَوْجِرَةٌ وَلَطِيوْرُ السَّمَاءِ أَوْكَارُ
(٥) لَا تَقْرَبُونِي أَيَا خَلَّانُ إِنْ بَكُم

مصائب الكون في احشائي اجتمعت

- (٦) وَكَانَ مَتَفَرِّدًا بِالْمَكْرِ وَاسَالِبِ الْحَيْلِ (٧) قَلَّتْ
هَفَوَاتُ الْمَحَبِّ لَدَى حَسَنَاتِهِ (٨) بِأَيْدِيهِمْ أَقْلَامُ تَخْلُصِ بِلُطْفِهَا
الاحلام صافية الجواهر زاهية الازهار
(٩) كَأَنَّهُ دُرُوعُ الْمَاءِ تَشْمَلُهُ

تحت الشعاع أكاليل الطلوايس

في اسم الجمع وشبه الجمع

استضعفني القوم نور الزهر على الشجر

اسم الجمع ما تضمن معنى الجمع ولكن لا مفرد له من لفظه
نحو قوم فائه بمعنى الجماعة ولكن لا مفرد له من لفظه لان الواحد منه رجل
او امرأة

وهو اما ان يعامل معاملة المفرد باعتبار لفظه او معاملة
الجمع باعتبار معناه والاول اكثر فنقول على الوجه الاول استضعفني
القوم وعلى الوجه الثاني ان القوم استضعفوني

وشبه الجمع ما تضمن معنى الجمع وفرق واحدة بالتاء نحو زهر
وشجر فاذا اريد الواحد منها الحقت التاء فيقال زهرة وشجرة

واعلم انه يطرد التذكير لغير الحيوان من شبه الجمع فيقال
نضج التفاح وطاب الثمر بخلاف الحيوان فان بعضه يذكر نحو
طار الحمام وبعضه يؤنث نحو سارت الغنم وكلاهما سماعي

فائدة ان كلاً من اسم الجمع وشبهه يجمع كما تجمع المفردات على
التي يجمع عليها كل واحد منها مجسود فيجمع القوم على اقوام نحو ثوب
واثواب وقس عليه

تمرين ٤٦

ما اسم الجمع وشبهه في الامثلة الآتية

(١) عند الصباح يجهد القوم السرى (٢) شجر ورقة

فضي

- (٣) خَسِرْتُ مَا لِي فَأَنَّ النُّوقَ وَالْحَشْمَ
وَالجندُ وَالخَيْلُ وَالْأَعْوَانُ وَالْمَخْدَمُ
- (٤) يَشْجُونِي صَوْتُ الْحَمَامِ (٥) أَنْتَ مِنْ شَعْبٍ إِذَا قَالَ
فَعَلَّ

الفصل الثامن

في التصغير

اعطيت الوليد كتيباً

التصغير ان يزداد بعد ثاني الاسم ياء ساكنة للدلالة
على التقليل مثل وُلِيدٌ وَكُتِبَ فِي الْمَثَلِ فَقَدْ زِيدَتْ الْيَاءُ بَعْدَ
ثَانِي كَلِّ مِنْهَا لِتَدُلَّ عَلَى تَصْغِيرٍ فِي مَسَاءُ
وَالْمُرَادُ بِالتَّصْغِيرِ تَقْلِيلُ مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ كَثِيرٌ مِثْلَ كَلِمَاتٍ تَصْغِيرُ
كَلِمَةٍ أَوْ تَصْغِيرُ مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ كَبِيرٌ نَحْوُ جَبِيلٍ تَصْغِيرُ جَبَلٍ أَوْ تَحْقِيرُ
مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ عَظِيمٌ نَحْوُ سَبْعٍ تَصْغِيرُ سَبْعٍ أَوْ تَقْرِيبُ مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ
بَعِيدٌ فِي الزَّمَانِ أَوْ فِي الْمَكَانِ نَحْوُ قَبِيلٍ تَصْغِيرُ قَبَلٍ وَفَوْقَ تَصْغِيرُ
فَوْقَ وَقَدْ يُجِيءُ التَّحْقِيرُ نَحْوَ عَبِيلَةَ تَصْغِيرُ عَبَلَةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ
وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَصْغِيرُ الْأَسْمَاءِ الْعَظِيمَةِ كَأَسْمَاءِ اللَّهِ مَرَادًا بِهَا مَسْمِيَاتِهَا
الْعَظِيمَةِ وَلَا مَا وَضِعَ مَصْغَرًا نَحْوَ الْكُفَيْتِ لِأَنَّ الْمَصْغَرَ لَا يَصْغُرُ وَلَا الْأَفْعَالُ
وَالْحُرُوفُ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ وَصْفٌ فِي الْمَعْنَى وَهِيَ لَا تُوصَفُ وَلَا الْأَسْمَاءُ الَّتِي

لاتنصرف لانها كالحروف وثبت ذياً وتباً والذياً والتباً والنوع قال الشاعر
 بذيالك الوادي اديم ولم اقل بذيالك الوادي وذباك من زهد
 ولكن اذا ما حبت شي لا تولعت به احرف التصغير من شدة الوجع
 ولا ما لا يحتمل التقليل والتكثير كاسماء الايام والشهور ولا كل وغير
 وبعض وعند وبين ووسط واول والبارحة وغد وحسبك واي

في احكام الاسماء المصغرة

rules

اذا كان الاسم ثلاثياً صغر بضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء
 ساكنة بعده فيقال في تصغير رجل رَجُلٌ وزنه فُعَيْلٌ
 واذا كان رباعياً فاكثر فُعلٌ به كما فُعلٌ في الثلاثي وكسر
 ما بعد الياء فيقال في بلبل بَلِيلٌ وزنه فُعَيْلٌ وفي عَصْفُورٍ
 عَصْفِيرٍ (اصلها عَصْفُورٍ انظر القاعدة ٢) وزنه فُعَيْلٌ الا اذا كان
 متصلاً بعلامة التانيث نحو عَيْبَةٌ وصُغْرَى وحِمْرَاءُ او بالف الجمع
 نحو اصحاب او بالالف والنون الزائدتين في علم او في صفة (١)
 مثل نعمان وسكران فلا يكسر فيه بل يبقى على ما كان عليه قبل
 التصغير فيقال عَيْبَةٌ وصُغْرَى وحِمْرَاءُ واصْصِبابٌ ونُعَيْمانٌ
 وسُكْرانٌ وقس عليه ما جرى مجراه

واعلم انه يتوصل الى بناء فُعَيْلٌ وفُعَيْعِيلٌ بما سبق انه يتوصل
 به الى فعائلٍ وفعاليلٍ في ما يجمع على صيغة منتهى الجموع من

(١) اذا لم يكن المختوم بالف ونون عليها او صفة مثل مرحان كسر فيه
 الحرف الذي يلي ياء التصغير فيقال سُرَيْحِينٌ

حذف حرفٍ أصليٍّ أو زائدٍ فيقال في سَفَرَجَلٍ سَفَرِجٍ وَسَفَرِجِجٍ
كما يقال سَفَارِجٍ وَسَفَارِجِجٍ وقس عليه ما أشبهه

فاذا أُريدَ تصغير ما فوق الثلاثي قُدِّرَ جمعُه على صيغة منتهى
الجمع وجُمِلَ مكان الف الجمع بياء التصغير فيقال في ضارِبٍ
ومُنْطَلِقٍ وسفَرَجَلٍ ضَوْبَرِبٍ ومُطَلِقٍ وَسَفَرِجِجٍ وقس عليه

تنبيه . اعلم ان المُوْنث المعنوي إذا كان ثلاثياً تظهر في
تصغيره تاء التانيث فيقال شُهِيسَة وهُنَيْدَة تصغير شمس وهند
مالم يكن أظهرها بوذي الى التباس فيجب تركها كما في خمس فيقال
في تصغيرها خميس وليس خميسة لئلا تلبس بتصغير خمسة بخلاف
الرباعي كعقرب فإنه يقال في تصغيره عُقْبَرِبٍ بدون التاء

وقد شذ تصغير قوس ودرع وحرب ونعل وعرس وذود فيقال فيها
قُوَيْسٌ ودُرَيْجٌ وحُرَيْبٌ الخ بدون اظهار التاء

في تصغير المعتل

أولاً . اذا كان قبل بياء التصغير حرف علة ساكن مقلوب
عن حرف آخر رُدَّ اليه فيقال في تصغير باب (اصلها بَوَّب)
بُوَيْبٍ وفي تصغير ناب (اصلها نَيْبٌ) نَيْبٍ

ثانياً . اذا كان قبل بياء التصغير الف زائدة (١) قُلَيْبٍ
واو فيقال في تصغير شاعرٍ شُوَاعِرٍ وفي تصغير كاتبٍ كُوَيْتِبٍ

(١) لا تكون الف اصلية في الانشاء المتصرفه ابداً وهي اما ان تكون
مقلوبة عن واو كما في باب (اصلها بوب) او عن ياء كما في ناب (اصلها
نَيْبٌ) او زائدة كالف ضارب وكتاب

ثالثاً. اذا كان ثالث الاسم المصغراً او رابعة الناء او واواً
 قلبت كل واحدة منها ياءً ففتول في فتى فُتِي وفي عجوز عُجِرَ وفي
 كتاب كُتِبَ وفي سلطان سُلِطَ وفي عصفور عَصِفَ وفي
 الا اذا كان الاسم علماً او صفةً مخنوماً بالف ونون مثل نمان وسكران
 او كان اسم تفضيل من الناقص مثل احلى واشهى او كان جماعاً على وزن
 افعال مثل اجمال او مخترماً بالف التائيب مثل بشرى وصفراء

في تصغير المحذوف منه

اولاً. الاسم الباقي بالمحذف على حرفين من اصوله مثل
 أب ويَد (اصلها ابو ويدي) بُرِدَ اليه المحذوف فيقال ابي ويدي
 ثانياً. اذا كان قد عوض عن المحذوف بهزة يمحذف
 العوض ويُرَد المحذوف نحو سبي وبني تصغير اسم وابن
 ثالثاً. اذا كان قد عوض عن المحذوف بياء مربوطة (ة)
 رُدَّ المحذوف وبقي العوض مثل شفيهة ووعمدة تصغير شفة وعمدة
 رابعاً. اذا كان قد عوض عن المحذوف بياء مبسوطة
 (ت) بُرَدَ المحذوف وتبدل التاء المبسوطة بياء مربوطة فيقال
 في تصغير اخت وبنت اخية وبنية (اصلها اخوة وبنوة) قلبت الواو
 فيها ياء كما سجيء فصارنا اخية وبنية)

في تصغير المثني والجمع

اولاً. يصغر كل من المثني وجمع السالم وجمع الفعلة على
 لفظه كالفرد فيقال في تصغير رجلين ومؤمنين ومؤمنات وأصلع

رُجَيْلَيْنِ وَمَوْئِبَيْنِ وَمَسِيلِمَاتٍ وَأُضْيَلِجٍ وَهَكَذَا يُصَغَّرُ اسْمُ الْجَمْعِ
 في رَهْطٍ رُهَيْطٍ وفي قومٍ قَوْمٍ
 ثانياً. إذا أُريدَ تصغير جمع الكثرة يردّ إلى مفردِهِ ثم
 يُصَغَّرُ فإن كان لمذكّر عاقل جُمِعَ جمع المذكر السالم والأفجع
 المونث السالم فيقال في تصغير شعراء شُوَيْعِرُونَ (المذكر)
 وشُوَيْعِرَاتُ (المونث) وفي رجال رُجَيْلُونَ وفي نياق نُوبِقَاتُ
 وقس عليه

في تصغير المركب (١)

إذا أُريدَ تصغير المركب صغّر الجزء الأول منه فقط وفي
 الثاني على لفظه فيقال في تصغير عبد الله ودبر القهر عبيد الله
 ودُبَر القهر

تنبيه. إن من الأسماء المصغرة ما خالف القياس من
 جهة صورة تصغيره نحو ابِعْرٍ ومُعِيرَانٍ وَعَشِيَانٍ وَأَنْبِسِيَانٍ
 وَرُوَيْجِيلٍ وَأُصَيْلَالٍ وَعَشِيَشِيَّةٍ وَأُصَيْبِيَّةٍ وَأُغَيْلِمَةَ تصغير بحر ومغرب
 وعشاء وإنسان ورجل وأصيل وعشبة وصيبة وغلّمة فيستغني بهذه
 الصور المستعملة عن الصور القياسية

(١) الاسم إما مفرد كرجل وزيد أو مركب كعبد الله ومعدي كرب
 وسبويه وخمسة عشر

تصغير الترخيم

من التصغير ما يقال له تصغير الترخيم وهو ان يُجْرَدَ الاسم
الزائد من الزوائد الصالحة للثبوت في تصغيره المتعارف نحو
سُوَيْد تصغير أسود

وهو يستعمل غالباً في الاعلام مثل أشقر وعُصْفور مسمّى بهما
فيقال شُقَيْرٌ وعُصْفَيْرٌ ويتنصر وزنه على فَعِيلٍ لذي الاصول
الثلاثة وعلى فَعْعِيلٍ لما فوق ذلك

غير ان ما كانت اصوله ثلاثة ومسماه مؤنثاً تلحقه الناء فيقال
في تصغير ملي وخنساء سَلِيمَةٌ وخنيسة

واعلم ان هذا التصغير قليل الاستعمال لما يقع فيه من
الالتباس كما في محمد واحمد ومحمود وحמיד وحمد وحمدان وحمدون
وحمدان فان تصغيرها جميعها حُمَيْدٌ (بحذف الزوائد والتصغير)
والاحسن الاستغناء عنه بالتصغير المألوف

اعلم انه توجد احكام آخر للاسم المصغر لم نذكرها هنا واكتفينا
ان نذكر هنا جدولاً يتضمن جُلَّ صِيغِ الاسم المصغر فعلى الطالب
قياس كل ما اراد تصغيره على ما هو نظيره في الجدول وهذا هو

الاسم	تصغيره	الاسم	تصغيره
نَهْرٌ	نَهَيْرٌ	جَعْفَرٌ	جَعْفَيْرٌ
عُصْفُورٌ	عُصْفَيْرٌ	وَرْدَةٌ	وَرْدَةٌ

تصغيره	الاسم	تصغيره	الاسم
أَقِفَالٌ	أَقْفَالٌ	حُمَيْرَاءُ	حَمْرَاءُ
سُرْبِجِينٌ	سِرْحَانٌ	سُكَيْرَانٌ	سُكْرَانٌ
هَنْدِيَاءُ	هِنْدِيَاءُ	حَنْيِظَلَةٌ	حَنْظَلَةٌ
عَبْقَرِيٌّ	عَبْقَرِيٌّ	حُبَيْرِيٌّ أَوْ حُبَيْرٌ	حُبَارِيٌّ
مَقِيمٌ	مَقَامٌ	جَدَبِلٌ	جَدَوَلٌ
مَتَيْهَدٌ	مَتَّهَدٌ	سُفْرِجٌ	سَفْرَجَلٌ
جُمَيْلَاتٌ	جَمَالٌ	رُجَبَاوَنٌ	رِجَالٌ
بُوسْفُونٌ	بُوسْفُونٌ	دُعَيْدَاتٌ	دَعَلَاتٌ
خَمِيسَةٌ عَشْرٌ	خَمْسَةٌ عَشْرٌ	بُعَيْبِكٌ	بَعَابِكٌ
سُنَيْنَةٌ	سِنٌّ	أَزْبِيلٌ	إِزْبِيلٌ
فَوَيْضِلٌ	فَاضِلٌ	نَيْيِبٌ	نَابٌ
فَتِيٌّ	فَتِيٌّ	أَوْبَلِيمٌ	أَدَمٌ
بَنِيٌّ	ابْنٌ	أَبِيٌّ	أَبٌ
أَمْلِيحٌ	أَمْلِحٌ	أَخْتِيَّةٌ	أَخْتٌ
فُضَيْلِيٌّ	فُضْلِيٌّ	مُفْتِيحٌ	مُفْتَاحٌ
شَوَيْطَانٌ	شَيْطَانٌ	سُلَيْمَانٌ	سَلْمَانٌ

تصغيره	الاسم	تصغيره	الاسم
أَسْمَانُ	أَسْدَانُ	بُوَيْدِيلُ	بَادُوْلِي
مُخْبِرِجُ	مُسْتَفْرِجُ	دُنَيْبِرُ	دِينَارُ
عَبِيدُ اللَّهِ	عَبْدُ اللَّهِ	أَضْبَالُ	أَضَاعُ
سَمِيَّةُ	سَبَاءُ	شَهْبَسَةُ	شَمْسُ
دُلِّي	دَلْوُ	مُوَيْزِينُ	مِيزَانُ
أَحْبَلِي	أَحْلَى	وُعَيْدَةُ	عَدَّةُ

تمرين ٤٦

أولاً . صغّر ما يأتي من الأسماء

فرحة . سوداء . منغال . قطار . حم . دم . لغة . عصا .
 نعمان . فنجان . منجاج . معدني كرسب . شعراء . مساجد . نفظويه .
 مُسْتَفْرِجُ . ذَا (١) . نَا (١) . الَّذِي (١) . الَّتِي (١) . (نكبان بلامين في
 حال التصغير)

ثانياً . دلّ على الاسم المصغر في ما يأتي

(١) طَرْبِي مِنْ لَيْلَاتِ الْهَجِيرِ

مَقْرِحُ الْجَنُوفِ مِنَ الشَّهْرِ

(١) تفتح أوائها في التصغير دلالة على أنها صغرت على خلاف الأصل

بَعِيدَ غَزَبِي وَجُوبِي قَلْبِي
 دُمَيْعِي فِي وَجِينَانِي جُوبِي
 (٢) وَقَدَرَقَّتْ حَوَيْشِي فَأَهْوَى
 نَظْمَهَا الْفَزِيلَ وَالنَّسِيبَ
 نَظَّمْتُ قَصِيدَةَ أَصْحَمَتْ نَجْمَهَا
 الْيَفَاطُ مَا تَحْكِي الشُّهْبَ
 (٣) ذُرُوا قَوْلَ الْحَوَيْسِدِ وَالْمُذْبِلِ
 فَإِنِّي فِي هَوَيْكُمْ قَتِيلِ
 دُمَيْعِي فِي الْحَدِيدِ غَلَا دُمَيْعًا
 وَطَرَفِي فِي الْهَجْرِ بِلَا مَثِيلِ

الفصل التاسع

في النسبة

افتخرُ انِّي لُبْنَانِي

النسبة التي آخر الأسماء مشددة للدلالة على نسبة
 شيء إليه نحو لبناي في المثال فان الراء التي فيها تدل على
 نسبة رجل الى لبنان فلبناني منسوب ولبنان منسوب اليه
 وقس عليه عثماني وسوري

وحكم النسبة ان يكسر ما قبل يائها للمناسبة كما رأيت في
الامثلة وان يجرد الاسم المنسوب اليه من تاء التانيث^(١) وعلامة
الثنية والجمع فيقال في النسبة الى سورية والمؤمنين والبطرسين
سوري ومؤمني وبطرسِي

فائدة . اذا كان المنسوب اليه ثلاثياً وكان ما قبل آخره
كسرة فُتحت عينه عند النسبة وجوباً فيقال في النسبة الى دُئِل
وكَيْدٍ وَايِلٍ دُوَيْيٍّ وكَيْدِيٍّ وَايِلِيٍّ
واذا كان رباعياً وكانت كسرة ما قبل آخره مسبوقة
بمرفين ثانيها ساكن صحح جاز الوجهان فيقال في مشرقِ مَشْرِقِيٍّ
بالتحريك والكسر . والكسر افصح . فان كان ثانيها الفاكها صح وجب
اثبات الكسر فيقال صالحِيٍّ بالكسر

في النسبة الى المخنوم بالف مقصورة

اذا كان في آخر الاسم الف اصلية ثالثة قبلت عند النسبة
واو فيقال في النسبة الى عصا وفتى عَصَوِيٍّ وفتوِيٍّ
واذا كان في آخره الف رابعة وكان ساكن الثاني فان

(١) اعلم ان النسبة الى ذات على انها صفة بمعنى صاحبة ذَوِيٍّ وذلك
بجذف التاء ورد لام الكلمة وارجاع عينها واوا . واما ذات بمعنى نفس
الشيء فالنسبة اليها ذاتي لانها كماء التوت والوقت فيقال عَيْبٌ ذاتِيٍّ اي
خلقي

كانت الالف اصلية كثر قلبها وأو فيقال في النسبة الى مَرَمِي
مَرَمَوِي ويجوز حذفها فيقال مَرَمِي

وان كانت للتأنيث اخير حذفها وجاز قلبها وأو متصلة
بها قلبها او منفصلة عنه بالف زائدة فيقال في النسبة الى حُبَلِي
حُبَلِي وَحُبَلَوِي وَحِبَلَوِي

وان كانت الالف اللحاق^(١) نحو ذِفْرِي عُوْمِلت معاملة
الف التأنيث في الحذف والقلب فيقال ذِفْرِي وَذِفْرَوِي

فان كان (الاسم الذي في آخره الف رابعة) متحرك الثاني مثل
بِرْدِي وجب حذف الالف فيقال بِرْدِي وَهَكَذَا اِذَا كَانَتْ
خامسة فصاعداً فيقال في النسبة الى مِصْطَفِي وَمِصْطَفِي مِصْطَفِي
(ويقال مِصْطَفَوِي) وَمِصْطَفِي

في النسبة الى المختوم بالف مهدودة

تجري هزة المدود بجميع انواعها في النسبة مجراها في التثنية

(١) الف اللحاق هي التي تزداد في آخر الاسم الثلاثي فتجعله رباعياً
والرباعي فتجعله خماسياً كجعلها ذِفْرِي على مثال دِرْهَمٍ وحَبْرَكِي على مثال
سَفْرَجَلٍ. غير ان الف حبركي كونها خامسة لا يجوز فيها الأ الحذف ومثلها
الف التكبيري وهي التي تزداد في آخر الاسم لتكبير حروفه كقبحي للاحق
بها فرقة اذ ليس في الاسماء المجردة فوق الخماسي. فيقال في النسبة الى ما
ذكر حبركي وقبحي

من حيث التصحيح والقلب

فان كانت زائدة للتأنيث قلبت واوا فتقول في النسبة الى
خضراء خضراوي كما قلت في الثنية خضراوان

وان كانت زائدة لللاحاق نحو علماء او بدلاء من اصل نحو كساء
(اصلها كساو) فلك التصحيح والقلب فيقال علماءي وكساءي
وعلباوي وكساوي

وان كانت اصلية وجب اثباتها فيقال قُرَاعِي

في النسبة الى ما في اخره ياء مشددة

اذا كان الاسم مخنوما ياء مشددة فان كان قبلها اكثر من
حرفين حذف وجوبا وجعلت ياء النسبة مكانها فيقال في
النسبة الى الكرسي والشافعي والاسكندرية كرسي وشافعي واسكندري
وان كان قبلها حرف واحد فتح ثاني الاسم وقلب ثالثة واوا فان
كان الثاني مقلوبا عن واو رد اليها والابقى كما هو فيقال في
النسبة الى حمي وطبي حيوي وطووي

واعلم انه يجوز لك في ما كان مثل مرعي وجهان احدهما الحذف كما
في الشافعي والاخر حذف احدى الياءين (الزائدة) وقلب الاخرى
واوا فتقول مرعوي واختار الاول

في النسبة الى المنقوص

اذا كانت ياء المنقوص ثالثة قلبت واوا وفتح ما قبلها فتقول

في النسبة الى الشبي الشبوي

وان كانت رابعة جاز حذفها وقبلها^(١) واواً فتقول في النسبة
الى القاضي القاضي والقاضي

وان كانت خامسة فصاعداً وجب حذفها فتقول في النسبة
الى المفتري والمستنصي مُفتدِيّ ومُسْتَنصِيّ

فائدة. اذا كان اخر الاسم مجرد عن التاء ياء قبلها حرف صحيح ساكن
فلا تحذف فيقال بالنسبة الى ظي ظبي فان كانت فيه التاء نحو قرية
جاز ابقاؤه على لفظه وقلب الياء واواً^(١) فيقال قرني وقروي والثاني
اشهر

واذا كان اخره واواً مخففة قبلها ساكن بني على لفظه فيقال في النسبة
الى داو دلوي (وشد بدوي) . فان كان فيه التاء مثل عروة جاز
ايقاؤه على لفظه وفتح ما قبل الواو مثل عرووي وعرووي

في النسبة الى فَعِيلٍ وَفَعِيلَةٍ

اذا كان الاسم على وزن فعيل وكان صحيح اللام فحكه في
النسبة كباتي الاسماء فيقال في النسبة الى مسج مسجي والى صليب
صليبي فان كان معتل اللام تحذف ياءه وتفتح عينه وتقلب لامه
واواً فيقال في النسبة الى غني وعلي غنوي وعأوي

واذا كان على وزن فعيلة فياتي على وزن فعلي يحذف
الياء^(٢) وفتح ما قبلها نحو مدني في النسبة الى مدينة ما لم يكن

(١) متى قلبت واواً يفتح ما قبلها

(٢) وشد اتيانها في نحو الطبيعي والسلفي وغيرها نسبة الى الطبيعة
والسلفية

معتل العين او مضاعفاً فلا تحذف ياءه فيقال في النسبة الى
طويل وجليل طويلي وجليلي

واعلم ان كل ما يجري على فعيل وفعيلة في النسبة يجري على
فُعَيْلٍ وفُعَيْلَةٍ فيقال في النسبة الى عَقِيلٍ وجُهَيْنَةٍ وقُصَيٍّ وطُهَيْبَةٍ
عُقَيْلِيٍّ وجُهَيْنِيٍّ وقُصَوِيٍّ وطُهَوِيٍّ

فائدة . اذا كان ما قبل آخر المنسوب اليه ياءً مشددة مكسورة فنلك
الياء الى ياءين وتحذف المكسورة فيقال في النسبة الى طيب طيبي (فكث
الياء المشددة في طيب الى ياءين هكذا (طييب) ثم حذفت الياء المكسورة
ووضعت ياء النسبة)

في النسبة الى المحذوف منه

الاسم المحذوف منه اما ان يكون حرفه المحذوف اللام او الفاء.
فان كان اللام وكانت ترد اليه في التثنية او في جمع الاناث
السالم وجب ردها في النسبة ايضاً فيقال في النسبة الى اب واخ
وسنة أبوي وأخوي وسنوي كما يقال ابوان وأخوان وسنوات^(١)
وان كانت لا ترد في ما ذكر جاز لك في النسبة الوجهان الرد
وتركه^(٢) فيقال في النسبة الى يد وابن بدوي ويدي وأبني وبنوي

(١) ان في النسبة الى اخت وبنيت خلافاً فهمنهم من يلحقها بأخ وابن
فيحذف منها الفاء ويرد المحذوف فتقول اخري وبنوي ومنهم من يبقها على
لفظها فتقول أخي وبنِي

(٢) ما لم تكن عينه معتلة كشاة فلا يجوز إلا الرد فيقال شامي

وان كان (المحرف المذروف) الفاء وكان الاسم الصحيح اللام لا يرد المذروف فيقال في النسبة الى عِظَّة عِظِيَّ فان كان معتل اللام وجب الرد وفتح العين فيقال في النسبة شِبة شويَّ اما اذا نُسب الى ثنائيَّ فان كان ثانيه حرفاً صحيحاً جاز تركه على حكمه وجاز تضعيف ثانيه فيقال في النسبة الى كم كميَّ وكتبيَّ وان كان حرفاً معتلأً وجب تضعيفه فيقال في النسبة الى لؤلؤي بتشديد الواو

في النسبة الى الجمع واسمه وشبهه

اذا نُسب الى الجمع رُد الى مفرده ثم نُسب الى المفرد فيقال في النسبة الى مساجد مسجدي^(١) ما لم يكن الجمع علماً كالمنازل او جاريّاً مجرى العلم كالمنازل او لا او حدة كعباديد (لخيل متفرقة) فينسب اليه على لفظه فيقال انماريَّ وانصاريَّ وعباديدي وقس عليه

واما اسم الجمع وشبهه فينسب اليها بلفظها من غير تغيير فيقال في النسبة الى الشعب شعبيَّ والى الشجر شجريَّ

في ما يغني عن ياء النسبة

قد يغني عن ياء النسبة ما جاء على وزن فاعل بمعنى صاحب

(١) واجاز قوم النسبة الى الجمع المكسر على لفظه نحو كئاسي وكتبي نسبة الى كئاس وكتب

نحو تامر ولا بن اي صاحب تمر وصاحب لبن
 او ما جاء على وزن فعّال^(١) في الحرف نحو خباز وعطار
 اي بائع خبز وبائع عطر
 او ما جاء على فعل بمعنى صاحب نحو طعم ولبس اي
 صاحب طعام وصاحب لباس
 واعلم ان هذه الصيغ الثلاث ساعية تحفظ ولا تقاس^(٢)

(١) قد يجيء فعل بمعنى صاحب نحو ظالم اي صاحب ظم
 (٢) وكل ما خرج عن القواعد المنفرة فشاذ نحو سهلي ودهري
 وماجري وشام ومان وديري وروحي وشعري ورباني ونصري
 ورقباني وجماني ومهام وشمني وحبلي وجلولي وحروري وبهراني
 وضناني وروحي والحياي وبدوي وداراني وسليقي وطبيعي وسليبي
 وعهيري وعبدي وجدمي وثقفي ورديني وخزيني وسليبي وقومي وقريشي
 وهذلي وفقهي وملي ومروزي وطائي ورازي وأموي وحريمي وبهراني
 ونباطي ونباط وفرهودي ورلي وراعي وهرمزي وكنتي في النسبة الى
 سهل ودهر وهجر والشام واليمن ودير وروح وشعر كثير وصدركبير
 ورب وناصره ورقبة عظيمة وجمعة عظيمة ومهامه وشنوة وبني الحبلي
 وجلولاه وحروراه وبهراء ورضنعا وروحاء ولحمة عظيمة وبادية وداريا
 وسليقة وطبيعة وسليمة الازد وعهيرة كلب وبني عميدة وبني جذمة وثقيف
 وردينة وخزينة وسليم وقويم وقريش وهذيل وفقهم كنانة وملك خراة
 ومرو وطبي والرقي وأمية والحرمين (مكة والمدينة) والبحرين والنباط
 والفرايد والرباب ورام هرمز وكنت

تمرین ٤٧

اولاً . ما النسبة الى الكلمات الآتية

صفراء . سماء . لبنان . كنيسة . مؤمنان . كتب . فرائض .
 انصار . ميزان . عصا . مكثف . مرضي . معني . ملك .
 نور . عرجس . شريفة . حيلي . حباري . شفة . عضه . اسم .
 حم . علي . كم . لو . لا (لائي اولوي) . خمسة عشر (خمي) .
 ابو بكر (بكري) . دير القمر (ديراني) . حضر موت . (حضري) .
 عبد شمس (عشبي)

ثانياً . دلّ على المنسوب في الامثلة الآتية

- (١) بستان فيه ورد احمر الاهداب عندمي الخضاب وبنفسج
 كأنه حروف لازوردية او بقايا نقش في راحة نديّة
 (٢) له كف نديّة ارواحها نديّة (٣) كم فيهم ذو وجه

جميل سهرري القوام جوهرى الكلام

- (٤) انفاسه عطرية وصفاته مسكية وكلاسه دُرّي
 (٥) ومن بعود الطافه الخفية وجعل هام الخلدن لحوذاً
 للشرفية

(٦) هلا وانت ابن زيات تصغرنا

فكيف لو كنت يا هلا ابن عطار

تمرین ٤٨

أخبر كل ما تعرفه عن كل كلمة في النصة الآتية حسب ما
تعلمت في هذا القسم

مَثَلُ الْإِنْسَانِ مِثْلُ رَجُلٍ نَجَا مِنْ خَوْفٍ فَبَلَ هَاجٍ إِلَى
بَدْرٍ فَتَدَلَّى فِيهَا وَتَعَلَّقَ بِغُصْنَيْنِ كَانَا عَلَى سَمَاوَيْهَا فَوَقَعَتْ رِجْلَاهُ
عَلَى شَيْءٍ فِي طَيِّ الْأَبْرِ فَإِذَا حَيَاتٌ أَرْبَعٌ قَدْ أَخْرَجْنَ رُؤُوسَهُنَّ
مِنْ أَجْمَارِهِنَّ ثُمَّ نَظَرَ فَإِذَا فِي قَعْرِ الْبَدْرِ تَيْنِ فَاتَّخَذَ فَاهُ مُسْتَظِرًّا
لَهُ لِيَتَمَعَ فَيَأْخُذُهُ . فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى الْغُصْنَيْنِ فَإِذَا فِي أَصْلِهِمَا
جُرْدَانٌ أَسْوَدٌ وَأَبْيَضٌ وَهُمَا يَقْرِضَانِ الْغُصْنَيْنِ دَائِبَيْنِ لَا يَنْتَرَانِ
فَبَيْنَهُمَا هُوَ فِي النَّظَرِ لِأَمْرِهِ وَالْإِهْتِمَامِ لِنَفْسِهِ إِذْ بَصُرَ قَرِيبًا
مِنْهُ بِحَالِيَةٍ فِيهَا عَسَلٌ فَلَذَقَ الْعَسَلَ فَشَغَلَتْهُ حَلَاوَتُهُ وَالْهَيْتَةُ لَذَاتُهُ
عَنِ الْفِكْرَةِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَأَنْ يَلْتَمِسَ الْخَلَاصَ لِنَفْسِهِ وَلَمْ
يَذْكُرْ أَنَّ رِجْلَيْهِ عَلَى حَيَاتٍ أَرْبَعٍ لَا يَدْرِي مَتَى يَقَعُ عَلَيْهِنَّ
وَأَسْمَ يَذْكُرْ أَنَّ الْجُرْدَيْنِ دَائِبَانِ فِي قَطْعِ الْغُصْنَيْنِ وَمَتَى
انْقَطَعَا وَقَعَ عَلَى التَّيْنِ . فَلَمْ يَزَلْ لَاهِيًا غَافِلًا مَشْغُولًا بِتِلْكَ
الْحَلَاوَةِ حَتَّى سَقَطَ فِي فَمِ التَّيْنِ فَهَلَكَ

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) على كم حرفٍ بوضع الاسم غير المتصرف (٢) كيف
 يوزن الاسم (٣) ما الموصوف وما الصفة (٤) الى كم قسم
 ينقسم الموصوف (٥) ما اسم الجنس (٦) ما العلم (٧) على
 كم حرف بوضع الاسم المتصرف (٨) ما اوزان الجرّد الثلاثي
 (٩) ما اوزان الجرّد الرباعي (١٠) ما اوزان الجرّد
 الخماسي (١١) ما المؤنث الحقيقي وما المجازي (١٢) ما
 المؤنث اللفظي وما المعنوي (١٣) ما علامات التأنيث
 (١٤) ما الاسماء التي يُستدلّ على تأنيثها بالمعنى (١٥) اذكر
 بعض الاسماء المؤنثة المعنوية (١٦) اذكر بعض اسماء يجوز
 فيها التذكير والتأنيث (١٧) كيف تؤنث الصفة (١٨) ما
 المنصور وما المدود (١٩) ما المثني والمثنى به (٢٠) كيف
 يثنى كل من المنصور والمدود والمنفوص والمحدوف منه
 (٢١) ما المنفوص (٢٢) الى كم قسم يُقسم الجمع
 (٢٣) كيف يُبنى الجمع السالم (٢٤) ما اوزان جمع
 القلة (٢٥) اذكر بعض الامثلة النيباسية لجمع الكثرة
 (٢٦) ما اسم الجمع وما شبه الجمع (٢٧) ما التصغير
 (٢٨) كيف يصغر كل من الرباعي والخماسي وما فيه حرف
 علة والمحدوف منه والجمع والمركب (٢٩) ما تصغير الترخيم

(٢٠) ما النسبة (٢١) كيف تنسب الى ما في آخره ياء
 مشددة (٢٢) كيف تنسب الى المتصور وكيف الى الممدود
 (٢٣) كيف تنسب الى المنقوص (٢٤) كيف تنسب
 الى المثني والى الجمع والى اسم والى شبه

القسم السادس

الفصل الاول

في ما تقدم

يتصرف الاسم بتثنيته وجمعه وتصغيره ونسبته
 الى غير ذلك وهو إما مفرد كرجل او مثني كرجلين
 او جمع كرجال . والجمع اما سالم وهو ما سالم فيه بناء
 المفرد كمومنين ومؤمنات واما مكسر وهو ما لم يسلم فيه
 بناء المفرد كرجال . والتصغير ان يزداد بعد ثاني الاسم
 ياء ساكنة للدلالة على التقليل والنسبة الحاق آخر الاسم
 ياء مشددة للدلالة على انتساب اليه ولكل احكام
 ذكرت في مواضعها

الفصل الثاني

في الادغام

الادغام ادخال احد المتجانسين في الاخر فيصيران
حرفاً واحداً مشدداً مثل مدّ (اصلها مددّ) وحكمة ان يكون
الحرفان المتجانسان متصلين لافصل بينهما (فلا يدغم نحو زلزول)
وان يكون اولها ساكناً والثاني متحركاً كما في مدّ

بعض احكام الادغام

اولاً. اذا كان اول المتجانسين ساكناً والثاني متحركاً وجب
الادغام نحو قدّم وحبّ (اصلها قدّم وحبّ)
ثانياً. اذا تحرك المثلان المتصلان وجب الادغام وذلك اما
بجذف الحركة (مثل مدّ اصلها مددّ) فتحركت حركة الدال الاولى وادغمت
في الثانية) او بنقلها (نحو يمّد اصلها يمددّ) نقلت حركة الدال الاولى الى ما
قبلها ثم ادغمت في الثانية)

وبشروط في ذلك (١) ان لا يكون المثلان في صدر
الكلمة نحو ددّن (٢) ان لا يكونا في اسمٍ على وزن فَعَلٍ او
فَعُلٍ او فِعَلٍ او فَعَلٍ نحو اُمّ وقُسُسٌ وجيلٌ ومثل (٣) ان
لا يكونا في ما هو ملحق بغيره نحو جلبب (٤) ان
لا يكونا في ما يقتضي تكرر الادغام نحو مهلل لثلاً يلتقي ساكنان

بين اول الامثال وثانيها (٥) ان لا يكونا باءين لازماً تحريك

ثانيها فانه اذ ذاك يجوز ولا يجب نحو حَيَّ وَحَيَّ

وفذَّ اَلَّ السَّفاه (اي تغيرت رائحة) ودَبَّ الانسان (اي نبت

الشعر في جبينه) وضيَّب الارض (اي كثر ضباها) وقَطَط الشعر (اي

اشدت جمودته) ولحَّحت العين (اي لصفت بالمرض) وعزَّزت الناقة

(اي ضاق لبنها) واستعملوا فك الادغام لضرورة الشعر ايضا نحو

المحمد لله العليّ الاجلّ الوامع الفضل الوهوب المجزل

ثالثاً. المثان المتحرك اولها والساكن ثانيها في المضارع

المجزوم او الامر يجوز فيها الادغام وعدمه نحو لا تمدّ ولا تمدّ ومدّ

وامدّ

فان كان النعل الذي ها فيه من مضموم العين فلك في

ثانيها الثلاث حركات نحو لا تمدّ ومدّ وان كان غير ذلك فلك

الفتح والكسر فقط نحو عَضَّ وفِرَّ ولا تعضّ ولا تفرّ

رابعاً. اذا كان المثان في كلتيه فان كان اولها ساكناً

والثاني متحركاً وجب الادغام نحو قُلْ لَهُ وان كانا متحركين جاز

الادغام نحو تكلم مسعود فان ادغمت قلت تكلم مسعود بتسكين الميم

الاولى وادغامها في الثانية غير ان هذا الجواز مشروط بان يكون ما قبل

اول المثانين متحركاً كما مثل او حرف مدّ نحو قال لم فان كان غير ذلك

نحو شهر رمضان امتنعت المسألة

تمرين ٤٩

اولاً. ادغم ما يمكن ادغامه في الامثلة الآتية

أَكْبَبَ . حَسَنَ . حَبَبَ . يَعْضُضُ . سَرَرَ . طَلَّلَ .
 دُرَّرَ . لَانْحَبَبَ . مُكْرِرَ . عَيَّيَ . جُسَّسَ

ثانياً . ابن الادغام الجاري في الامثلة الآتية

- (١) لا يغني ندمك اذا زلت قدمك (٢) ذرؤه في
 حصتي لأزميه بحجر قصتي (٣) ثم فكر ريثما استجم قريحته
 واستدر لفتحته (٤) نياق مدت أعناقها وجدت إعناقها
 (٥) مرأه يخف وأواصره تشف
 (٦) وقد نجلت رمي مذ رأيت ال

مدى نطحت من العجب السماء

ففر مخافة مني اليهم وخبأ نفسه وبكى دماء

(٧) ومكثف الابام ضد طبايعها

متطلب في الماء جذوة نار

واعلم ان الادغام لا يكون بين المتجانسين فقط بل يكون ايضاً
 بين المحرفين المتقاربين في المخرج ايضاً كالنون والميم واللال
 والهاء نحو ائمي وادعي اصلهما الفعي وادعي وقس عليها

احكام ادغام المتقاربين

اولاً . اذا كان فاء افتعل صاداً او ضاداً او ظاءً او ظاءً قلبت
 ناءً افتعل طاءً فنقول بدلاً من اصطلح اصطلح وان شئت ابدلت
 الطاء صاداً وادعيت فنقول اصطلح

وتقول بدلاً من اضرب اضرب وان شئت ابدلت الطاء ضادا
وادغمت فنقول اضرب

وتقول بدلاً من اطرد اطرد بقلب التاء طاء والادغام

وتقول بدلاً من اظلم اظلم وان شئت قلبت الطاء ظاء او الظاء
طاء وادغمت فنقول اظلم واطلم

ثانياً. اذا كان فاء افعل دالاً او ذالاً او زايًا قلبت تاء
افعل دالاً فنقول بدلاً من ادفع بقلب التاء دالاً والادغام

وتقول بدلاً من ازجر اذجر وان شئت قلبت الدال دالاً او
الدال ذالاً وادغمت فنقول اذكر واذكر

ثالثاً. اذا كان فاء افعل تاء قلبت تاء وادغمت

فنقول في اثار اثار وان شئت قلبت اثار بقلب التاء تاء او اثار بدون
ادغام

وإذا كانت فاء ووا او باء قلبت تاء وادغمت في باء

فنقول بدلاً من ايسر وايسر واوعد ايسر وانعد^(١)

رابعاً. اذا كان فاء انفعل ميماً جاز قلب النون ميماً

وادغامها في ميم فنقول انمي وانمي بالادغام وعدمه

خامساً. اذا كان الحرفان المتقاربان في كلمتين وكان

الاول ساكناً والثاني متحركاً جاز الادغام وعدمه نحو من ليل

(١) واما انخذ فاصلها انخذ قلبت الهزة الساكنة ياء (انظر القاعدة ١)
ثم عوملت معاملة الياء في ايسر

ومن ليل ويصتني من ذلك لام ال مع الحروف الشمسية وما كان
مثل ما وعماً وشهدت فانه واجب

اوزان المضاعف

الماضي المضارع الامر المصدر اسم الفاعل اسم المفعول

حِبُّ (١)	يُحِبُّ (٢)	حَبِّ	حَبِّبْ	حَاب (١)	مُحَبَّبٌ
أَحِبُّ (٢)	يُحِبُّ (٢)	أَحِبِّ	أَحْبِبْ	حَاب (٢)	مُحَبَّبٌ (٢)
حَبِّبْ	يُحَبِّبْ	حَبِّبْ	تَحْبِيبْ	مُحَبِّبٌ	مُحَبَّبٌ
حَاب (١)	يُحَابُّ (١)	حَاب (١)	مُحَابِّبٌ	مُحَابِّبٌ (١)	مُحَابَّبٌ (١)
تَحْبِيبْ	يُتَحَبَّبْ	تَحْبِيبْ	تَحْبِيبْ	مُتَحَبَّبٌ	مُتَحَبَّبٌ
تَحَابُّ (١)	يُتَحَابُّ (١)	تَحَابُّ (١)	تَحَابُّ	مُتَحَابَّبٌ (١)	مُتَحَابَّبٌ (١)
أَتَحَبُّ (١)	يُتَحَبَّبْ (١)	أَتَحَبُّ (١)	أَتَحَبِّبْ	مُتَحَبَّبٌ (١)	مُتَحَبَّبٌ (١)
أَحْبِبْ (١)	يُحَبِّبْ (١)	أَحْبِبْ (١)	أَحْبِيبْ	مُحَبَّبٌ (١)	مُحَبَّبٌ (١)
أَحِبُّ (١)	يُحِبُّ (١)	أَحِبُّ (١)	أَحْبِيبْ	مُحَبَّبٌ (١)	مُحَبَّبٌ (١)
أَسْتَحِبُّ (٢)	يُسْتَحَبُّ (٢)	أَسْتَحِبُّ (٢)	أَسْتَحْبِبْ	مُسْتَحَبَّبٌ (٢)	مُسْتَحَبَّبٌ (٢)
أَحْبِيبْ (١)	يُحَبِّبْ (١)	أَحْبِيبْ (١)	أَحْبِيبْ	مُحَبَّبٌ (١)	مُحَبَّبٌ (١)

(١) ادغمت بمحذف حركة اول المثليين

(٢) ادغمت بنقل حركة اول المثليين الى ما قبله

تمرين ٥٠

دل على نوعي الادغام في الامثلة الآتية

(١) رَأَيْتُ بِلَدَةً مَنَسَعَةَ الْفَنَاءِ مَحْكَمَةَ الْبِنَاءِ (٢) مَعْقِلٌ
لَا يَتَّصِلُ الْفَنَاءُ بِفَنَائِهِ (٣) ثُمَّ تَرَجَّيْتُ أَنْ يَتَّصِدَى مُنْشِلًا أَوْ
يَتَّبَدَى مُرْشِلًا

(٤) فَمَا أَصْطَبِرُ أَمْرًا مِنْ قَبْلِ صَبْرِي

وَلَا أَيُّوبَ عَانِي مَا أَرَاهُ

وَأَسْ مَذَلَّتِي دَعْوَى عَدُوِّي

فَقَدْ كَذَبَ الْعَدُولُ بِمَا ادَّعَاهُ

(٥) أَنِّي أَوْدُ الْحَمِيمِ وَلَوْ جَرَّعَنِي الْحَمِيمِ وَأَفْضَلَ الشَّقِيقِ
عَلَى الشَّقِيقِ وَأَسْتَقِيلُ الْجَزِيلَ لِلتَّرْبِيلِ وَأُنْزِلُ سَهْمِي مَتْرَلَةً
أَمِيرِي وَأُحِلُّ أُنَيْسِي مَحَلَّ رَيْسِي (٦) قَدْ صَدَّقَ الْعُلَامُ فِي
مَا يَدْعِي

(٧) وَكَلَّمَا عَقِلُ الْفَتَى فَلْ أَكْتَفِي

بِهِ كَمَا ظَنَّ فَصْرًا وَازْدَهَى

الفصل الثالث

في الضمير

الضمير اسم وُضِعَ لمتكلم او مخاطب او غائب نقدم ذكره نحو
 انا وانت وهو . وهو يقسم الى قسمين متصل كالنساء في ضربتُ
 ومنفصل كآنت في قولك انت صديقي (١)

اتصال الضمير بالفعل

لا يَدْ لِكَلِّ فعل من فاعلٍ او ما ينوب عنه (٢) وهو اما ان
 يكون اسماً مثل طَلَعَ القمر فلا يتأثر الفعل به واما ان يكون
 ضميراً متصلاً فيمتأثر الفعل بانصاله به (كفسكين باء ضرب في قولنا
 ضربتُ مثلاً) كما سترى وهذه الضمائر هي التاء والنون ونا والالف
 والواو والياء ويقال لما ضمائر الرفع المتصلة
 فالتاء تختص بالماضي فقط وهي اما ان تكون مضمومة او
 مفتوحة او مكسورة
 فالمضمومة (تُ) للتكلم المذكر والمؤنث مثل ضربتُ (انا)

(١) الضمائر المنفصلة هي انا ونحن واياي وايانا (في التكلم) وانت
 وانت وانتا وانتن واياك واياكم واياكن (في الخطاب) وهي
 وهي وهما وهم ومن واياه واياها واياها واياهم واياهن (في الغيبة)
 (٢) اذا جهل الفاعل نَاب عنه في جميع احكامه المفعول به فيقال له
 حيثنائب الفاعل مثل ضرب اخي فان اخي نائب فاعل الضرب

والمفتوحة (ت) للمخاطب المذكور مثل ضَرَبْتَ (انت يا رجل)
 والمكسورة (ت) للمخاطب الموثق مثل ضَرَبْتَ (انت يا امرأة)
 والمضمومة مع علامة التثنية (ما) للمثنى المخاطب مذكراً ومؤنثاً
 مثل ضَرَبْتَا (انتما يا رجلان او يا امرأتان)

والمضمومة مع علامة جمع الذكور (م) للمخاطبين مثل ضَرَبْتُمْ
 (انتم يا رجال)

والمضمومة مع علامة جمع الاناث (ن) للمخاطبات مثل
 ضَرَبْتُنَّ (اتنَّ يا نساء)

والنون تدل على جمع الاناث مثل ضَرَبْنَ ويضربنَّ (النساء)
 وأضربنَّ (يا نساء)

ونا تدل على المتكلمين تذكيراً وتأنثاً مثل ضَرَبْنَا (نحن)

والالف تدل على المثنى مثل ضَرَبَا ويضربان (الرجلان)
 وضَرَبْتَا وتضربان (المرأتان) واضربا (يا رجلان او يا امرأتان)

والواو تدل على جمع الذكور مثل ضَرَبُوا ويضربون (الرجال)
 وإضربوا (يا رجال)

والياء تدل على المخاطبة مثل تضربينَّ (انت يا امرأة) وأضربي
 واعلم ان نا مختصة بالماضي والياء مختصة بالمضارع واما
 الالف والواو والنون فتشترك بين الماضي والمضارع والامر كما
 رأيت في الامثلة

تمرين ٥١

دل على الضائر في الامثلة الآتية

(١) ثم ولوا الادبار وهم يضحون بالدعاء والاستغفار

(٢) فلما حاذى مثوانا حيانا فأحياناً فناقيناه بالترحاب

ودعواناه فاجاب

(٣) ولو أنا نفاسينا عليهم لآملأنا الجماجم بالكعوب

(٤) ان النساء رأين اليوم اهل الا (٥) أويت الى عرب

أوطنوني أمتع جناب وقلوا عني حد كل ناب (٦) لقد أمسبت

اخا عيلة لا امالك بيت ليلة

الفصل الرابع

في تصريف السالم والصحح والمثال مع الضائر

اذا اتصل الفعل السالم بالضائر سكن اخره مع الضمير

الصحح (كما في ضربت^(١)) وجانس الممثل في الحركة (كما في ضربوا)

قلبت حركة الباء ضمة لمجانسة الواو

فيقال في تصريف الماضي من شقق مثلاً شققَ شققاً شققوا

شققت شققاً شققن شققت شققتما شققتم شققت شققتما شققن

شققت شققنا وفي تصريف المضارع يشقق يشققن يشققون

(١) اذا اتصل ضمير الرفع بالفعل صار معه كالكلمة الواحدة ولهذا

يسكن اخر الفعل المتصل بضمير الرفع الصحح لئلا يجمع اربع حركات

في كلمة واحدة وهو ممنوع في العربية

تَشْنَقُ تَشْنَقَانِ يَشْنَقْنَ تَشْنَقُ تَشْنَقَانِ تَشْنَقُونَ تَشْنَقِينَ تَشْنَقَانِ
 تَشْنَقْنَ تَشْنَقُ تَشْنَقُ وَفِي تَصْرِيفِ الْأَمْرِ أَشْنَقُ أَشْنَقُوا
 أَشْنَقِي أَشْنَقُوا أَشْنَقِينَ

ويجري على ذلك تصريف المموز والمضاعف والمثال غير
 ان المضاعف الثلاثي اذا اتصل بالضمير الصحيح امتنع ادغامه
 كهددت ويمدّدن لان من شرط الادغام ان يكون اول
 المثلين ساكناً والثاني متحرّكاً فاذا سكن ثاني المثلين وجب تحريك
 الاول لئلا يلتقي ساكنان فامتنع الادغام لانتقاض شرطه
 وهاك جدولاً يتضمن تصريف المموز والمضاعف والمثال ماضياً
 ومضارعاً وامراً

ماضي مهموز الفاء

الجمع	المثنى	المفرد
أَكَلُوا أَكَلْنَ	أَكَلَا أَكَلْنَا	أَكَلْ أَكَلْتِ
أَكَلْتُمْ أَكَلْتُنَّ	أَكَلْتُمَا	أَكَلْتِ أَكَلْتِ
أَكَلْنَا		

مضارعه

يَأْكُلُونَ يَأْكُلْنَ	يَأْكُلَانِ يَأْكُلَانِ	يَأْكُلُ يَأْكُلِي
يَأْكُلْتُمْ يَأْكُلْتُنَّ	يَأْكُلْتُمَا	يَأْكُلِي يَأْكُلِي

ماضي المثال

مثل ماضي السالم

مضارعه

يَعِدُونَ	يَعِدَانِ	يَعِدُ نَعِدُ
تَعِدُونَ	تَعِدَانِ	تَعِدُ تَعِدِينَ
نَعِدُ		أَعِدُ

الغيبة . يَعِدُ نَعِدُ
الخطاب . تَعِدُ تَعِدِينَ
التكلم . أَعِدُ

امرؤه

عَدُ عَلِيٍّ عَدَا عَدُوًّا عَدْنًا

فائدة. من الضمائر ما يكون بارزاً (اي يكون له صورة في اللفظ)
مثل شَنَقْتُ وشَنَقُوا الخ ومنه ما يكون مستتراً (اي لا صورة له في
اللفظ) مثل شَنَقَ وشَنَقَتْ وشَنَقْتُ وشَنَقْتِ فان الضمير في كل
هذه الصيغ مستتر في الفعل فكانت قلت شنتق (هو) وشنتق
(نحن) الخ. اما التاء الساكنة في شنتقت فليست ضميراً بل علامة
للتأنيب والضمير في تضربان وتضربون الالف والواو اما النون
فهي علامة ثنية وجمع وهي تكسر مع المثني كضربان وتفتح مع الجمع
كضربون فتنبه

تصرف المجهول من السالم والصحيح والمثال

يتصرف المجهول من السالم والصحيح والمثال كما يتصرف المعلوم
وهاك جدولاً يتضمن بعض تصاريفه

ماضي السالم

المجموع	الثنائي	المفرد
ضربوا ضربين	ضربا ضربا	ضربت ضربت
ضربتم ضربين	ضربتما	ضربت ضربت
ضربنا		ضربت

مضارعه

يُضربون يُضربون	يُضربان يُضربان	يُضرب يُضرب
تُضربون تُضربون	تُضربان تُضربان	تُضرب تُضرب
أُضرب		أُضرب

ماضي المضاعف

مدوا مدنا	مدت مدت	مدت
مدتم مدتنا	مدتما	مدت
مدنا		مدت

مضارعه

يُمدون يُمدون	يُمدان يُمدان	يُمد يُمد
تُمدون تُمدون	تُمدان تُمدان	تُمد تُمد
أُمد		أُمد

مضارع الميموز الفاء

يُؤخذون يُؤخذون	يُؤخذان يُؤخذان	يُؤخذ يُؤخذ
-----------------	-----------------	-------------

الخطاب . تُؤخَذُ تُؤخَذِينَ تُؤخَذَانِ تُؤخَذُونَ تُؤخَذِنَ
التكلم . أُوخِذُ

ماضي المهوز العين

الغيبة . سُئِلَ سُئِلْتُ سُئِلْنَا سُئِلُوا سُئِلْنَ
الخطاب . سُئِلْتُ سُئِلْتِ سُئِلْتُمَا سُئِلْتُمْ سُئِلْتِنَ
التكلم . سُئِلْتُ سُئِلْنَا

ماضي المهوز اللام

الغيبة . بُرِيَ بُرِيتُ بُرِيتَا بُرِيتُوا بُرِيتِنَ
الخطاب . بُرِيتُ بُرِيتِ بُرِيتُمَا بُرِيتُمْ بُرِيتِنَ
التكلم . بُرِيتُ بُرِيتْنَا

مضارع المثال الواوي

الغيبة . يُوعَدُ (١) يُوعَدَانِ يُوعَدُونَ يُوعَدِنَ
الخطاب . يُوعَدُ يُوعَدِينَ يُوعَدَانِ يُوعَدُونَ يُوعَدِنَ
التكلم . أُوْعَدُ يُوعَدُ

ماضي المثال الياء

مثل السالم

مضارعه

الغيبة . يُوسِرُ يُوسِرَانِ يُوسِرُونَ يُوسِرِنَ

(١) لا تحذف الفاء من المضارع المجهول من وعد انظر العدد (٢) وجه ٦١

الخطاب . نُوسِرُ نُوسِرِينَ نُوسِرَانِ نُوسِرُونَ نُوسِرًا
النكلم . أُوسِرُ أُوسِرُ

تمرين ٥١

صرف المجهول والمعلوم من الأفعال الآتية مع الضمائر
وَعَدَ . مَبَّعَ . يَبِنَ . أَوْسَعَ . عَضَّ . قَصَّ . قَرَأَ . أَمِنَ .
وَأَلَّ . نَهَضَ . جَمَعَ . اسْتَفْفَرَ . جَلَبَبَ . انْطَلَقَ . زَلَزَلَ .
اقْتَنَسَ . اجْتَمَعَ . اسْتَهْدَى . تَنَاقَلَ .

الفصل الخامس

في تصريف الأجوف مع الضمائر

إذا اتصل الأجوف بضمير الرفع المتحرك فإن كانت قد
أَعْلَتْ عَيْنُهُ نَحْوَ قَالِ وَأَقَامَ^(١) وَأَخْنَارَ وَاسْتَشَارَ^(١) نَحَذِفُ حَيْثُمَا سَكَتَ
لَامُهُ فِرَارًا مِنَ التَّنْفَاءِ السَّاكِنِينَ فَيُقَالُ قُلْتُ وَأَقَمْتُ وَأَخْنَرْتُ
وَاسْتَشَرْتُ وَهَذَا الْحَذْفُ يَفْعُ مَاضِيًا وَمَضَارِعًا وَإِمْرًا نَحْوَ قُلْتُ
وَيَسْتَشِيرُنَ وَأَقِمِينَ . غَيْرَ أَنْ حَرَكَةَ فَاءِ الثَّلَاثِي تَكُونُ ضِمَّةً إِذَا

(١) أعلم أنه قد ورد من الأجوف بعض الفاظ صحَّ فيها وزن أفعل
واستفعل وما يتفرع منها نحو أعوزَ إعوزًا وأعولَ إعولًا وأسجدَ
استجدًا ولكنه شاذٌ لا يقاس عليه

كان الفعل من المضموم العين في المضارع نحو قَلَّتْ وكسرة اذا كان غير ذلك نحو خِفْتُ وِبِعْتُ . اما حركة فاء المزيد فتبقى على حكمها وهاك جدولاً يتضمن تصريف الاجوف من الضائر ماضي المضموم العين في المضارع

الجمع	المثنى	المفرد
قُمْن	قَامَا	القِيبة . قَامَ قَامَتْ
قُمَانٌ	قَامَتَا	الخطاب . قُمْتَ قُمْتِ
قُمْنَا		التكلم . قُمْتُ

مضارعه

يَقُومُونَ	يَقُومَانِ	يَقُومُ	القِيبة . يَقُومُ يَقُومُ
يَقُومُونَ	يَقُومَانِ	يَقُومَانِ	الخطاب . يَقُومُ يَقُومِينَ
يَقُومُونَ		يَقُومُ	التكلم . يَقُومُ

امرؤه

قُومُوا (١)	قُومَا (١)	قُومِ (١)
-------------	------------	-----------

ماضي المتنوع العين في المضارع

خَافُوا	خَافَا	الخِبة . خَافَ خَافَتْ
خَافُوا	خَافَتَا	الخطاب . خَافْتَ خَافْتِ
خَافُوا		التكلم . خَافْتُ

(١) يرجع حرف العلة المحذوف في هذه المواضع لعدم النقاء الساكنين

مضارعه

الغيبة . يَخَافُ تَخَافُ يَخَافَانِ تَخَافَانِ
 الخطاب . تَخَافُ تَخَافِينَ تَخَافَانِ
 التكلم . أَخَافُ تَخَافُ

امرؤه

خَفَّ خَافِي خَافَا
 خَافُوا خَفِنَ

ماضي المكسور العين في المضارع

الغيبة . باعَ باعَتْ باعَا باعْنَا باعُوا باعِنَ
 الخطاب . يَعْتُ يَعْتِ يَعْتَا يَعْتْنَا يَعْتُوا يَعْتِنَ
 التكلم يَعْتُ يَعْتِ

مضارعه

الغيبة . يَبِيعُ يَبِيعُ يَبِيعَانِ يَبِيعَانِ يَبِيعُونَ يَبِيعُونَ
 الخطاب . يَبِيعُ يَبِيعُ يَبِيعَانِ يَبِيعَانِ يَبِيعُونَ يَبِيعُونَ
 التكلم . أَبِيعُ يَبِيعُ

امرؤه

بِيعَ يَبِيعِي يَبِيعَا يَبِيعُوا يَبِيعِنَ

في تصريف المجهول من الاجوف

يُصَرَّفُ المجهول من الاجوف كما يُصَرَّفُ المعلوم ايضاً
 فتجري فاء الثلاثي بعد حذف العين على حكمها مع المعلوم فيقال

صُنْتُ وَبُعْتُ مَا لَمْ يَفْعِ التَّبَاسُ بَيْنَ الْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ عِنْدَ فَقْدِ
 الْقَرِينَةِ فَبُضْمَ مَا كَانَ يُكْسَرُ مَعْلُومًا وَيُكْسَرُ مَا كَانَ يُضْمَ فَيُقَالُ
 صُنْتُ وَبُعْتُ. أَمَا إِعْلَالُهُ فَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ وَهَاكَ جَدْوَلًا يَفْضَحُ
 تَصْرِيحَهُ

ماضي الاجوف المضموم العين في المضارع

الغيبة .	صَيْنَ	صَيْنْتَ	صَيْنَا	صَيْنْتَا	صَيْنُوا	صَيْنُوا	صَيْنُوا
الخطاب .	صُنْتَ	صُنْتَ	صُنْتُمَا	صُنْتُمَا	صُنْتُمْ	صُنْتُمْ	صُنْتُمْ
التكلم .	صُنْتُ	صُنْتُ	صُنْتُ	صُنْتُ	صُنْتُ	صُنْتُ	صُنْتُ

مضارعه

الغيبة .	يُصَانُ	يُصَانُ	يُصَانَانِ	يُصَانَانِ	يُصَانُونَ	يُصَانُونَ
الخطاب .	يُصَانُ	يُصَانُ	يُصَانَيْنِ	يُصَانَيْنِ	يُصَانُونَ	يُصَانُونَ
التكلم .	أُصَانُ	أُصَانُ	أُصَانَانِ	أُصَانَانِ	أُصَانُونَ	أُصَانُونَ

ماضي الاجوف المكسور العين في المضارع

الغيبة .	يَبْعُ	يَبْعْتَ	يَبْعَا	يَبْعَا	يَبْعُوا	يَبْعُوا
الخطاب .	يَبْعُ	يَبْعُ	يَبْعَيْنِ	يَبْعَيْنِ	يَبْعُونَ	يَبْعُونَ
التكلم .	أَبْعُ	أَبْعُ	أَبْعَانِ	أَبْعَانِ	أَبْعُونَ	أَبْعُونَ

مضارعه مثل مضارع المضموم العين

تمرين ٥٢

صرف المجهول والمعلوم من الافعال الآتية
عاش . سار . استفام . أعول . حاد . قوم . جاب . ساوم
نحول . نمابل . انباع . اقتناد . قال

الفصل السادس

في تصريف الناقص مع الضائر

اذا اتصل الناقص بواو الجماعة او ياء المخاطبة حذفت لامه
مطلقاً نحو رَمَوْا وتَرَمَيْنَ وارْمُوا . واذا اتصل بضمير الغائبة
ومثنائها وكان ماضياً مفتوح العين حذفت ايضاً نحو رَمَتْ ورَمَتَا
فان لم يكن كذلك بقيت . اما عينه فان كانت مفتوحة بقيت على
فتحها والاضمت مع الواو وكسرت مع الياء فيقال رَمَوْا وبرَضُونَ
وتخَشَيْنَ . ففتحها ورضوا بضمها وترمين بكسرها

واعلم ان لام الناقص المنقلبة الفاء ان كانت ثالثة كما في غزا
ورمى ردت مع الضمير البارز الى اصلها فهو غزوت وغزوا
وغزونا وغزوت وغزوت وغزوت وغزوت وغزوت وغزوت
والاربعة المذكورة فان لم تكن ثالثة قلبت ياء على الاطلاق فيقال
اغزيت واجريت وبرضيان ويخشيان وهلم جرا

اما حرف العلة الواقع لام فعل الامر المنفرد المذكور فيحذف
 وذلك نيابة عن السكون في الصحيح الآخر نحو اخش وارم انظر
 وجهه ٦٤

تنبيه. واعلم ان الليف المنفرد يجري على تصريف الناقص
 واما المنفرد فيجري فاءه على حكم المثال ولانها على حكم الناقص
 فقس في تصريفها على ما رأيت

جدول يتضمن تصريف الناقص والليف
 ماضي الناقص الواوي المفتوح العين

المفرد	المتني	الجمع
غَزَا . غَزَاتُ	غَزَوَا غَزَاتَا	غَزَوْا غَزَوْنَا
الخطاب . غَزَوْتَ غَزَوْتِ	غَزَوْنَا غَزَوْنَا	غَزَوْنَا غَزَوْنَا
التكلم . غَزَوْتُ		غَزَوْنَا

المضارع المضموم العين

الغيبة . يَغْزُو يَغْزُونَ	يَغْزُونَ يَغْزُونَ	يَغْزُونَ يَغْزُونَ
الخطاب . تَغْزُو تَغْزِينَ	تَغْزُونَ تَغْزُونَ	تَغْزُونَ تَغْزُونَ
التكلم . أَغْزُو		تَغْزُو

أَغْزُو	أَغْزِي	أَغْزُوا	أَغْزُوا	أَغْزُونَ
---------	---------	----------	----------	-----------

ماضي الواوي المضموم العين

الغيبة . سَرُو سَرُوْت سَرُو سَرُوْتَا سَرُو سَرُوْتَا
 الخطاب . سَرُوْت سَرُوْت سَرُوْتَا سَرُوْتَا سَرُوْتَا سَرُوْتَا
 التكلم . سَرُوْت سَرُوْتَا

— ١٠٠١ —

ماضي الياء المفتوح العين

الغيبة . رَمَى رَمَتْ رَمَا رَمَتَا رَمَا رَمَتَا
 الخطاب . رَمَيْتَ رَمَيْتَ رَمَيْتَا رَمَيْتَا رَمَيْتَا رَمَيْتَا
 التكلم . رَمَيْتُ رَمَيْتَا

المضارع المكسور العين

الغيبة . بَرَّيَ بَرَّيَ بَرَّيَا بَرَّيَا بَرَّيَا بَرَّيَا
 الخطاب . بَرَّيْتِ بَرَّيْتِ بَرَّيْتِيَا بَرَّيْتِيَا بَرَّيْتِيَا بَرَّيْتِيَا
 التكلم . أَرَّيَ أَرَّيَا

امرؤ

أَرَمَ أَرَمَا أَرَمَا أَرَمِيَا أَرَمِيَا أَرَمِيَا

ماضي الباء المكسور العين

الغيبة . خَشِيَّ خَشِيَّتْ خَشِيَا خَشِيَّتَا خَشِيَا خَشِيَّتَا
 الخطاب . خَشِيْتِ خَشِيْتِ خَشِيْتِيَا خَشِيْتِيَا خَشِيْتِيَا خَشِيْتِيَا
 التكلم . خَشِيْتُ خَشِيْتُ

المضارع المنفوح العين

الغيبة . يَخْشَى . يَخْشَى
 بِخَشْيَانٍ تَخْشَى بِخَشْيَانٍ
 الْخَطَاب . تَخْشَى تَخْشَى
 التَّكَلُّم . أَخْشَى أَخْشَى

أمره
 أَخْشَ أَخْشَى أَخْشَى أَخْشَى

ماضي اللغيف المفروق

الغيبة . وَفَى . وَفَى
 وَفَيْتَ وَفَيْتَ وَفَيْتَ
 الْخَطَاب . وَفَيْتَ وَفَيْتَ
 التَّكَلُّم . وَفَيْتَ وَفَيْتَ

مضارعه

الغيبة . يَفِي . يَفِي
 يَفِي يَفِي يَفِي
 الْخَطَاب . يَفِي يَفِي
 التَّكَلُّم . أَفَى أَفَى

أمره
 فَى فَى فَى فَى

أما نصريف المجهول منه فكما يأتي

ماضي الناقص الواوي

الغيبة . غَزِي غَزَيْتَ غَزِيَا غَزَيْتَا (١) غَزِينَا
 الخطاب . غَزَيْتَ غَزَيْتَ غَزَيْتَا غَزَيْتُمَا غَزَيْتُمْ غَزَيْتُمْ
 التكلم . غَزَيْتُ غَزَيْتُ غَزَيْتُمْ غَزَيْتُمْ

مضارعه

الغيبة . يُغزِي يُغزِيانِ يُغزِيانِ يُغزِيانِ (٢) يُغزِيانِ
 الخطاب . تُغزِي تُغزِيانِ تُغزِيانِ تُغزِيانِ تُغزِيانِ
 التكلم . أُغزِي أُغزِي أُغزِيانِ أُغزِيانِ أُغزِيانِ

ماضي الناقص اليائي

مثل الواوي

مضارعه

الغيبة . يَرْمِي يَرْمِيانِ يَرْمِيانِ يَرْمِيانِ
 الخطاب . تَرْمِي تَرْمِيانِ تَرْمِيانِ تَرْمِيانِ
 التكلم . أَرْمِي أَرْمِي أَرْمِيانِ أَرْمِيانِ

تمرين ٥٣

أولاً . صرف المعلوم والمجهول من الافعال الآتية
 سَمَا . رَأَى . تَعَامَى . اسْتَغْفَى . نَفَى . جَاءَ . فَنَى . وَصَى .

(١) اذا اتصل الماضي بالمجهول بواو الجماعة تحذف لامه وتجانس عينه
 الواوي في الحركة مثل غَزُوا ورَمُوا

(٢) اذا اتصل المضارع بالمجهول بواو الجماعة او ياء المخاطبة حذفت
 لامه وفتح ما قبلها مطلقاً مثل يُغزُونَ وُيرْمُونَ وتُغزِينَ وتُرْمِينَ وهَلْ جَرَّأَ

أَفْوَى . أَشْوَى . طَوَى . اسْتَهْدَى

ثانياً. أَيْنَ تَأْتُرُ الْأَفْعَالُ بِالضَّمَائِرِ الْمُنْصَلَةِ بِهَا فِي الْأَمْثَلَةِ الْأَتِيَةِ

(١) فَلَمَّا حَادَى مَثَرَانَا حَيَانًا فَأَحْيَانَا فَعَلْتَنَاهُ بِالْتِرْحَابِ
وَدَعَوْنَاهُ فَأَجَابَ فَمَخْلَعْنَا مِنْ حُضُورِهِ عَلَى الْمَقْصُودِ وَتَحَقَّقْنَا أَنَّ
يَوْمَنَا بِمَشَاهِدَتِهِ مَشْهُودٌ (٢) لِيَا تَدْعِينِ (١) مِثْلِي جِبَانًا
وَقَوْمِكَ هُمُ الَّذِينَ أَوْعَوْنِي بِالْأَسْرِ وَرَمَوْا (٢) قَلْبِي بِالْعَذَابِ

(٣) أَنِّي مَعَ رَفْقَةٍ غُدُوًّا (٢) بِلِيَانِ الْبِيَانِ

(٤) رَمَتِ (٤) (الْمُنْيَةَ) بِسَهَامِهَا أُمِّي وَأُخْتِي

وَمَذُ لَفَيْتِ (٥) أَبِي بَغِيًّا رَمِيَّةً

وَحِينَ دَرَّتْ بَانَ أَخِي سَمِيرِي

بُعَيْدَهُمْ حَمِيمَ عَمِّي سَنْتَهُ

(٥) أَنِّي نَبَذْتُ فَعَلْتَهُ ظَهْرِيًّا وَإِنْ كَانَتْ شَبِيهًا فَرِيًّا

(٦) أَنْتُمْ جِيرَتِي الَّذِينَ اتَّخَذْتُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَأَعَدَدْتُمْ

لِخَضْرِي وَعَيْبَتِي

(١) أَصْلُهَا تَدْعِينِ اسْتَنْفَلْتَ الْكِسْرَةَ عَلَى الْيَاءِ حُذِفَتْ ثُمَّ حُذِفَتْ الْيَاءُ
لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ فَصَارَتْ تَدْعِينِ (٢) أَصْلُهَا رَمِيًّا تَحْرَكَتِ الْيَاءُ وَانْفَعَجَ

مَا قَبْلَهَا قَلِبَتْ الْفَاءُ ثُمَّ حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ فَصَارَتْ رَمِيًّا

(٣) أَصْلُهَا غُدُوًّا بِهَذَا أَنْظَرُ وَجْهًا ١٦٧ (٤) أَصْلُهَا رَمِيَّتْ قَلِبَتْ الْيَاءُ الْفَاءُ
(٥) أَنْظَرُ الْقَاعِدَةَ (٢) ثُمَّ حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ (٥) بِقِيَّتِ الْيَاءِ لِأَنَّ

الْعَيْنُ مَكْسُورَةٌ

في تقسيم الضمائر المتصلة بالفعل

الضمائر المتصلة بالفعل هي القاء (نحو ضَرَبْتَ وَضَرَبْتُمَا
 وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتَنَّ) والنون (نحو ضَرَبْنَ وَيَضْرِبْنَ وَإِضْرِبْنَ)
 ونا (نحو ضَرَبْنَا وَضَرَبْتَنَا) والالف (نحو ضَرَبْنَا وَيَضْرِبْنَا
 وَضَرَبْتَنَا وَتَضْرِبْنَا وَإِضْرِبْنَا) والواو نحو ضَرَبُوا وَيَضْرِبُونَ
 وَإِضْرِبُوا والياء (نحو تَضْرِبِينَ وَأَضْرِبِي وَضَرَبِي وَيَضْرِبِي
 وَأَضْرِبِي) والهاء (نحو ضَرَبَهُ وَيَضْرِبُهُ وَأَضْرِبُهُ وَضَرَبَهُمَا
 وَضَرَبْتَهُمَا الخ) والكاف (نحو ضَرَبَكَ وَيَضْرِبُكَ وَضَرَبَكُمَا
 وَضَرَبْتَكُمَا الخ)

فالقاء والنون والالف والواو وياء المخاطبة لا تقع إلا
 فاعلاً أو نائب فاعل والكاف والهاء وياء المتكلم لا تقع مع الأفعال
 إلا مفعولاً ونا تشترك بين الأمرين
 أما تصريف الفعل مع الضمائر التي تقع معه فاعلاً أو نائب
 فاعل فقد مرّ وأما تصريفه مع ما يقع معه مفعولاً فهو كما ترى

الماضي

الجمع	الثنائي	المفرد
ضَرَبُوهُ ضَرَبْتُهُ	ضَرَبَاهُ ضَرَبْتَاهُ	ضَرَبَهُ ضَرَبْتَهُ

الغيبة .

المخاطب . ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ
ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ

المضارع

الغيبة . يَضْرِبُهُ يَضْرِبُهُ يَضْرِبُ بَانِهِ يَضْرِبُ بَانِهِ
يَضْرِبُ بَانِهِ يَضْرِبُ بَانِهِ يَضْرِبُ بَانِهِ يَضْرِبُ بَانِهِ
المخاطب . تَضْرِبُهُ تَضْرِبُهُ تَضْرِبُ بَانِهِ تَضْرِبُ بَانِهِ
التكلم . أَضْرِبُهُ أَضْرِبُهُ أَضْرِبُ بَانِهِ أَضْرِبُ بَانِهِ

الأمر

إِضْرِبْهُ إِضْرِبْهُ إِضْرِبْ بَانِهِ إِضْرِبْ بَانِهِ
وهكذا انصرف هذه الامثلة مع بقية الضمائر . واعلم ان هذه
الضمائر اذا اتصلت بالفعل لم يتغير عن حكمها كما رأيت
تنبيه . اذا اتصلت بـاء المتكلم بالفعل لحقته نون تسمى نون
الوقاية فنقول ضَرَبْتَنِي وليس ضَرَبْتَنِي وَيَضْرِبُنِي وليس يَضْرِبُنِي
وقس عليه

تمرين ٥٤

دل على الضمير المتصل في الامثلة الآتية وبين اذا كان
مفعولاً او غير مفعول

- (١) قال ابن السامك ما أحسبني أوجرُّ على ترك الكذب
- لأنني أتركه أنفة (٢) فيبئاهم يجرُّون أذيال الكأبة ويرفعون

الدعاء إلى مواطن الاجابة تداركهم الله بالطف الخفي

(٢) كرهت صحابي والحياة سئمتها

ولا شيء غير القبر بعد يسرني

(٤) أَلَا حَسَنُوا الصَّفَاتِ وَأَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَادِمِ اللَّذَاتِ

وَأَسْتَيْقِظُوا مِنْ سِنَةِ الْفِتْرِ وَأَنْقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَأَنَّى بَكُمْ إِذَا
أَصْبَحْتُمْ أَمْوَاتًا وَعَدْتُمْ بَعْدَ الرَّفَاهِيَةِ رُفَاتًا وَنَقَلْتُمْ إِلَى دَارِ الْبِلَاءِ .

وَأَجِيبَ السَّائِلُ عَنْ بَفَائِكُمْ بِبِلَاءِ

(٥) أَنْتَ الَّذِي قَلَدْتَنِي نِعْمًا

أَوْهت قُوَى شُكْرِي فَقَدْ ضَعُفْنَا

في نون التوكيد

يلحق آخر الفعل المستقبل نونٌ مشددةٌ مفتوحة (نّ) ان

خفيفة ساكنة (ن) للتأكيد وهي لا تدخل إلا على الأمر والمضارع

المعين للاستقبال وذلك

إِمَّا فِي الْقَسَمِ نَحْوَ اللَّهِ لَا فَعَلَنْ

أَوْ فِي التَّوَجُّهِ نَحْوَ لَعَلَّكَ تَرْضَيْنَ

أَوْ فِي الْعَرْضِ نَحْوَ أَلَا تَشْفَقَنَّ عَلَى أَخِيكَ (والعرض الطالب

اللين)

أَوْ فِي التَّخْضِيفِ نَحْوَ هَلَّا تَدْرُسَنَّ (والتخضيف الطالب بعنف)

أَوْ فِي التَّمْنِي نَحْوَ لَيْتَكَ تَجَاهِدَنَّ (والتمني طلب المستقبل أو العسر

المحصل

او في النهي نحو لا تُخطَن
وقلّ توکید المنفي نحو مثلك لا یبخلن

احكام اتصال نون التوكيد بالفعل

اولاً. اذا دخلت نون التوكيد على الفعل الخالي من الضمير البارز مثل اضرب وتضرب بُني معها على الفتح فنقول اضربن و اضربن ولا تضربن ولا تضربن فان كان قد حذف منه شيء نحو قوم (اصلاً قوم) وارم (اصلاً ارمي) ولا تخف (اصلاً لا تخاف) ولا تخش (اصلاً لا تخشى) رد المحذوف فنقول قومن وقومن وارمين وارمين ولا تخافن ولا تخافن ولا تخشين ولا تخشين

ثانياً. اذا كان الفعل متصلاً بالف المنفي مثل اضربا وتضربان لا تدخله الا النون المشددة وذلك بعد حذف النون نحو اضربان ولا تضربان

ثالثاً. اذا كان الفعل متصلاً بنون الاناث مثل اضربن وتضربن لا تدخله الا النون المشددة مكسورة ويفصل بينها وبين نون الاناث بالف فنقول اضربنان ولا تضربنان

رابعاً. اذا كان الفعل متصلاً بواو الجمع او ياء المخاطبة مثل تضربون وتضربين تمذف الواو والياء مع النون التي تليها ويستمر آخر الفعل على حركته فنقول ليكنم تضربن او تضربن وليكن تضربن او تضربن ولكن اذا كان الفعل من الناقص

المتفوح العين ثبتت معه واو الجمع مضمومة مثل اخشون وياه
المخاطبة مكسورة مثل اخشين

تنبيه . اذا وقع بعد النون الحفينة ساكن نحو لا تضرب الرجل
حذفت النون دفعا للقاء الساكنين فقول لا تضرب الرجل

جدول يتضمن تصريف الفعل مع نون التوكيد المشددة
مضارع السالم

المفرد	الثنى	الجمع
يَضْرِبَنَّ تَضْرِبَنَّ	يَضْرِبَانِ تَضْرِبَانِ	يَضْرِبُنَّ يَضْرِبُنَّ
تَضْرِبَنَّ تَضْرِبَنَّ	تَضْرِبَانِ تَضْرِبَانِ	تَضْرِبُنَّ تَضْرِبُنَّ
أَضْرِبَنَّ	أَضْرِبَنَّ	أَضْرِبَنَّ

امرؤه

أَضْرِبَنَّ أَضْرِبَنَّ أَضْرِبَانِ أَضْرِبَانِ

مضارع الاجوف

الغيبة	يَقُومَنَّ يَقُومَنَّ	يَقُومَانِ يَقُومَانِ	يَقُومُنَّ يَقُومُنَّ
الخطاب	يَقُومَنَّ يَقُومَنَّ	يَقُومَانِ يَقُومَانِ	يَقُومُنَّ يَقُومُنَّ
التكلم	أَقُومَنَّ	أَقُومَنَّ	أَقُومَنَّ

امرؤه

قُومَنَّ قُومَنَّ قُومَانِ قُومَانِ

مضارع الناقص المضموم العين

الغيبة . يَغزُونَ تَغزُونَ بِغزُونَ
 الخطاب . تَغزُونَ تَغزِرُ تَغزُونَ
 التكلم . أَغزُونَ تَغزُونَ

امرؤ

أَغزُونَ أَغزِرُ أَغزُونَ أَغزُونَ

مضارع الناقص المنفوح العين

الغيبة . يَخشِبْنَ تَخشِبْنَ بِخَشِبْنَ
 الخطاب . تَخشِبْنَ تَخشِبْنَ تَخشِبْنَ
 التكلم . أَخشِبْنَ تَخشِبْنَ

امرؤ

أَخشِبْنَ أَخشِبْنَ أَخشِبْنَ أَخشِبْنَ

مضارع الناقص المكسور العين

الغيبة . يَرْمِينَّ تَرْمِينَّ بِرَمِينَنَّ
 الخطاب . تَرْمِينَنَّ تَرْمِينَنَّ تَرْمِينَنَّ
 التكلم . أَرْمِينَنَّ تَرْمِينَنَّ

امرؤ

أَرْمِينَنَّ أَرْمِينَنَّ أَرْمِينَنَّ أَرْمِينَنَّ

نصريف الفعل مع النون الخفيفة

مضارع السالم

يَضْرِبُنْ	الغيبة .	يَضْرِبُنْ تَضْرِبُنْ
تَضْرِبُنْ	الخطاب .	تَضْرِبُنْ تَضْرِبُنْ
تَضْرِبُنْ	التكلم .	أَضْرِبُنْ

امره

أَضْرِبُنْ	أَضْرِبُنْ
------------	------------

مضارع الاجوف

يَقُومُنْ	الغيبة .	يَقُومُنْ يَقُومُنْ
تَقُومُنْ	الخطاب .	تَقُومُنْ تَقُومُنْ
تَقُومُنْ	التكلم .	أَقُومُنْ

امره

قُومُنْ	قُومُنْ قُومُنْ
---------	-----------------

مضارع الناقص المضموم العين

يَغْزِرُنْ	الغيبة .	يَغْزِرُنْ يَغْزِرُنْ
تَغْزِرُنْ	الخطاب .	تَغْزِرُنْ تَغْزِرُنْ
تَغْزِرُنْ	التكلم .	أَغْزِرُنْ

امرُه

أَغْرُنْ

أَغْرُونَ أَغْرِنِ

— — —

مضارع الناقص المفتوح العين

بَجَشُونَ

الغيبة . بَجَشِينَ بَجَشِينَ

تَجَشُونَ

الخطاب . تَجَشِينَ تَجَشِينَ

تَجَشِينَ

التكلم . أَجَشِينَ

امرُه

إِخْشُونَ

إِخْشِينَ إِخْشِينَ

— — —

مضارع الناقص المكسور العين

بَرَمُنْ

الغيبة . بَرَمِينَ بَرَمِينَ

تَرَمُنْ

الخطاب . تَرَمِينَ تَرَمِينَ

نَرَمِينَ

التكلم . أَرَمِينَ

امرُه

إِرْمُنْ

إِرْمِينَ إِرْمِينَ

تمرين ٥٥

أبن التأثير الجاري على كل فعل متصلة به نون التوكيد في الأمثلة الآتية

(١) لا تظلمن الضعيف وأرحمته (٢) لا تقعدن علي

- ذُلٌّ وَمَسْغَبَةٌ (٢) فلا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ حَرًّا ظَلَمَتْهُ
 (٤) لا تُسَدِّبَنَّ إِلَيَّ عَارِفَةً حتى أقوم بشكرٍ ما سلنا
 (٥) فلا تَقْرَبَنَّ الذَّلَّ عَمْرَكَ مَرَّةً

ألا واقصدنَّ الحرَّ عند النوائبِ

- (٦) لا ترميانَّ بطرف الغضبِ وإرحمانَّ برحكما الرَّبِّ
 (٧) فليضحكك الدهر منه (٨) لا تغزُنْ غير هومي

فانها محلاة

- (٩) وَيُحْشِرَنَّ أَذْلَّ من فقع الفلا
 ويحاسبنَّ على النقيصة والشغا

في فاعلي التعجب

للتعجب فعلان وما أفعل بلفظ الماضي وأفعل بلفظ الامر
 فأفعل (بلفظ الماضي) يستعمل بعد ما التعجبية طالبا مفعولا
 مجي وبعده نحو ما أحسن الكريم وهو يبنى ما يبنى منه أفعل التفضيل
 مستوفيا جميع شروطه قياسا وشذوذا فيقال ما أحسنه وما أشد
 سهرته وما أكبره وما أخصره وما أجبه وما أحقه الخ
 أما أفعل بلفظ الامر فيستعمل بدون ما التعجبية ويبلغ
 المتعجب منه بعد الباء نحو أحسن بالكريم (اي ما أحسنه) ومداوله
 كدلول أفعل بلفظ الماضي
 واعلم انهم اجازوا تصغير أفعل التعجب كما اجازوا تصغير

افعل التفضيل واما أفعل بلفظ الامر فلا تصغير فيه ولا ادغام
 بخلاف أفعل بلفظ الماضي فتهول ما أميلته وما أعزّه (مصغراً
 ومدغماً) وأعزّز به (بدون ادغام)

الفعل الجامد

الفعل الجامد ما يازم صورة واحدة فلا يتحوّل الى غيرها
 ولا يبدل على حدث او زمان نحو لمس وعسى ونعم وهب وفعل
 التعجب أفعل وأفعل
 وهو اما ان يكون بلفظ الماضي (وهو الاغلب) نحو لمس
 وعسى او بلفظ الامر نحو هب (اي احسب)
 واعلم ان فعل التعجب اذا تجرد عن معنى التعجب تصرف
 نحو محسن ويحسن اليّ

تمرين ٥٦

- دل على الافعال المتصرفه والجمادة في الامثلة الآتية
- (١) ليس من عادة الكرام سرعة الانتقام (٢) يا حبلنا
 ما فرّ من ايماننا
 - (٣) عساه ان يسامحني فاني اريد وداده من كل قلبي
 - (٤) موافقت الصلاة اعاق بقلب الحكيم من يوافق الصلوات
 - (٥) انك اجمل الخلق

(٦) بسّ اللبالي التي قضيتها معهم
وما امرّ زماناً مرّ عندهم

(٧) أحسن به من خطيبها مصقع وشاعرٍ مُفلق

(٨) أكرم به اصفر راقمت صفرته

نثرين ٥٧

أخبر كل ما تعرفه عن كل كلمة في النصة الآتية حسب ما
تعلمت في هذا القسم

زعموا أنّ جماعة من القردة كانوا ساكنين في جبلٍ
فالتمسوا في ليلةٍ باردةٍ ذات رياحٍ وأمطارٍ ناراً فلم يجدوا
فأرأوا براءةً تطير كأنها شيراة نار فظنوها ناراً وجمعوا حطباً
كثيراً فالتفتوا عليها وجعلوا يتبخنون بأفواههم ويندوون
بأبدبيهم طبعاً في أنّ يوقدوا ناراً يصطلون بها من البرد
وكان قريباً منهم طائرٌ على شجرة ينظرون إليه وينظر إليهم وقد
رأى ما صنعوا فجعل يناديهم ويقول لا تتعبوا فإن الذي رأيتموه
ليس بنارٍ . فلما طال ذلك عليه عزم على القرب منهم لينهاهم
عما هم فيه فمرّ به رجلٌ فعرف ما عزم عليه فقال له لا تلمس
نقوبهم ما لا يستقيم فإن الحجر الصلب الذي لا ينقطع لا يتحرب
عليه السبوف والعود الذي لا ينفي لا تعهل منه القوس فلا
تععب . فأبى الطائر أن يُطبعه ونفد إلى القردة ليعرفهم أن
البراعة ليست بنارٍ فتناولة بعض القردة فضرب به الأرض فأت

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) ما الادغام (٢) متى يجب الادغام (٣) متى يجوز
- الادغام (٤) ماذا يشترط في المتماثلين المتحركين كي يجب ادغامهما
- (٥) أيجزي الادغام على المتماثلين فقط (٦) ما احكام ادغام المتماثلين (٧) ما الضمير (٨) ما الضمائر المنفصلة
- (٩) ما الضمائر المتصلة (١٠) ما حكم السالم اذا اتصل بالضمائر (١٢) ما حكم المثال والمهوز والاجوف (١٣) ما حكم الناقص (١٤) ما حكم المجهول من هذه مع الضمائر
- (١٥) ما نون التوكيد وما فائدتها (١٦) على ما تدخل (١٧) ماذا يشترط في المضارع لكي تدخله نون التوكيد
- (١٨) ما حركة النون المشددة اذا وقعت بعد الالف (١٩) ما فعلا التعجب (٢٠) ما الفعل الجاهد

القسم السابع

الفصل الاول

في ما تقدم

الادغام ادراج اول المتجانسين الساكن في الثاني المتحرك. وهو اما ان يكون في كلمة او في كلمتين. والضمير ما وُضِعَ لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره. وهو قسمان متصل ومنفصل. والضمائر المتصلة بالفعل قسمان منها ما يكون فاعلاً او نائب فاعل فيتأثر الفعل عند اتصاله بها. ومنها ما يكون مفعولاً به فلا يتأثر بها شيئاً. ونون التوكيد اما مشددة منتوحة او خفيفة ساكنة وهي لا تلحق الا الفعل المستقبل ولكل احكام ذكرت في مواضعها.

الفصل الثاني

في الاعلال

الاعلال قلب الحرف او تسكينه او حذفه وهو يجري
على الهززة وخرروف العلة وهالك قواعدهُ

اولاً. قواعد اعلال الهززة

الاولى. اذا سكنت الهززة في الحشو وكان ما قبلها همزة متحركة
وجب قلبها حرفاً يجانس حركة ما قبلها نحو آمن وأؤمن وإؤمن
اصلاً آمَنَ وأَمِنَ وإِأْمَانَ

الثانية. اذا سكنت الهززة في الحشو بعد غير الهززة جاز قلبها
حرفاً يجانس حركة ما قبلها وجاز انباتها نحو لوم ورأس وذئب
فتقول ابضاً لوم واس وذئب بقلبها واوا في الاولى والفا في الثانية ويا
في الثالثة

الثالثة. اذا تحركت الهززة في الحشو بعد حرف متحرك فان
كانت حركتها فتحية وحركة ما قبلها ضمة او كسرة فقد تُقلب واوا
مع الضمة ويا مع الكسرة نحو مَوَجَّلٌ اصله مَوَجَّلٌ ومِيرٌ اصله مِيرٌ
الرابعة. اذا تحركت الهززة في الحشو بعد همزة المضارعة جاز

قلبيها حرفاً يجانس حركتها نحو أَوْمٌ وَأَيْشٌ أصلها أَمُّ (١) وَإِنْ (١) مضارع
 أمٌ وَإَنَّ. والاثبات منضَلٌ. وإنْ تحركت بالكسر بعد همزة غير
 الهمزة المذكورة قلبت ياءً نحو أَيْمَةٌ أصلها أَمَّةٌ (١)

الخامسة. إذا وقعت الهمزة مفتوحة في الحشو وكان ما قبلها
 همزة مفتوحة أو مضمومة قلبت واواً نحو أَوَادِمٌ وأَوِيدِمٌ جمع آدم
 وتصغيره. فإن أصلها أَدِيمٌ وأَلِيمٌ لأن أصل آدم أَدَمٌ (انظر القاعدة
 اوجه ٢٠١) فان وقعت بعد همزة مكسورة قلبت ياءً نحو إِيْمٌ أصلها
 إِيْمَةٌ (١)

واعلم انهم اجازوا قلب الهمزة المتحركة في الحشو بعد متحرك حرفاً
 يجانس حركته فتبيل في سأل سأل وفي المضارع يسأل بسبب الامر
 سيل وحذفوها ايضاً بعد حرف ساكن بعد ان تلووا حركتها اليه فقالوا في
 جبال جبل وفي حوابة حوابة الآن ذلك لا يتجاوز المسبوع

السادسة. اذا وقعت الهمزة طرفاً وكان ما قبلها واواً او
 ياءً ساكتين جاز قلبها مثلها وادغامها فيها وجاز اثباتها نحو الوضوء
 والنبوة والنبوة والرزية وسوء وشيء اصلهن الوضوء والنبوة والنبوة
 والرزية وسوء وشيء. غير انها اذا كانتا (الواو والياء) مزيدتين
 اخبر قلبها كما في الوضوء والنبوة وان كانتا غير ذلك اخبر اثباتها
 فيقال سوء وشيء بالهمز

واعلم انهم اجازوا ان يقال في قرأت جرمها قرأت جزاً بان تنقل حركتها
 اليه الصحيح الذي قبلها ثم تحذف (الهمزة) ولكن هذا مما عي

(١) اصل هذه الكلمات أَمُّمٌ وَأَائِنٌ وَأَأَيْمَةٌ وإِئْمَةٌ فجرى عليها
 الادغام بالنقل كما علمت فصارت أَمُّمٌ وَأَائِنٌ وَأَأَيْمَةٌ وإِئْمَةٌ

السابعة. اذا نظرت الهزمة بعد هزمة أخرى نُقلب ياء على الاطلاق مهما كانت حركة التي قبلها. فنقول في مثال فَعَلَل من قرأ قرأً فنقلب الهزمة المتطرفة ياء فتصير قرأً ثم نُقلب الياء الفاعل نحو كما وانفتح ما قبلها فتصير قرأً ونقول في مثال فَعَلَل من قرأ قرأً في ما فنقلب الهزمة المتطرفة ياء فتصير قرأً ثم نُقلب الياء كما علمت (انظر القاعدة ١٥ وجه ٧٨) فتصير قرأً. ونقول في مثال فَعَلَل من قرأ قرأً فنقلب ضمة الهزمة الاولى كسرة فتصير قرأً ثم نُقلب الياء كما ذكر

الثامنة. اذا توالى الهزتان في كلمتين نحو أنت يجوز اثباتها كما رأيت ويجوز حذف ثانيتهما نحو فقد جاء شرطها (١) اي جاء أشرطها ويجوز ان نقيم بينهما مفتوحين الف نحو أنت

التاسعة. اذا كانت اولى الهزتين المنقلوبة ثانيتهما حرف مد هزمة وصل فالثانية تُرد هزمة في الدرج لسقوط هزمة الوصل حينئذ. نقول في الامر من أذن أصله أذن فاذا دخلته الفاء مثلاً نقول فاذن (انظر الوجه ٩٩)

واعلم انه يجب حذف الهزمة من امر آكل وأخذ فنقول كَلَّ وخَذَّ ويكثر حذفها من امر أمر فنقول مر ويقل حذفها من امر آتي فنقول آتٍ (اصلها آت) وت

وتحذف الهزمة من مضارع رأى وامر وفنقول يرى (في المضارع) ور (في الامر) ومن وزن أفعل في جميع تصاريفه فنقول أرى ويرى وأرى ومرى الخ

(١) لا يجوز في جاء أشرطها غير الاثبات والحذف اما انجم الالف فهينوع لان الهزتين في حشو الكلمتين

تمرين ٥٨

علّ الكلمات الآتية

أَوْبٌ . أَوْخَذَ . برَأَى . مَفْرُوءٌ . أَخْبَرْتَهُمْ . فِي . ضَوْءٌ .
 حَوَاقِبَةٌ . مَلَائِكَةٌ . أَحَجُّ . مَجِيءٌ . نَوَّ . أَنِيشُ . أَرَأَى . سَأَلَ

— ❦ —

ثانياً. قواعد اعلال احرف العلة

احرف العلة ثلاثة الالف والواو والياء وتعل بالمحذف
 والتسكين والغلب

(١) قواعد حذف حرف العلة

القاعدة الاولى. اذا كان المثل الواوي المجرد مكسور العين في
 المضارع تحذف الواو من مضارعه كله نحو يَعِدُ اصلها يُوْعِدُ وان
 لم يكن مكسورها تبقى مثل وَجَلْ يُوَجَلُّ ولا يقال يَجَلُّ وقد شذَّ
 حذف الواو من بَضَعُ وَيَطَأُ وَيَقَعُ وَيَدْعُ وَيَذَرُ لان عينها مفتوحة
 الثانية . اذا سكن حرف العلة بعد حركة تيجانسه وسكن ما
 بعده حذفت نحو قُلْ فانها بُنيت من المضارع يقولُ فصارت قَوْلٌ ثم
 حذفت الواو فصارت قُلْ وقس على ذلك اِنْتَلُ وَاِنْتَلُ وَاِسْتَعْلُ
 الثالثة . اذا كان الامر من الساكن المجرد عن الضمير البارز

حَذِفَ آخِرُهُ نَحْوُ آغَزُ وَآرَمِ وَأَخَشَ

الرابعة . المصدر المكسور الفاء الساكن العين من المثال
الواوي المكسور العين في المضارع تُنْقَلُ حركته فائمه الى عينه ثم
تُحذف (الفاء) لسكونها في الابتداء وَيُعَوِّضُ عنها بالفاء في آخره
فيقال في مصدر وعدة نقلت كسرة الواو الى العين ثم حذفت وعوض
عنها بالفاء

الخامسة . اذا كان المصدر من الاجوف الذي نعل عينه باعياً
او سلسبياً نُقَلِبُ عينه الفاء (انظر القاعدة نحو ٦٧٤) ثم تحذف احدي
الالفين وَيُعَوِّضُ عنها بالفاء في آخره فيقال في مصدر اَبَاعَ وَاَقَامَ
وَاِسْتَبَاعَ وَاِسْتَقَامَ اِبَاعَةً وَاِقَامَةً وَاِسْتَبَاعَةً وَاِسْتَقَامَةً
وَاِسْتَبَاعاً وَاِسْتَقَاماً

السادسة . اذا كان اسم المفعول من الاجوف الثلاثي تحذف
واوهُ ونسكن عينه بعد تحريك فائمه بحركة نجانس عينه نحو مَصُونٍ
وَمَبِيعٍ فان اصلها مَصُوونٌ ومَبِيعونٌ وحذفت الواو وسكنت العين فيهما
فصارنا مَصُونًا ومَبِيعًا ثم حركت الفاء بما يجانس ما بعدها

السابعة . اذا كان ما قبل حرف العلة كسرة وكان حرف
العلة مضموماً نُنْقَلُ حركته الى ما قبله ثم يحذف نحو رَضُوا اصلها
رَضِيوا فان كان حرف العلة مكسوراً يَحذف مع حركته نحو تَرَمِينٌ
اصلها تَرَمِيينٌ (انظر وجه ١٨٧)

(٢) قواعد قلب حرف العلة

الاولى. اذا تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها تغلبان الفأ^(١)
نحو فامَ وباعَ وغزا ورمى اصلها فومَ ويغزوَ ورمى
الثانية. اذا سكن حرف العلة فان كان واواً بعد كسرة

(١) هلا الحكم مقيد بسبعة شروط

(١) ان لا تكون حركتها عارضة كضمة الواو في نحو دَعَوْا القوم
وكسرة الياء في نحو اخشي الله لان كلاً من واو دعوا وياء اخشي ساكن
انما حركت دفعا لالتقاء الساكنين بيته وبين لام ال

(٢) ان لا يسكن ما بعدها اذا كانتا في موضع العين كما في بيان
وطوبل فلو قلبت الياء فيها الفأ لزم حذفها لالتقاء الساكنين فيقع التماس
(٣) ان لا يكرها لاما يليهما الفأ او ياء مشددة نحو رميا وغزوا
وعلوي وغنوي لانها لو قلبتا الفأ لزم حذفها ايضا ولا يفتني ما يقع من
الائتماس

(٤) ان لا يكونا في كلمة دالة على حركة نحو الهيجان والجرلان فانهما
لا يعلان لبقى اللفظ مطابقا للمعنى

(٥) ان لا يجتمع اعلان في كلمة واحدة نحو غوى وهوى
(٦) ان لا يلزم ضم حرف العلة في المضارع كما في حبي فلو قلبت
الياء الاولى الفأ لقبل في مضارعه مجازي باثبات الضمة على الياء خوفاً من
التقاء الساكنين وهو منهوع كما علمت

(٧) ان لا تنعما عين فعل يجيء اسم فاعله على افعال فتصيحان فيه وفي
مصدره فيقال عور وعور وعويد وعويد
واعلم انها لا يعلان ايضا في مثل صوري وحيدى . وكذلك لا يعلان
في مثل قود وصيد للدلالة على الاصل

(مثل موعاد) او ياء بعد ضمة (مثل ميسر) او الفاء بعد احلاها
 (مثل شاهد ومفاح) قلب حرفا يمانس حركة ما قبله فتقول ميعاد
 وموسر وشهد ومفاح

الثالثة. اذا وقعت الواو طرفا وانكسر ما قبلها قلبت ياء
 نحو غزي وأغزي اصلها غزرو وأغزرو

الرابعة. اذا كانت الواو لام الفعل ووقعت رابعة فصاعدا
 ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء على الاطلاق نحو أغزيت
 ومغزيان اصلها أغزوت ومغزوان

الخامسة. اذا كانت عين الفعل واوا او ياء مفتوحين وكان
 ما قبلها ساكنا تنقل حركتها اليه ثم تقلبان الفاء مثل أقال واستقال
 واستباع اصلها اقول واستقول واستبيع

السادسة. اذا اجتمعت الواو والياء وسكنت الاولى منها
 قلبت الواو حيثما كانت ياء وادغمت في الياء الاخرى نحو مري
 وسيد اصلها مرؤي وسويد. فان كانتا (الواو والياء) في كلمتين لم
 يجز ذلك نحو يري ويقتل

السابعة. اذا كان اسم الفاعل من الاجوف الثلاثي واعلت
 عينه في فعله نزلت همزة فيه نحو بائع وقائم اصلها بايع وقاوم من باع
 وقام بخلاف نحو عاور وعارين من عور وعين فانها (العين) تبقى

الثامنة. اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامه طرفا
 بعد الف قلبت همزة فيقال في مصدر آري وانري وآري إرماء
 وانرماء وارثاء اصلها ارماي وانرماي وارثماي

القاسمة . اذا اتى معتل الفاء على وزن افعلت قلبت فاقوه
تاء وادغمت في تاء افعمل نحو اتعد واتسر اصلها اوتعد وايتسر

العاشرة . اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامه طرفاً
بعد ضمة قلب الضمة كسرة فان كانت اللام واوا قلبت ياء وان
كانت ياء بقيت على حالها . فيقال في مصدر ترمى وتغزى ترمى
وتغزى اصلها ترمى وتغزى قلبت الضمة فيها كسرة والواو في الثانية ياء
ثم سكنت الياء (انظر القاعلة ٧) وعذفت لالتقاء الساكنين بينهما وبين
نون التنوين وهكذا تغاز وترازم فان اصلها تغازو وترايمى . واعلم انه اذا
لم يدخل التنوين على هذه الصيغ تبقى الياء نحو الترمي والترامي والتغزى
والتغزى (انظر الوجه ٧٨)

الحادية عشرة . اذا كان في بدء الكلمة واوان مثل وواصل جمع
واصلة ابدلت الاولى منها همزة فتقول اواصل فان كانت الواو
الثانية مقبوبة عن ألف فاعل مثل ووفي وووعد مجهول واني
وواعد لم يجب الابدال

الثانية عشرة . اذا تحركت الواو والياء بالكسر وضم ما
قبلها قلبت ضمته كسرة ثم قلب الواو ياء ساكنة نحو قيل اصلها
قُول وبيع اصلها بيع

الثالثة عشرة . اذا كان اسم المفعول من الناقص
غير المضموم العين في المضارع قلب واؤه ياء وتكسر عينه .

مثل مرعي (اصلها مرعوي) قلبت الواو فيها ياء والضممة كسرة فصارت
مرعي

الرابعة عشرة. اذا وقعت الواو بعد كسرة في مصدر
فعل اعننت عينه وكان بعدها ألف ابدلت ياء نحو صام صياماً (اصلها
صواماً) وقام قياماً (اصلها قواماً) فان لم نعل الواو في الفعل صحت
في المصدر نحو جاور جواراً. وكلما نصح اذا لم يكن بعدها ألف
وان اعننت في الفعل نحو حال جولا

الخامسة عشرة. اذا وقعت الواو عين جمع مكسوراً ما
قبلها واعلت في واحده اوسكتت فان وقع بعدها ألف وجب
قلبها ياء نحو ديار وثياب اصلها دوار وثواب جمع دار وثوب ولكن اذا
لم يقع بعدها ألف وكان المجمع على صيغة فعلة وجب تصحيحها نحو
عوده جمع عود وكوزة جمع كوز وشدة ثيرة جمع ثور

السادسة عشرة. اذا وقعت الياء عين صفة على وزن فعلى
جاز فيها وجهان احدهما قلب الضمة كسرة انصح الياء والثاني
ابقاء الضمة فتقلب الياء واوا نحو الضيفي والكيسي والضوقي والكومي
في تانيث الاضيق والاكيس

السابعة عشرة. اذا وقعت الواو لام صفة على وزن فعلى قلبت
ياء نحو الدنيا والعليا. وشدة النصوي والحلوي. فان كان فعلى
موصوفت الواو نحو حزوي (انظر وجه ١١٢)

واذا وقعت الياء لام موصوف على وزن فعلى قلبت واوا في

الأكثر نحو تنوى وبتوى وفتوى . فان كان فعلى صفة لم تقلب
الياء واولاً نحو صديا وخرزيا

الثامنة عشرة . اذا اعتلت عين فعل (جمع افعال وفعلاء)
قلبت الضمة كسرة لتصح الياء (انظر (١) وجه ١٢٥ و١٢٦) فيقال ميم
في جمع أميم وميماء ويبيض في جمع أبيض وبيضاء بقلب الضمة كسرة فيها
الثامنة عشرة . اذا كان فعل جمعاً لما عينه واولاً يجوز تصحيته
واعلاله فنقول صوم وصيم جمع صائم . بخلاف فعال (جمعاً لما عينه
وارباضاً) فانه يجب فيه التصحيح فنقول صوام جمع صائم وشذ نيام
جمعاً لنايم فانها تستعمل بالتصحيح والاعلال

العشرون . اذا كان ثالث المفرد الذي يجمع
على فعايل حرف مد زائد مثل رسالة وفريدة وركوبة وعروس
يقلب في الجمع همزة فتقول رسائل وفرائد وركائب وعرائس
واما ما ليس كذلك فلا يهمز ما لم تقع الفة بين حرفي علة نحو
اوائل جمع اول ونيائف جمع نيف (اصلها اوائل ونيائف) . فلا
يهمز مثل مفاوز ومعايش جمع مفازة ومعيشة لئلا يفتقد الزيادة وشذ
مصائب ومناير ولا يهمز ما هو مثل جداول وعناير جمع جدول
وعنبر لئلا يفتقد المد ولا ما هو مثل قناديل جمع قنديل لكونه فوق
الثلاثي

واعلم انه يوجد بعض شروط آخر للاعلال اضربنا عن
ذكرها لتدرتها واشكالها على التليد

تمرين ٦١

اولاً. علّ الكلمات الآتية

لا تَخَافُ . رُوحُ . يَوْثِبُ . يَوْعِي . يَوْضَعُ . اَنْلُو . يَهْمُوتُ
 سَيَّرَ . هَابَ . زَبَّانَ . حَايَكَ . يَسِيرُ . مَغْرَوَانِ . سَيَمُو . جَابِي (١)
 طَوِيَّ . سَيُودَ . جَاوَرَ . طَوَقَانَ . مَفَاتِيحَ . عَاوَرَ . نَجِيئًا .
 اِعْيَامِي . يَتَلَوُ . اَوْشَحَ . وَاوَّصِلَ . صَوَّامَ . اَبْيَضَ . ثَوَابَ (جمع
 ثوب) . مَقْوَدَ . اَبْيَنَ . مَرْمُومِي . يَبِيضُ . كَيْسِي

ثانياً. دلّ على الكلمات الجارية عليها اعلال في الامثلة

الآتية وآبئة

(١) الجَزَعُ لا يُجْدِي ولا يُفِيدُ والمَاضِي لا يُعَادُ الى يوم
 الوَعِيدِ (٢) اَرَى الدُّنْيَا لا تُبْقِي ولا تُنْذِرُ (٣) فَتَقُتُّ الى
 رُؤْيَةِ الوَادِي وحَلَابِي مِنَ الشُّوقِ اليهِ حَادِيهِ فَسِرْتُ اَطْوِي البِيدَ
 وَاَصِلُ التَّخْلُجَ بِالتَّخْوِيدِ (٤) كَانَ رَفِيعِي غَائِبًا ثُمَّ حَضَرَ
 (٥) اِنَّا بِمَجْهَمِكَ رَاضُونَ وَاَمْرُهُ طَاعُونَ (٦) مَرَرْتُ
 بِبَعْضِ اَحْيَاءِ العَرَبِ فِي يَوْمٍ طَمَأَ بِمَجْرَأِكَ وَاضْطَرَبَ

(١) يجوز لك ابقاها على ما هي او قلب الياء همزة او قلبها همزة
 وقلب الهمزة الثانية ياء للتخفيف فتقول على الالوجه الثلاثة الجابئ والجابئ
 والجابئ

(٧) وَكُنْتُ أَرَاهُ فِي الْمَصَابِ يُعِينِي

فمَادَ وَحَالَ الْبَيْنَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

(٨) بَتُّ أَثْنُ مِنْ جَرَاءِ انْقَالِي (٩) أَنْ لَمُنِيمٍ أَنْ يَرْحَلَ

(١٠) تَرَى فَوَاقِعَهُ فِي الْأَرْضِ لِأَمْتَهُ

مِثْلَ الدَّرَاهِمِ تَبْدُوهُمْ تَسْتَنْبِرُ

(١١) كُنْ صَبُورًا (١٢) إِنَّ ثِيَابِي رَثَّةٌ وَدِيَارِي بَعِيدَةٌ

فَاعْتَنِي (١٣) اضْحَى التَّنَاهِي بِدِيلًا مِنْ تِلَانِينَا (٤) وَمُدُّ

أَنحَلًا قَلْبًا وَقَالِبًا أَسْعَ نَطَاقِ الْمَلِكِ

القسم الثامن

الفصل الاول

في ما تقدم

لا تكون الالف اصلية في الاسماء المتمكنة والافعال
 مطلقاً وإنما تكون زائدة كالف قاتل و غلام او مقلوبة
 عن الواو كالف قام وعصا او عن الياء كالف باع
 وفتى واما الواو والياء فتكونان اصليتين كثير وعود
 ومقلوبتين نحو قوتل وميراث وزائدتين كهمود وقضيب
 وحرف العلة اذا وقع مع اكثر من حرفين من اصول
 الكلمة فهو زائد ككتاب وإلا فهو اصل كهود ونير او
 مقلوب عن اصل كباب وناب

الفصل الثاني

في احكام الحركة والسكون

لا يجوز الابتداء بالساكن مطلقاً فان لزم الابتداء بحية مهمزة
 الوصل توصلاً الى النطق به نحو اذهب (انظر بناء الامر وجه ٤٦٥)
 ولا يجتمع اربع حركات متوالية في كلمة واحدة او في ما هو كالكلمة
 الواحدة ولذلك تسكن الفاء في نحو يَضْرِبُ واللام في نحو ضَرَبْتُ
 واما نحو سَرِقَ وضرَبَكَ فلان التاء في الاولى في معرض الزوال
 ولان ضمير المفعول في الثانية لا يصير مع الفعل كالكلمة الواحدة
 كما يصير ضمير الفاعل

واعلم ان همزة الوصل تحرك بالفتح في ال التعريف وبالضم
 في امر الثلاثي المضموم العين نحو اُنْصُرْ وفي مجهول ماضي الخماسي
 والسداسي نحو اُنْطَلِقْ وَاِسْتَفْعِرْ (ما لم يكن الخماسي على وزن اُنْفَعِلْ
 وَاِنْفَعِلْ من الاجوف فبخيار الكسر كما علمت) وتكسر في ما سوى
 ذلك اي في معلوم ماضي الخماسي والسداسي نحو اِنْطَلِقْ وَاِسْتَفْعِرْ
 وكذا في امرها ومصدرها نحو اِنْطَلِقْ وَاِسْتَفْعِرْ وَاِسْتَفْعِرْ
 وفي الاسماء العشرة الا انها تُفْتَحُ في ايم وَايْمِنُ على الارجح فتنبه

الفصل الثالث

في كيفية رسم التاء (ت)

- (١) اذا لحقت تاء التانيث آخر الفعل كتبت مبسوطة
 (ت) مثل قامت وضربت
- (٢) اذا كانت في جمع الموث السالم كتبت مبسوطة
 ايضاً نحو مؤمنات ومشركات
- (٣) اذا كانت في آخر الاسم المفرد كتبت مربوطة
 (اي هاء منقوطة) مثل مؤمنة ونخلة^(١)
- (٤) اذا كانت زائدة في آخر جمع التكسير كتبت مربوطة
 مثل قضاة. والتاء الاصلية في آخر الاسماء والافعال تكتب
 مبسوطة مطلقاً نحو بيت وسكت وقس على ذلك

الفصل الرابع

في الوقف

الوقف قطع الكلمة عما بعدها وهو يكون على السكون نحو

- (١) اعلم ان التاء اذا كتبت بصورة الهاء تنقط باعتبار لفظها. كما ان
 الالف والمهزة اذا كتبتا بصورة الياء لا تنقطان باعتبار لفظها

جاء سليم ورأيت الرجل . فاذا كان الموقوف عليه منوناً بعد
فتح اُبدل تنوينه الفاء إما لفظاً وخطاً نحو رأيت سليماً^(١) اولفظاً
فقط نحو شربت ماء (اصلها سليماً وماء) وكلنا حكم المضموم بنون
التوكيد الخفيفة المسبوقة بفتح نحو اِضربا (في اِضربن)

واعلم انه يخرج عن هذا ما كان موهباً بالتاء نحو قنينة فان تنوينه
لا يُبدل بل يُحذف وكذا المقصور المذون نحو فتى فيوقف عليه بالالف
وان كان (الموقوف عليه) مضموماً بتاء التانيث المربوطة
أبدلت هاء نحو جاءت فاطمة (اصلها فاطمة) وان كان مضموماً
بالتاء المبسوطة نحو جاءت المؤمنات او كان منوناً بعد الضم او
الكسر نحو جاء سليم ومررت بسليم وجاءني قاض اولم يكن
منوناً نحو رأيت الرجل ونظرت احمد وقف عليه بالسكون فيقال
فاطمة والمؤمنات وسليم وقاض الخ

واذا ورد خلاف ذلك كقولهم دفن البناء من المكرمات (والاصل
البنات والمكرمات) وهذا قاضي باثبات الياء والكبير المتعال بمحذوها كان
من النوادر فلا يقاس عليه

وان كان (الموقوف عليه) فعلاً محذوف الآخر نحو التى ولم
يُلْقِ جازان تخننه هاء السكت وجاز الوقف بالسكون فتقول
أَلْقِه ولم يُلْقِه وأَلْقِ ولم يُلْقِ ما لم يكن قد بقي على حرفٍ من

(١) ان الموقوف عليه في مثل رأيت سليماً هو الالف وليس الميم
فيكون الوقف على السكون حسب المحدث

حروفه فيجب ان ذاك الحاق الما نحوقه وعه في ق و ع فان
كان قد بقي على حرفين احدها زائد نحو لم يبق ولم يعر جاز
الوجهان واختير الوقف بالهاء فيقال لم يبق ولم يعر

تمرين ٦٢

دل على الالف الاصلية والزائدة و صحح كتابة التاء وقف محل
الوقف في الامثلة الآتية

(١) لا تغرنك صحت بدتك اليسيرت فهدت العمر وان
طالة قصيرت (٢) من احسن الى جاره اطلع فمر الحمد
في دارت داره (٣) من قل عقلة كثر قوله ومن زكا اصله
تواتر طوله (٤) وضربت عليهم الذلة والمسكنة (٥) الزمان
لا يبقى على حال

(٦) ويسأل عن حالي فاذا اجيبه

وفي بعده قد صار حالي مخفوضا

(٧) ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في

بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

(٨) حتى اذا بلغة الى حيث انتهت

وقفة كوقفت سائل عن منزل

(٩) ان الدولت ريج قلب و الامرت برق خلب وان اسعد

الرعاة من سعدة به رعبته وأشقام في الدارين من ساءة رعايته فلا
تلك ممن يذر الآخرة ويلغيها ويحب العاجلة ويستغيها

الفصل الخامس

في معاني المزيادات

يؤتى بالزيادة^(١) في الأفعال لبعض معاني تستفاد منها
فيزيدون الهزة مثلاً على الفعل اللازم ليصير متعدياً نحو أقام
من قام ويزيدون الهزة والسين والتاء على بعض الأفعال لتدل
على الطلب نحو استغفراي طلب الغفران وهاك بعض معاني
الصيغ المزيادة

أفعل . تكون غالباً لتعدية نحو أجلست اخي وتكون
المدخول في الشيء نحو أصبحت^(٢) (أي دخلت في الصباح) ولتقص

(١) قدمران حروف الزيادة عشرة يجمعها قولك سألتهمونياً
فاللام تزداد في نحو ذلك وهناك أصلها ذلك وهناك والهاء في الوقف نحو
من يعيش برة والواقفي تزداد في الأفعال والاسماء كما علمت وقد زادت
بعضهم السين في الوقف نحو أكرمكش وقلت لكش ويقال لها سين
الكشكشة

(٢) تكون اصبح بمعنى صار ايضاً نحو اصبح فلان عالماً اي صار

المكان نحو أعرق (اي قصد العراق) وللمبالغة نحو اشغائنه (اي بالغت في شغاه) ولوجود الشيء على صفة نحو آحمت الرأي (اي وجدته محمداً) وللصبرورة نحو أفقرت الأرض (اي صارت فقراً) وللتعريض للشيء نحو أبعت كناني (اي عرضته للبيع) وللسلب نحو أشكبه (اي ازلت عنه شكواه) وغير ذلك

فعل . تكون غالباً للتكثير نحو قطعت الجبل (اي جعلته قطعاً كثيرة) وللتعدية نحو حسنت حالي (اي جعلته حسناً) ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو كفرتة (اي نسبته الى الكفر) وللسلب نحو قشرت العود (اي نزع قشره) وقد تكون لاتخاذ الفعل من الاسم نحو خيم القوم (اي ضربوا خياماً) وغير ذلك

فاعل . تكون غالباً للمشاركة نحو قائلته وشاركته وتكون المتعاقبة نحو فاخرته (اي غلبته في الفخر) وتكون بمعنى فعل النسب للتكثير نحو ضاعفته (اي ضعفته بمعنى كثرت اضعافه) وقد تكون بمعنى المجرد نحو سافرت (بمعنى سفرت الآن فيزيد معنى المكابدة والمقاساة في السفر)

تفعل . تكون غالباً لمطاوعة^(١) فعل نحو قدمته فتقدم

(١) المطاوعة هي حصول الاثر عند تعلق الفعل المتعدي بمفعوله نحو قدمته فتقدم فيكون تقدم مطاوعاً اي موافقاً لفاعل الفعل المتعدي وهو قدم

وتكون للتكلف نحو تشجع الجبان (اي تكاف في الشجاعة) وللانخاذ
 نحو توسد الحجر (اي اتخذ سادة) وللتجنب نحو تائم (اي جانب
 الاثم) وللانتساب نحو تبدى (اي انتسب الى البدو) وللشكاية نحو
 نظم (اي شكاه من الظلم) وللعمل المكرر في مهلة نحو تجرعت الدواء
 (اي شربته جرعة بعد جرعة) وللطلب نحو تكبر (اي طلب ان يكون
 كبيرا) وللاعتقاد نحو تعظم (اي اعتقد انه عظيم)

تفاعل . تكون غالباً للمشاركة نحو تضارب الرجلان
 وتكون لمطاوعة فاعل نحو باعدته فباعده وللتظاهر بما ليس في
 الواقع نحو تارض (اي تظاهر في المرض) وللوقوع تدريجاً نحو
 توارد القوم (اي وردوا وقعة بعد اخرى) وتكون بمعنى المجرد نحو
 تعالى (اي علا)

انفعل . لا تأتي الا لمطاوعة فعل نحو كسرتنه فانكسر وشذ
 انبانها لمطاوعة افعال نحو ازعجته فانزعج

افتعّل . تكون غالباً لمطاوعة فعل نحو جمعته فاجتمع وللانخاذ
 نحو احتطب (اي اتخذ حطباً) والمبالغة نحو اكتسب (اي بالغ في
 الكسب) وقد تكون بمعنى المجرد نحو اجتذب (بمعنى جذب) والمشاركة
 نحو اخضم القوم (اي تخاصموا)

افعل . تكون للدخول في الصفة نحو اصفر النبات (اي
 دخل في الصفرة) والمبالغة نحو اسود الليل (اي اشد سواده) ووزنها

يخص بالالوان كما رأيت وبالعبوب نحو أعور
 استعمل . تكون للطلب نحو استغفر الله (اي طلب منه
 الغفران) وللوجدان على صفة نحو استحسنته (اي وجدته حسنا)
 والنحول نحو استحجر الطين (اي صار حجرا) وقد تكون بمعنى المجرد
 نحو استقر

إفعول . تكون للمبالغة نحو احدودب وقد تكون بمعنى
 المجرد نحو اهلولى الثمراي حلا

تفعّل . تكون لمطاوعة فعلال نحو دحرجته فمدحرج
 إفعال وإفعلال . تكونان للمبالغة نحو اقشعر جلدُهُ (اي

اخذته الرعشة فتمقبض) واقمنسس (اي تاخر ورجع الى الوراء)
 تنبيه ان اكثر ابيية هذه الزيدات سماعية فمن الافعال ما لا يستعمل
 الا مزيدا مثل تأمب وارسل ومن المزيد ما لا مجرد له نحو وزع بمعنى فرق
 ومنها ما لا يستعمل الا بصورة الجهول نحو زهي الرجل بكذا اي تاه وتكبر

تمرين ٦٣

ما معاني الافعال المزيدة في الامثلة الآتية

- (١) اذا لم نستطع شيئا فذرهُ وجاوزهُ الى ما نستطيع
- (٢) سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون (٣) ان البغاث
 بارضنا يستنسر (٤) فلم ينزل بحارِب من نازعه وواقع من
 واقعه حتى ظهر عليهم فتنرقوا طرائق وتمزقوا حزائق (٥) ان
 افراحي بصدري اشتبكت (٦) لا تستصغرن امرعدوك اذا حاربتك

(٧) اذا تقدمت في الاجلث معتبراً

هناك تنظر نيجان السلاطين

(٨) الى كم اموه واغالط واجاهد في سبيل الصبر وارابط
 واكلف اللسان مكابدة حمل الكمان (٩) فمضيت قريب
 الناظر منشرح الصدر والناظر متعظاً بما سمعت من قول التصيح
 مستنشقا من عرف الشيخ عرف الشيخ

الفصل السادس

في تعدية اللازم ولزوم المتعدي

نقدم ان الفعل يقسم الى متعدٍ وهو ما تجاوز حدوثه من
 الفاعل الى المفعول به ولازم وهو ما استقر حدوثه في نفس
 الفاعل (انظر وجهه ٥٥) الا انه قد يتعدى اللازم وذلك يكون
 (١) اما بدخول همزة النقل^(١) عليه نحو اقام واكرم من
 قام وكرم

(١) تحدث الهمزة في الفعل معنى التصيير والجمع فان كان الفعل
 الثلاثي لازماً صار متعدياً الى مفعول واحد نحو اجلست سايمياً وان كان
 متعدياً الى مفعول واحد صار متعدياً الى اثنين نحو اعلمت اخي الامر وان
 كان متعدياً الى مفعولين صار متعدياً الى ثلاثة نحو اريت اخي الكتاب
 حسناً وقس عليه

(٢) او يتضعف عينه نحو قدم وحسن من قلم وحسن
 (٢) او بدخول حرف الجر على ما براد تعديته اليه نحو

ذهبت به

الآن ذلك لا يجتمع في كل فعل فلا يقال جلست بزيد اي اجلسته
 ولا ذهبت به اي ذهبت به ويندر اجتماعه في بعض الافعال كما في نحو أرجعته
 ورجعته ورجعت به

ويلزم المتعدي ايضاً وذلك اذا بني للمطاوعة فيقال في
 الثلاثي كسرت الزجاج فانكسر وفي الرباعي دحرجت الحجر
 فتدحرج. وذلك ايضاً لا يقع في جميع الافعال فلا يقال ضربته
 فانضرب. وكل هذا الباب يؤخذ بالسمع فلا يقاس على
 شيء منه

تمرين ٦٤

اولاً. عدّ الافعال اللازمة بطريقة من الطرق والنم

المتعدي

جالس. ذهب. أكرم. قطع. باعد. فرح. جمع. أتى.
 محاسب. كسر. عاد. نزل. زلزل. حرّم

تنبيه ان من الافعال ما لا يجيء بالآلزام وهو ما دل على هيئة نحو طال
 وقصر او غرزة نحو خاف وجبن او نظافة نحو طهر او دنس نحو وسخ
 او عارض طبيعي نحو هزل وسقم وفرح اولون نحو اخضر وغير ذلك

الفصل السابع

في ما يُكْتَسَبُ ولا يُتْقَرَأُ وما يُقْرَأُ ولا يُكْتَسَبُ

تُكْتَسَبُ الألف ولا تُقْرَأُ بعد واو الجمع المتطرفة

وذلك واجب في الفعل نحو ضربوا وجائز في الصفة نحو جاء

ضاربوا أخي

وبعد تنوين فتح نحو لقيتُ كريماً

الأ إذا كان في مبدوء نحو لبست رداءً أو في مؤنث بالياء نحو

اشتريت حبةً فلا تكتب الألف فيها

ومن هذا القبيل الغب المقصور المتون فانها تثبت خطأً لانقطاعاً

نحو فتى

وتقرأ الألف ولا تُكْتَسَبُ وجوباً بعد همزة كُتبت بصورة

الألف نحو آمن ويجوز ذلك أيضاً في الواو بعد همزة مرسومة

بصورة الواو فيقال رؤوس ورؤس بالواو وعدمها ويشترط في

ذلك كله ان تجتمع الألف او الواو مع الهمزة في كلمة واحدة فلا

يستطاع في نحو قرأ أو جرؤوا لانها في كلمتين

وتسقط الألف خطأً لانقطاعاً على غير قياس جوازاً في الرحمن

والملائكة والسموات وبرهيم واسحق واسماعيل وهرون والحرث وثلاثة

وثلاثين ووجوباً في اسم الجلالة ولكن ولكن وهذا وهذه وهذا وهؤلاء

واولئك وهننا وقد يستعمل ذلك في عثمان وسليمان والنعمان
فتكتب هكذا عثمن وسليمن والنعمن

وتكتب الواو ولا تقرأ في اولاء واولئك واولي بمعنى اصحاب
والاولى بمعنى الذين وفي عمرو في كل محل التيس بعبر فهو جاء عمرو
ورأيت عمراً ومررت بعمر (لم تكتب في الثانية لان عمراً لا يدخل
عليه تنوين كما ستعرف في النحوان شاء الله) وقبل اذا كانت الحركات
ظاهرة لا لزوم لكتابة الواو فيقال جاء عمرو ومررت بعمر

تمرين ٦٥

صحح الاغلاط في الامثلة الآتية

- (١) قرأة ثلاث كتب (٢) ماذا من فضل ربي
 - (٣) وكلم الرب موسى وهارون قائلاً انا الاله ابراهيم واسحق
ويعقوب (٤) اولئك على هدى من ربهم واليك هم المفلحون
 - (٥) ولو كان هم واحداً لاحسناتهم
ولاكنه هم وثانٍ وثالث
 - (٦) السماوات تجدد بحمد الاله
 - (٧) ثلاثين يوماً بيت في ظلمة الاسى
- اصلي الى الاله ليفرج كربتي

الفصل الثامن

في الابدال

الابدال جعل حرف مكان آخر وهو يجري في جميع
الحروف تقريباً

فتبدل الهمزة وجوباً من اولى الواوين الواقعتين في اول
الكلمة نحو الاواصل جمع واصل واصلة وواصل ومن اولى الواوين
الواقعتين في مثل ووبرد تصغير وارد فتصير بالابدال أو برد ما
لم يكونا في مثل وودع مجهول وادع خوف الالتباس بمجهول
اودع (انظر وجهه ٢٠٩)

وتبدل جوازاً في غير الواوين المصدرتين نحو حوول مصدر
حال وأدور جمع دار

وتبدل الياء من الواو والياء الواقعتين فاء الكلمة في باب
افتعل مطلقاً (كما رأيت وجهه ١٦٧) ويشترط في الياء ان لا تكون
مقلوبة عن همزة واذا ورد خلاف ذلك كان من قبيل الشذوذ
نحو أنزر

وتبدل التاء من التاء نحو اثأر اصلة اثأر وفيه ثلاثة اوجه
(كما رأيت وجهه ١٦٧) وتبدل اللال من التاء ايضاً بعد اللال
واللال والزاي نحو ادعى واذدكر وازدجر ويجوز قلب الثاني الى
الاول بعد اللال والزاي فيقال اذكر وازجر وقلب الاول الى

الثاني بعد الذال فيقال أدكر

وتبدل الطاء من هذه التاء بعد حروف الاطباق وهي
الصاد والضاد والطاء والظاء كما مرّ عليك وهذا الابدال قياسي
في هذه المواضع وشذّ قولهم اسمع واشبه

وتبدل لام ال وجوباً من الحروف الشمسية نحو الشمس
والنار والذال من التاء في نحو وعدت والتاء من الطاء في نحو
نقصت ولقطت والضاد من الطاء قبل التاء نحو عرضت وذلك
في اللفظ فقط دون الخط وتبدل النون الساكنة قبل الباء من
الميم وجوباً متصلة كانت النون او منفصلة

وتبدل الواو من الهمزة في نحو صحراوي نسبة الى صحراء كما
رأيت (انظر وجه ١٥٤) وكذلك الهاء من تاء التانيث المربوطة
في الوقف نحو جاءت فاطمة والالف من نون التنوين الواقع
بعد الفتح في الوقف ايضاً نحو رأيت سليمان ومن نون التوكيد
الخفيفة نحو اضربا في اضربين (انظر وجه ٢١٧)

واعلم ان العرب تطرفوا كثيراً في هذا الباب فقالوا في السطر الصطر
وفي ثم قم وفي عصبت عصبك وفي جعل ربك تحنك جعل ربك تحنش
وفي فصلدي فزدي وفي لعل رعل وفي صبح صيغ وفي الي علي والعشي
الي عشي والعشج في الوقف وفي جنبي وفي تجمج ويح في الوقف ايضاً وفي
فزت به فزد به وفي ما اسبك با اسبك وفي مدح مدمس وفي مد مط
وفي ماه ماء وفي أصيلان أصيلال وفي جذوة جنوة وابدلوا الميم من لام ال
مع جميع الحروف نحو ليس من امبر اصيام في امسراي ليس من البر
الصيام في السفر وغير ذلك ما لا طائل تحته. ومن تصرف العرب تقديم

بعض احرف الكلمة وتاخير البعض نحو الآبار جمع برفانهم قدموا
 الهبزة على الباء وقلبوها الف لان اصلها الآبَار والحادي في الواحد وجبذ
 في جذب وراء في رأى وكل ذلك سماعي وبعضه لم يستعمل إلا نادراً
 خلافاً للقياس المذكور

— ❦ —

الفصل التاسع

في حركة عين الفعل الثلاثي

مران الفعل الثلاثي المجرد له ستة اوزان وهي

فَعَلَ يَفْعَلُ فَعَّلَ يَفْعِلُ فَعَّلَ يَفْعِلُ (١)

فَعَّلَ يَفْعِلُ فَعَّلَ يَفْعِلُ فَعَّلَ يَفْعِلُ

فاكثر الافعال الثلاثية تكون من الثلاثة الاوزان الاولى وهي
 المختلفة حركة العين واكثر هذه وقوعاً في اللغة الوزن الاول وهي
 وزن ضَرَبَ . وكلها سماعية الا انهم قد وضعوا لها بعض ضوابط
 نذكر بعضها تنبيهاً للفائدة

(١) المفتوح العين في الماضي والمضارع لا يكون الا ما
 عينه او لامه حرف من حروف الخلق وهي الهبزة والحاء والحاء
 والعين والغين والهاء نحو جَعَلَ يَجْعَلُ وقرأ بشراً. غير ان ما كانت
 عينه او لامه حرفاً من حروف الخلق لا يختص بهما الوزن بل

(١) تسمى الثلاثة الاولى دعائم الابواب لكثرة ورودها على السنة
 العرب

يحيى على غيره ايضاً نحو سَمِعَ يَسْمَعُ وَزَعَمَ يَزْعُمُ
 (٢) اذا كان الفعل الثلاثي مضارعاً فان كان متعدباً او ما هو
 في حكم المتعدي وهو المتعدي بالحرف كمر به فمضارعه مضموم العين
 غالباً كَرَدَهُ بِرُدِّهِ وَمَرَّ بِهِ بِمَرِّهِ وَقَدْ يَأْتِي مِنْتَوَحُّهَا قَلِيلًا نَحْوُ
 عَضَّ يَعْضُّ وَإِنْ كَانَ لَازِمًا فَمُضَارِعُهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ غَالِبًا كَفَرَّ يَفْرُ
 (٣) اذا كان الماضي من المثال الواوي فالأكثر كسر
 العين في مضارعه نَحْوُ وَرِثَ يَرِثُ وَوَعَدَ يَعِدُّ وَقَدْ جَاءَ الشَّيْخُ فِي
 بَعْضِ الْأَفْعَالِ نَحْوُ وَجَلَّ يَوْجَلُّ

(٤) اذا كان الماضي المكسور العين من غير المثال
 فالأكثر فتح العين في مضارعه نَحْوُ عَلِمَ يَعْلَمُ

(٥) المضموم العين في الماضي والمضارع موضوع للصفات
 الغريزية كالكرم والحسن ونحوها ولا يكون إلا لازماً

(٦) يقال فاخرني ففخرته اي فاخرني فغلبته بالفخر
 وهو يقاس في كل فعل فيقال عالمي فعلمته وراماني فرميتته اي
 غلبته في العلم والرعي وقس على ذلك. فهذا الوزن اي وزن فعل
 المستعمل للغالب بعد افعال المغالبة يكون دائماً مفتوح العين في
 الماضي مضمومها في المضارع^(١) فيقال في مضارعه افخره واعلمه إلا

(١) اعلم إن ما كان مضموم العين من اصله يبقى عند الجمع ور على
 وضعه إلا أنه قد اختار قوم فتح عينه للدلالة على ارادة المغالبة فنتبه

المضارع الذي فيه كسر العين لازم فيبقى على حاله نحو ارجي
واعِدُ وَايَعُ

تمرين ٦٦

ما حركة عين مضارع الافعال الآتية

وَلِيَّ . وَجَدَ . رَدَّ . مَدَّ . سَعَى . سَمِعَ . وَفَى . فَضَّلَ . سَأَلَ
نَفَعَ . كَرَّمُ . جَمَعَ . شَهِدَ . جَالَ

—x—

الفصل العاشر

في المصادر الثلاثة

قد تقدم ان مصدر الفعل الثلاثي يأتي على صور شتى (١) لا ضابط لها
غير ان من هذه الصور ما يغلب استعماله لبعض الافعال فاذا لم يعلم
مصدر فعل جعل على وزن ما يغلب مجيء نظائره عليه وذلك على سبيل
الغلبة لا الاطراد وهاك بعض القواعد لذلك

(١) المسبوع من هذه الصور شغل وضرب وفسق . وكثرة ورحمة
ونشدة . وبشرى ودعوى وذكرى . وغفران ودوبان وحزمان وجولان
وهدي وطالب وكذب وصغير . وغلبة وسرقة . وسؤال وذهاب وقيام .
وبغاية وكراهة وعبادة . ودخول وقبول ورحيل . وصعوبة وضرورة .
وبينونة . وعافية . وسودد . وجبروت . وتزداد وتبان وقيلبي والاربعه
الاخيرة للمبالغة وقد يبيح المصدر على وزن اسم المفعول نحو مجهد

(١) ويجي مصدر الفعل المتعدي غالباً على فعل نحو فهم
وقبل وضرب والبعض على انه قياس مطرد

(٢) ويجي مصدر فعل المنفوح العين من اللازم غالباً على
فُعول بضمين نحو جلوس ودخول ما لم يدل على امتناع فيأتي
على فعال كإباء ونفار او على اضطراب فيأتي على فعلان نحو خفتان
او على داء او صوت فيأتي على فعال كسعال ونعاب ويأتي التفعيل
منه لما دل على سير او صوت كرهيل ونعيب (وذلك المطابقة بين
النظ والمبنى) والغالب في المعتل العين منه ان يأتي على فعل
او فعال او فعالة نحو صوم وقيام ونياحة

(٣) ويجي مصدر فعل اللازم غالباً على فعل بفتحين
نحو فَرِحَ فَرَحًا وَعَجِبَ عَجَبًا ما لم يدل على لون فيأتي على فعلة
نحو شجرة

(٤) ويجي مصدر فعل المضموم العين غالباً على فعولة
نحو عذوبة وفعالة نحو فصاحة

واعلم ان وزن فعالة بالكسر يستعمل غالباً للنصب والمحرفة
نحو ولاية وتجارة وهو كثير حتى انه يناس
وما خرج عن هذه الضوابط فبإبه السماع نحو فَبَّحَ فَبَّحًا وَرَكِبَ
رُكُوبًا

تمرین ٦٧

ما مصدر الافعال الآتية

قَصَدَ . كَتَبَ . حَمَرَ . صَدَعَ . نَجَرَ . وَعَدَ . مَنَعَ . قَعَدَ .
 نَفَرَ . صَرَخَ . نَقَبَ . . حَوَّلَ . فَهِمَ . سَمَا . خَفَقَ . مَاءَ . حَرَّثَ .
 رَغَا . مَدَّ . غَلَا . عَلَى . طَنَّ . لَدُنْ . فَاقَى . رَدَّ . نَامَ . طَافَ . أَنْ .
 صَهَّلَ . شَهَّلَ . رَمَى . صَامَ . هَاجَ . رَنَّ . عَذَّبَ . أَمَرَ . بَاعَ .
 شَلَّ . سَهَّلَ . رَحَلَ . كَرَّمَ . غَزَا . وَجَعَ . عَمِيَ . شَوَى . خَاطَ .
 صَغَّرَ . غَطَّسَ . رَحَلَ . صَهَّلَ . قَصَّحَ

الفصل الحادي عشر

في الحروف

١٧

حروف المباتي هي التي تبنى منها الكلمة كالحاء والراء والقاف
 ويقال لها حروف الهجاء ^{١٧} وحروف المعاني هي التي تدل على معنى
 في غيرها وهذه هي مرتبة حسب حروف الهجاء

الالف (١). الهمزة (٢). آ (٣). أجل. اذ. اذا. إذن. آل.
 آلا. آلا. آلا. إلى. أم. أما. أما. إن. أن. إن. أن. أو.
 أي. أبا. إي. الباء (٤). بل. بلى. التاء (٥). ثم. جلال. جبر.
 حاشا. حتى. خلا. رب. السين (٦). سوف. علا. عل. على.
 عن. الفاء (٧). في. قد. الكاف (٨). كان. كان. كلاً. كي.
 اللام (٩). لا. لات. لعل. لكن. لكن. لم. لما. لن. لو. لولا.
 لبت. الميم (١٠). ما. من. النون (١١). نعم. الهاء (١٢). ها. هيا. هل.
 الواو (١٣). وا. ياء. الياء (١٤).

تمرين ٦٨

حرّك الفصحة الآتية تحريكاً صرفياً معتمداً على ما تعلقت به وعلى
 احد كتب اللغة

زعموا ان ناسكاً اصاب من رجل بقرّة حلوبة فانطلق بهما
 يفتودهما الى منزله فعرض له لص اراد سرقتها وتبعه شيطان يريد

(١) نحو اعمره (للاذكار) (٢) نحو رأيت الذي يكذب بالدين (٣) نحو
 اغافل ان الحياة قصيرة (٤) نحو أمسكت بصدقي (٥) نحو قامت وتالله
 (٦) نحو سآراه عن قريب (٧) نحو خرجت فرأيت الحبيب (٨) نحو انت
 كالاسد (٩) نحو الحمد لله (١٠) نحو ما لله لاهلككم (١١) نحو
 يميناً فلا تدينه العذاب (١٢) نحو اياه نعبد (١٣) نحو والله انك
 ظالم (١٤) نحو رأيت الرجلين

اخنطافه وقد تزيا له بزى انسان فقال الشيطان للص من انت
 قال انا اللص اريد ان اسرق هذه البقرة من الناسك اذا نام
 فمن انت قال انا الشيطان اريد اخنطافه اذا نام واذهب به .
 فانتميا على هذا الى المنزل فدخل الناسك منزله ودخلا خلفه
 وادخل البقرة فربطها في زاوية المنزل ونعش ونام فاقبل
 اللص والشيطان يا تمران فيه واخنطافا على من يبدأ بشغله اولاً .
 فقال الشيطان ان انت بدأت بأخذ البقرة ربما استيقظ وصاح
 واجتمع الناس فلا اقدر على اخذه فانظرني ربنا آخذه وشأنك
 وما تريد فاشفق اللص ان بدأ الشيطان باخنطافه ان يستيقظ
 فلا يقدر على اخذ البقرة . فقال لابل انتظرني حتى آخذ البقرة
 وشأنك وما تريد . فقال الشيطان رويداً حتى يستغرق الناس
 في النوم فنظف ربهما جميعاً . فلم يزالا في المجادلة هكذا حتى نادى
 الشيطان ايها الناسك اتبه فهنا اللص يريد ان يسرق بقرتك .
 فانتهى الناسك وجيرانه باصواتها وهرب الخبيثان

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) بماذا يتخلص من الابتداء بالساكن (٢) ما حركة هزة
 الوصل اذا ثبتت (٣) كيف تُرسم تاء التانيث اذا لحقت آخر
 الفعل وكيف تكتب في الاسم المفرد والجمع المكسر (٤) ما الوقف
 (٥) كيف يوقف على المخنوم بناء التانيث المربوطة

(٦) كيف يوقف على الفعل المحذوف الآخر (٧) لاي
معنى يأتي أفعل وتفعّل وافتعل وافعلّ وتفعّل (٨) كيف
يتعدى اللازم ويلزم المتعدي (٩) ما الذي يبدل من الحروف
جوازاً وما الذي يبدل وجوباً (١٠) اذكر بعض كلمات
جري فيها الابدال سماعاً (١١) ما الذي يكتب ولا يقرأ
(١٢) ما الذي يقرأ ولا يكتب (١٣) اخبرني عما يتفق
لفظاً ويختلف خطأً (١٤) اذكر لي بعض الضوابط لحركة
عين الثلاثي في المضارع (١٥) ما يختص بالزوم من الافعال
(١٦) على اي وزن يجيء مصدر الافعال الثلاثة الثالثة على امتناع
(١٧) على اي وزن يجيء مصدر فعل اللازم (١٨) على اي وزن
يجيء مصدر فعل اللازم (١٩) اين تستعمل الهاء من حروف
الزيادة واين تستعمل الميم واللام (٢٠) ما الفرق بين حروف
المباني وحروف المعاني. اذكر بعض حروف المعاني

الخاتمة

تنبيه للعالم . اجعل التلميذ يدقق نظره في كل كلمة في
التمرينين الآتيين ويدخلها تحت ما تعلمه ولا يجعله يقتصر بل
يُطيل الكلام على قدر طاقتِه لان القصد تمرينه جيداً على كل شيء
قرأه

تمرين ٦٩

اخبر بما تعرفه عن كل كلمة من الامثلة الآتية

- (١) إهدنا الصراط المستقيم (٢) رَبِّ حَرْبٍ حَبِيبَةٍ
من لفظه وَرَبِّ حُبِّ غَرَسَ من لِحْظَةٍ (٣) أَحْزَمُ الْمَدِّ
الآراءِ والعقْلُ أَضْرُ الأعداءِ (٤) أوْثَمَكَ على هُدَى من رَبِّهِمْ
وأولئك هم (١) المفلحون (٥) بهم (١) الحياة وفهم (١) الخلاصُ
(٦) الصيامُ منعُ الذِّكْرِ من (١) الأثامِ لا منعُ البطنِ من (١) الطعامِ

(١) قد علمت أنه لا يلتقي ساكنان في اللغة الآ في موضعين أحدهما
الوقف على السكون نحو جاء سليمٌ وشربت الخمر والثاني في ما كان مثل
حاسة ودوية وذلك حين وقوع حرف لين قبل حرف مدغم
ولذلك فاذا وقعت ميم ضمير جمع المذكور أو ذال مد قبل همزة
وصل حركت الميم والذال بالضم نحو هم المفلحون ومد اليوم ما لم يكن قبل
ضمير جمع المذكور الغائب كسرة أو ياء ساكنة فحركت الميم حينئذ بالكسر
نحو بهم الحياة وفهم الخلاص ومي وقعت ال التعريف بعد من حركت
النون بالفتح نحو والي من الهاشمية وفي غير هذه الأماكن يحرك الساكن
بالكسر الآ اذا كان واو الضمير مفتوحاً ما قبلها نحو لا تنسوا الله

- (٧) خَيْرُ أَعْضَائِنَا الرَّؤُوسُ وَلَكِنْ
فَضَلَّتْهَا بِتَصَدِّكَ الْأَقْدَامُ
قَدْ لَعَمْرِي أَقْصَرْتُ عَنْكَ وَلِلْوَفِّ
دِازِدِحَامٌ وَلِلْعَطَايَا اِزْدِحَامُ
خِيفْتُ أَنْ صِرْتُ فِي يَمِينِكَ أَنْ تَأْخُذَنِي فِي هَيْبَتِكَ الْأَقْوَامُ
- (٨) سَيِّدَكَ مِنْ مَخْشَى وَتَجَنَّبَهَا (١) الْأَشْقَى الَّذِي يَصَلِّي النَّارَ
الْكُبْرَى (٩) كَثْرَةُ النَّوْمِ تَجْلِبُ الدَّمَارَ وَتَسَابُ الْأَعْمَارُ
(١٠) تَعَوَّدَانَ لَا تَقْضَمُ الْحَبَّ خَيْلَهُ (١)
- إِذَا الْهَامُ لَمْ تَرْفَعْ جُنُوبَ الْعَلَاتِقِ
وَلَا تَرِدَ الْغُدْرَانَ الْأَوْمَامُ
مَنْ الدَّمِ كَالرَّيْحَانِ فَوْقَ الشَّفَائِقِ
- (١١) مَا يَجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ
تَقْلِيمُهُمْ فِي الْبِلَادِ (١٢) بِأَيْدِيهِمْ أَقْلَامَ تَحْمِلُ بِطُفْنِهَا الْأَحْلَامُ
صَافِيَةُ الْجَوَاهِرِ زَاهِيَةُ الْأَزْهَارِ لَيْسَةُ الْأَعْطَافِ نَاعِمَةُ الْأَطْرَافِ تَبْكِي
وَهِيَ مَبْتَسِمَةٌ (١٣) مُقِيمَةٌ لَيْسَ يَبْرَحُ وَعَاجِزٌ لَا يَطْعَنُ وَلَا

(١) إِذَا وَقَعَتْ الْهَامُ ضَمِيرًا لِلغَائِبَةِ تَزَادُ عَلَيْهَا الْأَلْفُ لِلْمَفْرُوقِ بَيْنِ
الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُوتِ وَتَحْرُكُ إِذَا ذَاكَ بِالْفَتْحِ بِمِثَالِهَا لِلْأَلْفِ وَأَنْ وَقَعَتْ ضَمِيرًا
لِلغَائِبِ تَضُمُّ مَطْلَقًا مَا لَمْ تَفْعَ بِعَدِّ يَاءٍ سَاكِنَةٍ أَوْ حَرْفٍ مَكْسُورٍ فَتُكْسَرُ نَحْوُ
فِيهِ وَعَلَيْهِ وَخَلَّهُ

يترج برد مجومه لا يدوب وغائب ضوئه ليس بظوب
(١٤) ما نال أهل الجاهلية كلهم

شعري ولا سمعت بشعري بابل
وإذا أنتك مذمتي من نافص

فهي الشهادة لي باني كامل

(١٥) نذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا أنا نسيتناكم وذوقوا عذاب
الخلد بما كنتم تعملون (١٦) ترأت في خيمة مضروبة ونار
مشروبة فقلت أنيها لعلي أنفع صدّي أو أجد على النار هدّي

(١٧) لا أخص بجمائي إلا أحيائي ولا استطب للداي غير
أودائي ولا أملك خلتي من لا يسد خلتي ولا أصفي نبي لمن يمتني
منيتي (١٨) العوان لا تعلم الخمرة^(١) (١٩) من تزيبا

بغير ما هو فيه فضح الامتحان ما يدعيه (٢٠) ان من
الكلام ما هو امر من الصبر وأحر من الجهر

(٢١) اذا لم تحش عاقبة اللبالي

ولم تستحي فافعل ما تشاء

فلا وأبيك ما في الدين خير

ولا الدنيا اذا ذهب الحياه

(٢) النوع من اختمروهي شاذة كالعبه والنقبة من تعم وانقب
لان النوع لا ياتي على فعلة من غير الثلاثي

(٢٢) حَكَمْتُ فِي الْمَسْئَلَةِ احْكَامًا^(١) (٢٣) اِنَّمَا نَطْعِبُكُمْ
 لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا (٢٤) فَطَلَقْتُ أَجُولُ
 فِي طَرَفَاتِهَا مِثْلَ الْمَاءِ وَأَجُولُ فِي حَوَامِهَا جَوْلَانَ الْحَائِمِ وَأُرُودُ
 فِي مَسَارِحِ لَمَعَاتِي وَمَسَاحِ غَنَاوَاتِي وَرُوحَاتِي كَرِيمًا أُخْلِقُ لَهُ
 دِيبَاجِي وَأَبُوحُ إِلَيْهِ بِجَاجِي (٢٥) فَسَرَّنِي^(٢) الرَّجُلَانِ^(٣)
 بِعَظِيمِهَا^(٤) قَدْرِي وَتَهْنِئَتِهَا^(٥) أَيَايَ بِمَا أُوتِيتُ مِنْ نَصْرِي
 (٢٦) إِذَا أَصْطَنَعْتَ الْمَعْرُوفَ فَاسْتَرْهُ وَإِذَا أَصْطَنَعَ مَعَكَ فَانْشُرْهُ
 (٢٧) وَمَا شَيْءٌ بِأَنْفَلٍ وَهُوَ حَقٌّ
 عَلَى الْأَعْنَاقِ مِنْ مَنَنِ الرَّجَالِ
 فَلَا تَفْرَحْ بِشَيْءٍ تَشْتَرِيهِ
 بِوَجْهِكَ إِنَّهُ بِالْوَجْهِ غَالٍ
 (٢٨) إِنَّ هَذِهِ تَذَكْرَةٌ فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَسِيلًا

(١) لا يجمع ولا يثنى من المصدر إلا ما دل على عدد أو نوع نحو
 طعمته طعمتين وغير ما يدل على نوع يستعمل دائماً في حالة الأفراد
 (٢) كل نون متحركة تلحق أو آخر الكلام تنفع الأ نون الوقاية ونون
 التثنية ونون التوكيد المشبهة بها في نحو هل بضر بان ولا تضر بنان
 (٣) مصدر الناقص من وزن فعل مضارع العين يأتي على وزن
 تنفلة كتركبة وهذا البناء يجوز استعماله في الصحيح أيضاً نحو تقدمه أما مهور
 اللام من الصحيح فينصب بالتنفلة نحو النجزة والتهنئة وأما الأجوف فينصب
 بالنعيل مطلقاً نحو التقوم

(٢٩) بلاذا تلومني وخلصناي افضل^(١) من خلتك (٣٠) أكثر
مصارع العقول تحت بروق الاطاع

تمرين ٧٠

صحح ما يأتي معنيها على ما تعلمت وعلى احد كتب اللغة
(١) مَنْ صَبَى إِلَى الشَّهْوَةِ أَوْرَثَتْهُ النُّكْبَاءُ (٢) لَا تَجْفُو
أَحَدًا يَسُوؤُكَ فِرَاقُهُ (٣) سَأَلْتُ نَحَارِبَ الرُّوَاتِ عَنْ مَنْ
نَحْوِيهِ مِنَ السَّرَاتِ وَمَعَادِنِ الْخَيْرَةِ لِأَتَّخِذَهُ جَذْوَةً فِي الظُّلْمَةِ
وَنَجْدَةً فِي الظُّلَامَةِ (٤) فَاجْتَمَعَ الْغُرَابُ مَعَ الصُّقْرِ لِلْمَشُورَةِ
(٥) لَأَنْتَ أَسْوَدُ فِي عَيْنِي مِنَ الظُّلْمِ (٦) نَظَرْتُهُ نَظْرَةَ
الْمُبْغِضِ وَقَتَلْتُهُ أَشْرَقْتَلَهُ (٧) أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيلِ وَإِفْتَصِرَ
مِنْهُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالزَّمِ الصَّمْتَ تَكْتَسِبُ صِفَا الْمَوَدِّ
(٨) إِمْتَلَأَتْ بَطْنُهُ وَلَمْ يَشْبَعْ (٩) إِنِّي عُنُورَاتُ لِسَانِكَ
نَأْمَنُ سَطْوَةَ سُلْطَانِكَ (١٠) لَا نَقُولُنَّ مَا يُوَافِقُ هَوَاكَ
وَيَغْضِبُ آخَاكَ

(١١) أَفْضَى الْخَوَائِجِ مَا اسْتَطَاعَتْ مَتَّ وَكُنْ لَهْمَ أَخِيكَ فَارِجٍ
(١٢) إِحْفَظُوا السُّنَّتَكُمْ دَاخِلِ أَفْئَامِكُمْ فَإِنَّهَا إِذَا أَفْلَيْتُ كَانَتْ

(١) يجب افراد افعل التفضيل مذكرا ما لم يقترن بال فيجب
مطابقتها لمن هولة في التذكير والتماثل والمفرد والتنبيه والجمع نحو
غلامك افضل من احمد وجاء الرجلان الفاضلان والمرأتان التفضيلان

أَكْبَرَ أَعْدَائِكُمْ (١٣) لَفْتَاءُ الْوَجْهِ وَفَلْتَاءُ اللِّسَانِ يُظْهِرَانِ
 مَا أَضْمَرَهُ الْإِنْسَانُ (١٤) أَمْرَانِ يَسْلُبَانِ الْحَرَكَاتِ كَالْحَرْبَةِ
 إِفْشَاءِ السَّرِّ وَقُبُولِ الْبَرِّ (١٥) لَا تَكُنْ مِنْ مَنْ إِذَا تَوَلَّى سَعَا
 فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا فَوَاللَّهِ لَا يَغْفِلُ الْدَيَّانُ وَلَا تَهْمَلُ يَا إِنْسَانُ
 (١٦) وَمَا زِلْتُ أَطْوِي الْقَلْبَ قَبْلَ إِجْتِمَاعِنَا

على حاجت بين السنايك والسبل

(١٧) فَهَمِضْتُ حِينَ سَجَا الدُّجَا عَلَى مَا بِي مِنَ الْوَجَا

(١٨) يَقُولُ لِي أَلْقِ عَصَانِكَ وَأَدْخُلِ

وَأَبْشِرْ بِبَشِيرٍ وَفِرَا مُجْبَلٍ

(١٩) فَفَضَّبْنَاهَا لَيْلَةً غَابَتْ شَوَابِهَا إِلَى أَنْ شَابَتْ ذَوَابِهَا

(٢٠) رَأَيْتُ دَوَانِيًا يَكْتَسِبُ وَسَارِقًا يَسْلُبُ (٢١) إِنَّهُ مَصَانُ

عَنْ كُلِّ عَيْبٍ (٢٢) لَا تَقْرُبْ مَجْلِسَ الْجَهْلَاءِ (٢٣) عَدِي

عَنْ طَاعَةِ هَوَاكَ وَإِحْذَرْ مِنْ مُخَالَفَةِ مَوْلَاكَ (٢٤) تَوَقَّى جَنَابَةَ

اللِّسَانِ وَلَا تَتَمَنَّ مِنْ سَطْوَةِ الزَّمَانِ وَأَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّ أَفْعَى

أَفْعَالِكَ وَتَحَلَّى بِالصِّدْقِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِكَ (٢٥) مَحَاسِنُ

الْمَخْلُوقِ تَشْفَعُ بِعَمَائِمِهِ الْخَلْقِ وَأَمَّا مَحَاسِنُ الْخَلْقِ فَلَا تَشْفَعُ

بِعَمَائِمِ الْخَلْقِ (٢٦) احْذَرْ مِنْ مَكَائِدِ النِّسَاءِ وَمَصَائِدِ

الْأَعْدَاءِ (٢٧) الصَّبْرُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ وَالشَّدَائِدُ مِنَ الْفَضْلِ

الْحَمْدُ

فهرس الكتاب

with 80 Exercises. 4

٥٧	٣	في المعلوم والمجهول	١	١	حدود
٦٢	٣	في الامر وبنائوه	٢		في ما هو الصرف
٧٢		في الاشتقاق	٥		في الحروف الهجائية
٧٥		في المصدر	٧		في الحركات والتنوين والهمزة
٨٠		في المصدر المبي	١٠		في اقسام الحروف الالهائية
٨١	٢٨	في المرة والنوع	١٢		في اقسام الكلام
٨٢		في اسم الفاعل والصفة المشبهة	١٢		في الفعل
٨٧		في اسم المفعول	١٥		في الاسم
٩٠		في اسمي المكان والزمان	١٧		في الحرف بمعنى اداة
٩٦		في اسم الآلة	٢٠ و ٢٢	٢	في صيغ الفعل
٩٨	how to write	في الهمزة	٤٠ و ٢٢		في الماضي
١٠٠	٢١٦	في كيفية رسم الالف	٢٤		في المجرى والمزيد
١٠٦		في الموصوف والصفة	٢٦		في ميزان الافعال
١٠٧	٥	في اوزان الاسماء المجردة	٢٨		في نوعي الزيادة
١١٠		في المدكر والمؤنث	٢٢		في الزيادة في الرباعي
١١٥		في المتصور والمهدود	٢٤		في اقسام الفعل باعتبار حروفه
١١٧		في المثني	٢٥		في اقسام المعتل
١٢٠		في الجمع	٢٠ و ٤١		في الاعلال
١٤٢		في التصغير	٤٧		في المضارع وبنائوه
١٥١		في النسبة	٥٠	٣	في اوزان الانعال المجردة
١٦٤	٦	في الادغام	٥٥		في الفعل اللازم والمتعدي

اقسام

اقسام

صفحة	٦	صفحة	
٢٢٢	في تعدية اللازم ولزوم المتعدي	١٧٠	٦ X في الضمير
	في ما يقرأ ولا يكتب وما يكتب	١٩٠	في نون التوكيد
٢٢٥	ولا يقرأ	١٩٦	في فعلي التعجب
٢٢٧	في الابدال	١٩٧	في الفعل الجامد
٢٢٩	في حركة عين الفعل الثلاثي	٢١٥	في احكام الحركة والسكون
٢٣١	في المصادر الثلاثية	٢١٦	٧ في كيفية رسم التاء
٢٣٢	في الحروف	٢١٦	في الوقف
٢٣٧	الخاتمة	٢١٩	في معاني المزيادات
٨		مسائل يطلب اجوبتها ٢٣٥	



List of strange words in this book that have not been explained in the pieces

تفسير ما في هذا الكتاب من الالفاظ الغربية
 ما لم يسبق له تفسير في موضعه

① حنّ . يحنّ اشتاق
 الخطوب . جمع خطب وهو اسم
 للامر المكروه
 الدأب . العادة والشأن
 الدّيم . جمع ديمة وهي مطر
 يدوم في سكن بلارعد وبرق
 إرندي . توشح ولبس الرداء
 سحّ . يسحّ الماء سال من فوق
 وكذلك الدمع والمطر
 السهي . كوكب خفي من بنات
 نعش الصغرى
 الشحج . الخيل والبحريص
 اشتفى . نال مراده
 صأى . صاح والمثل جاء بما
 صأى وصمت أي بالمال الناطق
 والصامت
 الصراط والسراط . الطريق
 الطرف . العين وقيل اسم جامع
 للبصر

① (ما ورد في القسم الاول)

أجل . حرف جواب بمعنى نعم
 آلى . أقسم
 الانس . ضد الوحشة
 النبر . الذهب قبل ان يصاغ
 التواب . من صفات الله يقال
 تاب الله عليّ أي وفقه للتوبة او رجع
 عليّ بنضاه وقبوله فهو تواب
 الثدي . لحمية في صدر المرأة
 ينص منها اللبن (البز)
 حذام . علم لامرأة هي زرقاء
 اليامة يضرب بها المثل في حدة
 البصر
 الحشر . الجمع ويوم الحشر
 يوم النيامة

العبيد . الذهب والجوهر كلة
 كالدرّ والياقوت
 الغصّة . الشبّا والم الحزن او
 ما غصّ به الانسان من طعام او
 غيظ
 أَفْشَل . يقال فِشَلْ اَي كَسِلَ
 وضعف وتراخي وجبن
 القواضب . جمع قاضب وهو
 السيف القطاع
 الاثغ . اللثغ واللثغة تحول
 اللسان من السين الى التاء او من
 الراء الى العين او اللام الى الباء او
 من حرف الى حرف يقال لثغ فهن
 اللثغ
 مَضْرِبَةٌ . نسبة الى بني مضر
 ملّ . ملّ الشيء ومن الشيء
 سبّه وضجر منه
 المهجة . الدّم او دم القلب
 والروح
 النيد . المثل
 هنك . هنك الستر او الحجاب
 فانهنك جذبته فقطعه من موضعه
 او شق منه جزءا
 واهّا . واهّا بالتعويّن وبتركه
 كلمة تعجب من طيب كل شيء
 وكلمة تاهف
 وارى . اخفى
 اومض . البرق لمع خفينا ولم
 يعترض في نواحي الغيم
 (ما ورد في القسم الثاني)
 ٢١
 الثغر . الفم او الاسنان
 اخرجهم . الرجل اراد الامر
 ثم رجع عنه والابل اجتمعت
 احرشفت . للشر مهبأ له
 الاحساب . جمع احسب وهو ما
 ينشئه الرجل لنفسه من الشرف والمجد
 الخبز . النبا
 الخبز . العلم بالشيء كالاختبار
 الخذلان الانهزام والخيبة
 الخسة . يقال خسس خسة اذا
 كان في نفسه خسيسا دينيا خبيرا
 خنة الظهر . قلة العيال من
 قولم خنيف الظهر ابي قليل العيال
 وثقيلة ابي كثيره
 اخده . اخده النار سكن لها ولم
 يطفى جرها
 رتع . اكل وشرب ماشاء في
 خصب وسعة

أردى . اردى فلانا اهلكه
 الرضاب . الربق المرشوف او
 قطع الربق في الفم وفتات المسك
 وقطع الثلج والسكر والبرد ورغرة
 وما تفتح من النداء على الشبر
 تروق . رافة الشيء عجيبة
 سعرت . سمر النار والحرب
 او قدما واسعلمها وهميها
 السيفلة . سفلة الناس اسافلهم
 شابع . فلانا تابعه على امر
 أصر . على الامر عزم عليه واقام
 وداوم واعتمد
 الصقر . كل شيء يصيد من
 البزاة والشواهد
 استظهر . عايه علاو غايه
 يفتك . فتك فلان بفلان
 بطش به او قتله على غفلة
 انفطرت . انفطر الشيء انشق
 انقار . المستقر والمطمئن من
 الارض
 اقشعر . جلده ارتعد وتقبض
 ونقشش وتغير لونه
 انعنس . الرجل تاخر ورجع
 الى خلف وافرط قعسه وهو خروج
 الصدر

أقاع . عن الامر آفت عنه
 قضى . مات
 يقتنص . بصطاد
 كسط . واذا السماء كسبت
 اي قلعت كما يقلع السقف
 لحن . الرجل يلحن ويلحن نادى في
 العناد الى الفعل المزجور عنه
 استوزر . الملك فلانا جعله
 وزيراً
 واطاه . على الامر ساهمه وواقفه

(ما ورد في القسم الثالث)

آثر . اختار
 أرب . ارب بالشيء صار فيه
 ماهراً واررب الشيء أحكمه
 أريج . الطيب نوحج وفاح
 طيبه
 آله . عبد
 اليراج . الزوال
 بغى . الامر طلبه
 المجاز . خلاف الحقيقه او اللفظ
 المستعمل لغير ما وضع له
 احدودب . الرجل خرج ظهره

العوار . الخرق والشق في

الثوب والعيب

الغدير . النمر والقطعة من
الماء يغادرها السيل

اغرورق . يقال اغرورقت
عيناهُ اي فاضتا بالدموع

فأس . الخشبة شقها

الفؤاد . القلب

فرط . في الشيء قصر فيه

فاه . الرجل بكذا نطق به

الاقتصاد . يقال اقتصد في

النفقة عدل وتوسط بين الاسراف
والتبذير ورضي بالتوسط

الكيس . يقال كاس الغلام

ظرف وفطن وضد حمق فهو كيس

ماد . النبات اهتز

المرح . مريح الرجل مرحاً بطر

ونزق وتبختر

ماري . جادل ونازع

نأى . بعد

الانجاز . انجز الحاجة قضاهما

والوعد وفي به

الترال . يقال حاربوا بالترال

وهوان ينزل الفريقان عن ابهامها

الى خيلها فينضار بها

ودخل صدره وبطنه

المحاشاة . بقية الروح في

المرضى والجريح

الحميم . الصديق والماء الحار

أدبره ضد اقبل

الرُبوع . جمع ربع وهي الدار

والربع ايضا المهلة والمنزل وما

حول الدار

الارهاق . يقال ارهق الصلاة

اذا اخرها

زَع . الامر من زاع وزاع

البعير حركة بزمامه ليزيد في السير

والشيء عطنه

يسمو . ساء الشيء يسما ارتفع

وعلا

نُسام . سام فلان فلانا الامر

كلفته اياه واكثر ما يستعمل في

العذاب والشرب

الصلح . الحجة

الصاب . شجر مر وقيل هو

عصارة شجر مر

الطلعة . الروية او الوجه

العذار والاعذار . العذار جانب

الحجة والاعذار جمع عذر وهي الحجة

التي يعتذر بها

الهجر . ينال هجره هجرًا حره
وقطعه

هرول . الرجل اسرع في
مشيه

الهوان . الذل

وأل . الرجل من كذا طلب
النجاة

ورع . الرجل جانب الاثم
وكف عن المعاصي والشبهات

وطأ . بطأه هباه وسهله
استوعب . الشيء اخذه اجمع

واستاصلة
ويحك . ويح كلمة رحمة وقيل هي

بمعنى ويل
يرع . الرجل كان يراعا ابيه

جبانًا
يسر . الامر سهل ضد عسر

يمن . الرجل كان مباركًا

(ما ورد في القسم الرابع)

الابح . خلاف الاقرن وهو
المختلط الحماجين

الابنم . الابن والميم زائدة للبالغه

احرنهم . اجتمع وازدحم
بادر . اسرع

بضع . قطع وشق
جرؤ . شبع

الجزر . اسم مكان الجزر وهو
الخمر يقال جزر الجزور اذا نحرها
وجلدتها

المحيض . اسم مكان من حاضت
المرأة اي سال دمها

خمد . خمدت النار سكن ليلها
ولم يطفأ جمرها

دعج . دعجت العين صارت
شديدة السواد مع صعيتها

الردى . الملاك
المرفق . موصل الذراع في

العضد
مدندنة . مطنطنة (صوت

الذباب)
المدووف . المسك المدووف

اي المبلول او المستوق
زرقاء البياضة . علم لامرأة اسمها

حذام يضرب بها المثل في حدة
البصر

زفرق . صدح عند الصبح
زلق . زلق

المهي . جمع مهاة نوع من البقر
الوحشي تشبه به المرأة في سميتها
وجمالها وحسن عيشها

المنسك . المكان المألوف

استهجن . استهجن فعلة استهجنه

المستهم . يقال قلب مستهم اي
هاتم مقهور او عاشق

الوفود . مصدر وفد اي قدم
وورد

البيافع . اسم فاعل من يقع الغلام
اذا ناهز البلوغ

(ما ورد في القسم الخامس)

١٠٤

الاصيل . الوقت بعد العصر
الى الغروب

الاهاب . الجبلد

الآل . السراب

البيغاء . طائر يعرف عند
العامة بالدره

البدنة . من الابل والبقر
كالاضيحة من الغنم تهدي الى مكة

فتشتر

البرزن . الكنف مع الاصابع

سأى . دنا

المسعط . ما يجعل فيه السعوط
ويصب منه في الانف

شط . بعد وطال

الشوم . ضد البركة

الشؤون . جمع شأن وهو الحال
او مجرى الدرع

الظبي . الغزال

عاج . عما عزم عليه ورجع

العادي . الظالم

اعتصم . اعتصم من الشر
والمكروه التجمأ وامتنع

العنيم . امرأة عنيم لانلد

اغائه . اعائه ونصره

فرق . فرغ

أقال . الله عنرتك اي رفمك
من سقوطك

القرين . المصاحب والعشير

القيوم . الذي لا يبد له

الكرب . الحزن والغم ياخذ
بالنفس

لرب . لبيك واشتد

لحق . لحس

مدق . مصدر ومدق اللين
والشراب مزجه بالماء فاكثر ماؤه

ابن الشريد السلمية الشاهرة المشهوره	البرد . كساء اسود من الصوف
الخوزي . مشبه في تناقل الدبور . الشكل والزبي	البنصر . الاصبع بين الوسطي والخنصر
الدوقس . الفزار الدهاج ان الكتان	البهية . الشجاع اليدهاء الفلاة
الدربة . الغدة الذلول . ذل البهير بذل ذلاً	الثبة . الجماعه والعصبة من الفرسان
ضد صعب فهو ذلول الذروة . المكان المرتفع والعلو	أجمهرش . الهجوز الكبيرة تحوّل . عنه انصرف الى غيره
الذفرس . العظم الشاخص خلف الاذن	الحباري . طائر الحبركي . الغليظ الرقية
الذئوب . الفرس الوافر الذنب الذود . الطرد والدفع وثلاثة	الحرور . الريح الحار في الليل الحاشية . جانب الثوب والكتان
ابرة الى العشرة . الارجوزة . قصيدة من بحر الرجز	حضاجر . اسم المضع الخنظلة . واحد الخنظل وهو
الرطب . جمع رطوبة وهو نضج البلج	نبت وتد على الارض كالبطيخ الاخدود . الحفرة المستطيلة في الارض
الرخاء . صوت البعير والضبع والنعام	الخريدة . الدرلوة لم تنقب الخمار . ما تغطي به المرأة راسها
المرفق . موصل الذراع بين العضد	الخبسان . الحشى الضامر البطن
الرقية . العوذة يتق بها الجن الركي . الضعيف	الخندريس . الخمر القديمة الخنساء . لقب ثامر بنت عمرو

الصابن . من الخيل القائم على

ثلاث

الصومعة . بيت لعباد النصارى

الصاع . المكيال الذي يكال به

الضرب . العسل الابيض الغايط

الضراء . الشدة وضد السراء

الظهر . الثوب الخناق والكساء

البالي من غير الصوف

الظربان . دوية كالمرة منتنة

الرجح

العبرة . الدمعة قبل ان تفيض

العقبري . العبقر مكان كثير

الجن ثم نسبوا اليه كل شيء تعجبوا

من حدقه او جوده صفته فقالوا

عقبري

العروض . ميزان الشعر

العريه . يقال عري الرجل

عريه تبيض لبس

الاعزل . احد السماكين

والرجل المنفرد

العصفر . صبغ ونبت هبرى

الحم الغليظ

العصم . جمع الاتصم يقال

الغراب الاتصم اي الاحمر الرجاين

والمبقار او الذي في جناح هريشة بيضاء

الزوام . من الموت الكريه

الزبرج . الزينة من وجه

او جوهر

الزمام . ما يشد به

الزنجفر . معدن متفتت برصاص

السبطرى . مشية فيها يتغير

السجل . كتاب العهد ونحوه

وقيل كتاب الحكم

السرادق . الفسطاط الذي

يمد فوق صحن البيت

السرحان . الذئب

السراء . المسرة والرخاء

السعلاة . انثى الغول

سقر . علم لجهنم

السهرة . واحدة السمروهوشجر

من العضاء والشوكه المصرية

السمهري . الرمح الصلب

السموم . الرمح الحارة

المشرفية . السيوف المشرفية

نسبة الى مشارف الشام وهي قرى

من ارض العرب

شعوب . اسم للمنية

الصبا . ربح

الصراد . طائر وياض من

ظهر الفرس

العضد . غليظ الذراع الذي
 بين المرفق والكف
 العفنان . القوي الجلد
 العقاب . طائر
 العليط . القطيع من الغنم
 العنلم . دم الاخوين او البقم
 العنصوة . القليل المنفرد من
 النبت
 الاعوان . جمع عون وهو الخادم
 العرد . ضرب من الكمأة
 الاغيد . يقال غيد الغلام اي
 مالت عنقه ولانت اعطافه
 الفراء . حمار الوحش او فتيه
 مفوف . يقال برد مفوف اي
 رقيق او فيه خطوط بيض على الطول
 القبول . المرأة التي تاخذ الولد
 عند الولادة ورجح الصبا
 القبعثرى . الجمل العظيم
 والفصيل الهزول
 القباء . ثوب يلبس فوق الثياب
 القذعمل . الضخم من الابل
 القذال . ما بين نقرة القفالى
 الاذن
 القرم . الفحل او السيد او
 العظيم
 الفاصعاء . حجر اليربوع يدخل
 فيه واليربوع نوع من الفار طويل
 الرجلين قصير اليدين
 القصبوى . مونث الاقصى وهو
 البعيد والغاية البعيدة وطرف الوادي
 القلوص . من الابل الشابة
 القلة . عودان يلعب بها
 الصبيان
 التليب . البئر
 كبا . لوجهه سقط على الاض
 الكراع . مستدق الساق من
 البقر والغنم
 الكمي . الشجاع ولايس السلاح
 الكماز . اوان كمنز الثمر وجارية
 كماز كثيرة المحم صلبته
 اللخود . جمع لحد وهو الشق
 المائل يكون في عرض النهر
 الممعد . الطاعن في الدين
 والمماري والمجادل
 الميلاء . مونث الالى وهو الجوارد
 الربيق او من في باطن شفته سبرة
 المرية . استخراج ما عند الفرس
 من الجري
 المعى . من اعفاج البطن (ج)
 امعاء

٥

6

الشيء استنكف	المنجنون . الدولاب الذي يستقى
الأواصر . الرسائل	علاه
أويت . اوى المكان واليه	الغمر . اعلى الصدر او موضع
نزله بنفسه نهارة اوليلاً وسكنه	الفلادة
البغي . مصدر بغي اي عدا عن	المد . الند بالفتح عود يتبخر به
الحق واستطال وظلم	او العنبر وبالكسر المثل
إثارة . يقال اثارت من فلان	النصاب . جزاة السكين اي
اي ادركت منه ثاري	مقبضها
المثوى . المنزل	المناكس . الرجل المطاطى
جاب . قطع وخرق	رأسه
الجزل . اسم فاعل من اجزل	النمرة . انثى النمر
يقال اجزل لفلان العطاء اي اكثره	الهرب . ما طار من زغب القطن
جدت . جد في سيره وبغى	او الريش او ما يعرف بقشرة الراس
امر اجتهد	المياه . الغبار
استجيم . استجيم الرجل استراح	الهجان . الابل البيض الكرام
واستجيم قريحته طلب استراحتها	الفضبة . الجبل المنسبط على
جناب . الفناء وما قرب من	الارض
تحملة القوم	الهام . جمع هامة وهو الراس
حاذى . يقال حاذاه اي جلس	من كل شيء
بازائه	الميقانة . انثى الميقان وهو الذي
الحلل . جمع حلة وهي القوم النزول	لا يسمع شيئاً الا يقنه
وهيئة الحلول وجماعة بيوت الناس	
المكسيم . القريب الذي مهمم	(ما ورد في القسم السادس)
بامره والصديق والماء الحار ان	١٦٣
البارد	الآئنة . مصدر انف وانف من

6

6 الشفيق . من قولهم حرصت
عليه اي شقيقت على اصلاحه
المصنع . البليغ او العالي
الصوت
الصلب . الشديد
ينصدي . مضارع تصدى اي
تمرض

الطلل . الشاخص (اي المرتفع)
من آثار الدار وشخص كل شيء
الظهوري . الذي تجعله وراء
ظهرك وتنساه ولا تحفل به وهو نسبة
الى الظهر وكسر الظاء من تغيير
النسب

المعتل . الملبأ
الاعناق . مصدر اعنق واعنق
الفرس اسرع

العيبة . من الرجل موضع سوره
العيلة . المراد بقوله امسيت
اخا عيلة اي صاحب فقر
غداوا . أعطوا الغذاء
الفرى . الامر العظيم
قلوا . كسروا

الفناء . الوصيد وهو ساحة امام
البيوت وقيل هو ما امتد من
جانبيها

6 الددن . اللهو واللعب
اسمدر . استندر اللبن كثر
الادبار . يقال ولي القوم الادبار
اي اعطوا ظهورهم كناية عن
الانصراف وهو يغلب في الهزيمة
الرمص . وسخ ايض يجمع في
الموق

الرفات . الرفات الحظام او
كل ما تكسر ولي
الرفاهية . رغد الخصب ولين
العيش وسعته
ريثها . قدرها

السبير . السامر اي الذي
يشاركك في السهر اي الحديث
ليلاً

تسدن . المضارع متصلاً بنون
التوكيد من اسدي

ساوم . ساوم بالشيء غالى به
المسغبة . المجموع

السنة . الوسن وفتور يتقدم النوم
الشغا . النقص والزيادة واصلة

اختلاف بنية الانسان في الطول
واقصر والدخول والمخرج

تشف . مضارع شف بمعنى
زاد

أم . قصد
 اليد . جمع يدياء وهي الفلاة
 البين . الفرقة
 الجزع . نقض الصبر والحزن
 الجبال . الضبع
 الحوابة . اختم العلاب والدلاء
 الحميدى . مشية الختمال
 اتخويد . السير السريع
 الركوبة . المعدة للركوب
 واللازمة للعليل من الدواب
 طها . الماء ارتفع وعلال النهر
 العثير . التراب والعجاج
 غوى . الرجل ضل
 غيد . الغلام مالت عنقه
 المتر . جمع المثرة وهي العداوة
 والتمهية

التناهي . البعد
 النيف . الزيادة
 اتشح . لبس الوشاح وهو شبه
 قلادة ينسج من اديم عربض

(ما ورد في القسم الثامن)

أصيلان . تصغير أصلان جمع

المفلق . المفلق من الشعراء
 الذي يأتي بالجمائب في شعره
 النقع . البيضاء الرخوة من
 الكفاة

النفس . العقلاء والساقفة الخدائق
 استقل . مضارع استقل واستقل
 الشيء رآه قليلاً

الكرش . عيال الرجل
 النخمة . الناقه ذات اللبن

نبذت . طرحت

المهلل . اسم فاعل من هلل
 وهلل المؤمن قال لا اله الا الله

ولوا . يقال ولي هاربا اي ادبر

وولي عن الشيء اي اعرض

اليراعة . واحدة اليراع وهو
 ذباب يطير بالليل كأنه نار

(ما ورد في القسم السابع)

أب . مزم بجملة لا مكذوب

فيها

اجت . اجت النار نلتهت

اشن . النوم قاموا وتحركوا

للشر

أصيل وهو الوقت بعد العصر الى المغرب
 النار ادخله اياها الطول . الفضل والعطاء
 البغات . طائر ابغث الى والقدرة والغنى والسعة
 الغبرة وهو دون الرخم بطيء ظهر . ظهر عليه اي غلبة
 الطيران وفي المثل ان البغات بارضنا ع . الامر من وعى وعى الشيء
 يستسر اي من جاورنا عز بنا حفظة وتدبر
 بينونة . مصدر بان وبان العاجلة . المراد بها الدنيا
 الشيء عن الشيء انقطع عنه والبينونة العرف . الریح طيبة او متنته
 ايضا الفسحة بين الشيبين واكثر استعماله في الطيبة
 اجلات . جمع جدث وهو فصي . من فصداي شق
 القبر العرق
 الجذوة . القبسة من النار كذرة . مصدر كدر وكدر
 والجمرة الشيء ضد صفا
 حرائق . جمع حريقة والحريقة يبلغها . ألغى الشيء ابطلة
 القطعة ما . ما السنور اي صاح
 الحلب . السحاب لا مطر فيه اموه . موه الخبر على فلان
 كانه يخدع الشامم والبرق الحلب آخيرة بخلاف ما سألته وزوره عليه
 المطمع الخلف وليسة
 الدارة . العرصة وما احاط نشدة . مصدر نشد ونشد
 بالشيء والحلفة الضالة طلبها
 رغا . رغا البعير والضع نقب . الحائط خرقة
 والنعام صوت فضج نازع . خاصم
 زكا . نما نواتر . تتابع مع فترات
 السعير . النار ولهبها يدر . يدع تقول في امره ذر
 سيصلون . من صلى وصلاة وقد امانت العرب ماضية

السُرَّة . اسم جمع من السري
وهو صاحب المروءة في شرف او
السفاه في مروءة

السنايك . اطراف الحيافر

المساح . جمع مساح او مساحة
من السياحة

الشوايب . الاقدار والادناس

والعيوب

الصدى . العطش

يظعن . يسير

الظلامات . جمع ظلامه

العلائق . جمع علاقة وهي ما

يعلق به الشيء يريد الخالي

العوان . من النساء من كان

هازوج

تقضم . قضم الشيء اكله ان

كسره باطراف اسنانه

أنقع . اروي

الوجي . الحفا او اشد منه

ورد . الماء بلغه وداناه من

غير دخول

(ما ورد في الخاتمة)

يُؤوب . يرجع

الجَنُوب . جمع جنب بمعنى

جانب

الحاء . العطاء

الحَمَومَة . يقال حومة البحر

والرمل والقتال اشد موضع فيه

المخلد . دوام البقاء

المخلَّة . المخلصة

الخيمرة . المرة من اختمر اي

لبس الخمار

الديباجة . الوجه والقطعة من

الديباج

ذوائب . جمع ذَوَابَة وهي

الناصية

ارود . اطلب

السبل . الطرق

مجا . الدجى سكن ودام

انتهى

اصلاح غلط

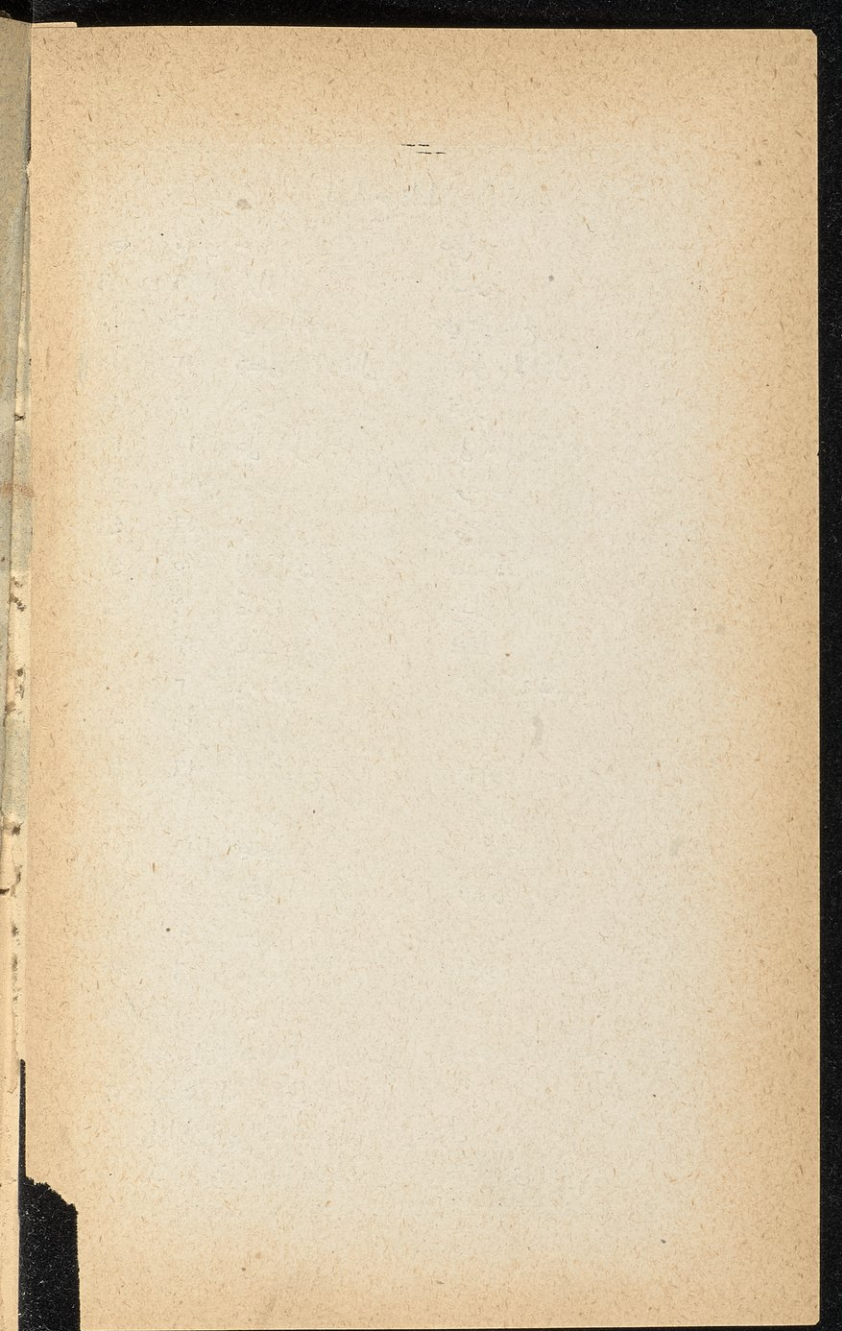
وجه	سطر	خطا	صواب
٦	٦	الزاي	السين
١٠	١٦	هي ب الخ	هي م ب الخ
١٥	١٢	يتصل في الافعال	يتصل بالافعال
١٧	٢	تتولى	تسمى
٢٨	١١	على الفعل	على الفعل والاسم
٢٩	١٢	برضاب	بِرَضَاب
٤٦	١٦	برع	بِرِع
٤٧	٥	المصريين	المصريين
٤٧	٩	عداره	عِدَارِه
٤٧	١٢	تخيط	تَخِيط
٦٣	٢	يا م نحو	يا م ما كنه نحو
٦٣	١٦	فاليوم	فَالْيَوْمِ
٦٤	١٦	لا تنقل الخ	لَيَضْرَبُ وَلَيَكْرَهُ
٨٧	١٠	واعور	واحول
١٠٦	١٢	فختص	فَلَا يَخْتَصُّ
١٠٩	١٢	زنجفراً ما	زَنْجَفَرًا مَّا
١١٢	٧٠	سعر	سَعِير
١٧٢	٦	تقاسينا	ادرناها
٢٥٨	١	السراة	السراة

تنبیه . ان التضعیف المشار الیه فی الوجه ٢٤ هو رای بعضهم والأرجح

انه كالمضاعف المذكور في الوجه ٢٦

واعلم ان التمی تأخر سهواً عن التمرین ٢٨

هذا وقد وقع بعض اغلاط أخر لا تخفى على الذوق السليم

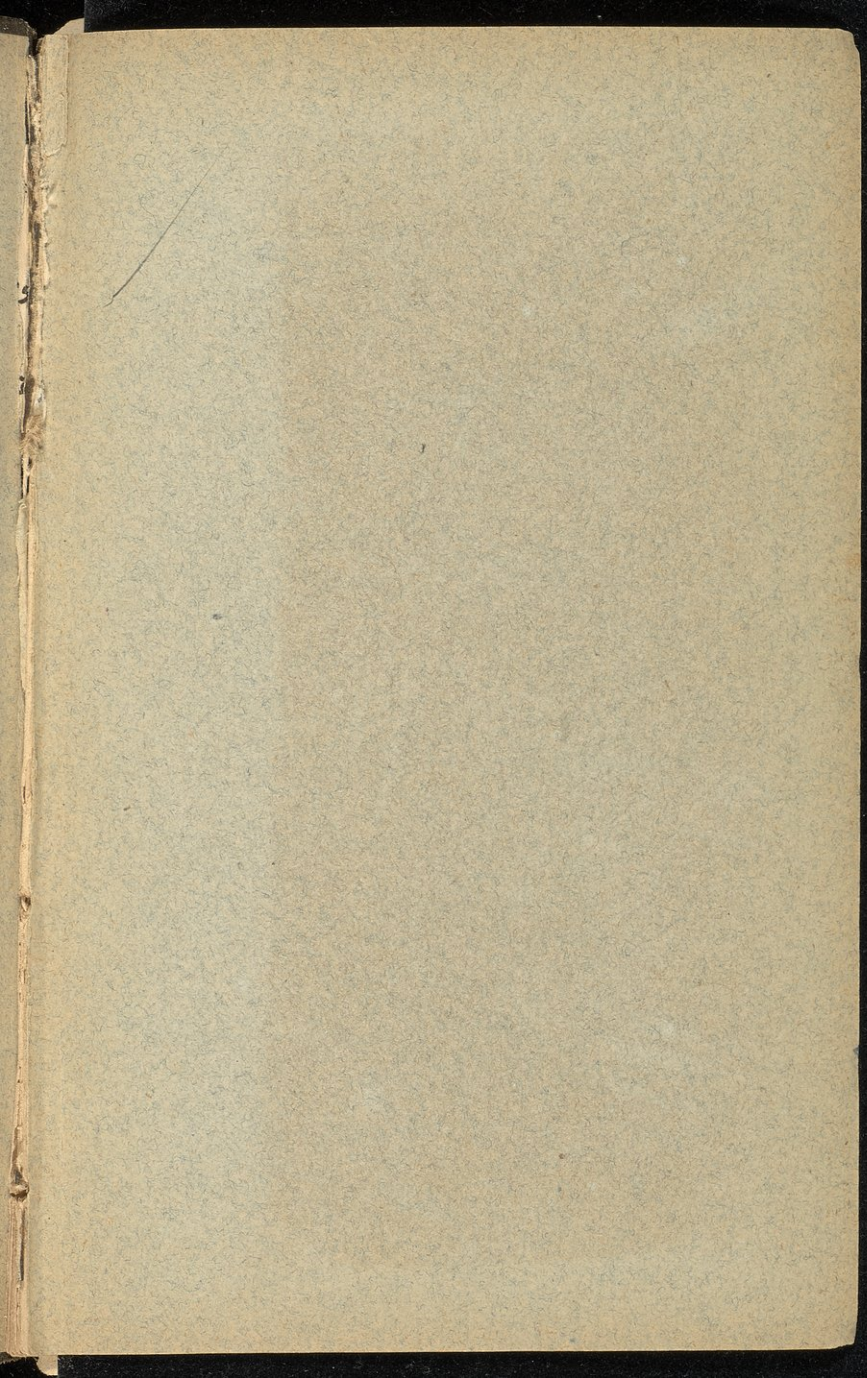


نصف ریال

Purchased Aug 190

from Saïd Javidini

سید جوادینی



تو

لغة

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58919228

893.74 Ef7

Kitab tib al-arf fi